صوت المرأة
السنة الثانية
السعر ٣٠٠ فلس
Weekly Political & Social News ☐ سياسية ☐ اجتماعية ☐ اسبوعية ☐ مستقلة

الوحدويون بالجنازير

الحكومة تعلن الحرب علي مافيا الطحين

الحيتان خلف القضبان

☐ تشكيل وحدة امنية واعتقال عشرات المهربين
☐ المخابرات تعلن حالة الاستنفار وتضبط اطنانا مهربة

عرفات طالب الكباريتي بالافراج عن معتقلي فتح

شم الطحين
حلال بس مشكلته
غالي ٥٥٥٥٥

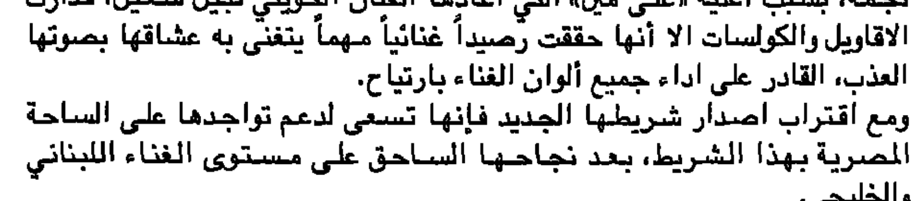
اطفال برسم البيع

الصحة اغلقت عشرة ابار
انهم يسقون اهالي الزرقاء مياها ملوثة

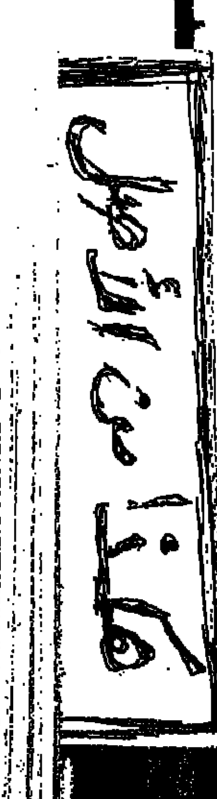
SAUT AL MARAA
صوت المرأة
Weekly Political & Social News
WED 26/6/1996

فجأة وجدت جيهان نفسها




نجمة، بسبب أغنية «على مين» التي اعادها الفنان الكويتي نبيل شعيل، فدارت الاقاويل والكولسات الا أنها حققت رصيداً غنائياً مهماً يتغنى به عشاقها بصوتها العذب، القادر على اداء جميع ألوان الغناء بارتياح.
ومع اقتراب اصدار شريطها الجديد فإنها تسعى لدعم تواجدها على الساحة المصرية بهذا الشريط، بعد نجاحها الساحق على مستوى الغناء اللبناني والخليجي.





رأياً على عتب



● ناصر قمش

ناقوس الخطر

نعتقد جازمين انه أن الاوان للضرب وبيد من حديد لكل الاصوات الناعقة، التي تعبث بالوحدة الوطنية لهذا الوطن. وطننا جميعا من شتى الاصول والمنابت.

وبعيدا عن التنظير للوحدة الوطنية التي ندرك جميعا انها «منطقة محرمة» ومجرد الخوض في تفاصيلها يفقدها قدسيتها فاننا نعتز بها كمواطنين ونضاهي بها الدنيا اجمع.

عتبنا كبير وكبير جدا على وزارة الاعلام وبالاخص دائرة المطبوعات والنشر التي تحيلنا بين فترة واخرى الى القضاء بسبب «جرائم نشر» مختلفة تتراوح بين خدش الحياء العام واساءة العلاقات مع الدول العربية، ولا تحيل ايا من الذين يكيلون الشتائم ويهينون مواطنين اردنيين ويطالبون بمصادرة املاكهم وطردهم من وطنهم.

ونستغرب من زملائنا الصحفيين كيف يفتحون لهؤلاء نوافذ يطلون برؤوسهم من خلالها على الناس ويعرفونهم بافكارهم المسمومة التي ان عبرت عن شيء انما تعبر عن خواء فكري وفراغ سياسي.

.. هذا الوطن لنا جميعا اردنيين وفلسطينيين ولن نسمح لاحد بالمزايدة علينا في وطنيتنا اما الوطنجية فنقول لهم: إن ما جمعه الرب لا يفرقه انسان.

■ ■ ■

شفنا

في ضوء الحرص الشديد من قبل الاجهزة الامنية لمكافحة التزييف وتزوير العملة بهدف الحفاظ على مدخرات الوطن من العملة الصعبة.

لقد بدأ التحقيق في قضية الدولارات المزيفة من قبل مدعي عام محكمة امن الدولة الرائد احمد العران العراحشة، حيث استطاعت الاجهزة الامنية ضبط مجموعة من المتورطين وبحوزتهم ٥٧ الف دولار امريكي مزيفة إذ تم توقيف المتورطين بهذه القضية، ويذكر انه كانت قد وردت معلومات الى ادارة مكافحة المخدرات والتزييف أن الشخص قام بعرض كمية من الدولارات المزيفة حيث تم القبض عليه وتبين ان المبلغ قد تم ادخاله بواسطة شخص اخر من احدى الدول المجاورة.

سمعنا

اوقفت السلطات الاسرائيلية الايام الماضية عددا من الجنود الاسرائيليين، الذين كانوا قادمين باتجاه الحدود الاردنية بعد ان تركوا مواقع وظائفهم العسكرية الموكلة اليهم في ذلك اليوم.

وافاد الجنود اثناء التحقيق معهم انهم كانوا ينوون عبور الحدود الاردنية لشرب القهوة برفقة الجنود الاردنيين حيث صدرت بحقهم العقوبات العسكرية...

ايش يا ابناء العم بتفكروا انه شرب القهوة مسألة بسيطة، مش عارفين انه مازال بيننا وبينكم حق عرب!

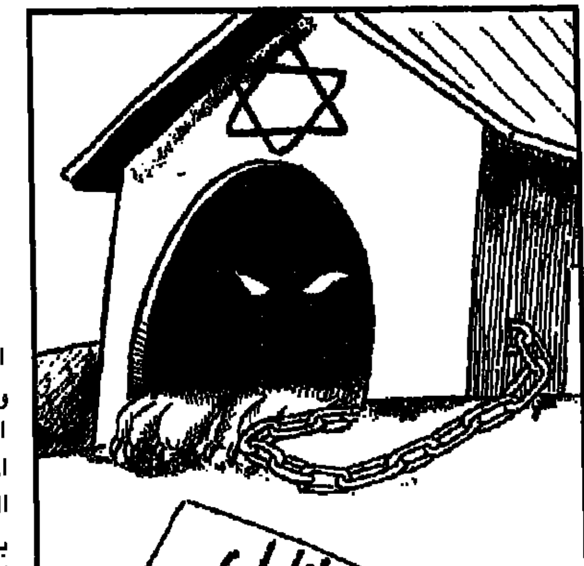
قلنا

قال عاملون في مكتب نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات انهم ينتظرون «الضوء الاخضر» منه للبدء بنشر مجموعة من المقالات والمواد الفكرية ومنهاج سياسي جديد اعدها المعارض البارز في سجنه خلال الشهور الاربعة الماضية. وقال العاملون لـ«صوت المرأة» ان الشبيلات يفكر في نشر مواده الفكرية الجديدة، والتي كانت حصيلة نشاطه الذهني داخل السجن في احدى الصحف العربية واسعة الانتشار، وقالوا ان الشبيلات اعد جميع هذه المواد فكرية الطابع داخل السجن وقام باخراجها مع عدد من السجناء الذين افرج عنهم مؤخرا.

قصر العدل قريبا الى العبدلي

علمت «صوت المرأة» انه سيتم خلال الشهرين القادمين وتحديداً في بداية شهر ايلول نقل قصر العدل من موقعه القديم الى الموقع الجديد في العبدلي. ولكن المشكلة التي باتت تؤرق وزارة العدل هي عدم وجود مواقف لسيارات الموظفين والمراجعين في الموقع الجديد الذي يشهد اختناقات مرورية حادة.





هدم منازل في الشونة الجنوبية

تقدم العديد من المواطنين في الشونة الجنوبية/ منطقة السكنة بالعديد من الشكاوى والمذكرات الرسمية الى الجهات الحكومية المختصة بسبب المحاولات التي قالوا فيها ان احد التجار اشترى اراضي تلك القرية والمنازل التي يقطنون بها ويريد هدمها رغم تاكيدهم بأنهم يملكون تلك المنازل والارض بموجب أوراق طابو وأوراق ثبوتية أخرى من سلطة وادي الاردن ويبلغ عدد المنازل حوالي ١٥٠ منزلا يقطنها ما يقارب ٢٠٠ نسمة.

وأخيراً اكتشفنا الذهب

بموجب ما تقوم به الحكومة من عمليات في التنقيب عن بعض الثروات الطبيعية فقد تم اكتشاف إحدى المناطق بمساحة كيلومتر مربع في وادي خالد بالقرب من العقبة حيث اثبتت الدراسات ان تلك المنطقة غنية جداً بمادة الذهب الخام وان مردودها سيكون عال جداً وعلى مستوى تجاري كبير.

خبر بايت

ذكرت مصادر مقربة من سكرتير جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية عماد غانم بان السلطات الامنية ستفرج عنه خلال الايام القليلة القادمة، بعد ان حكمت عليه محكمة امن الدولة خلال الاسابيع الماضية بالسجن لمدة ٩ اشهر بتهمتي اطالة اللسان وتوزيع محاضرة المهندس ليث شبيلات في اربد.

وكان غانم قد اوقف من قبل مدعي عام محكمة امن الدولة على خلفية قضية المهندس شبيلات حيث تم ايقافه لمدة سبعة شهور قبل صدور الحكم عليه الذي تضمن مدة الايقاف.

.. وطلعنا من القفة

اسرائيل نقضت المعاهدة مع الاردن

● في اجرأ حديث صحفي اعترف السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير وعبر لقاء اجرته معه الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل نقضت وبشكل فادح اتفاقية السلام مع الاردن، حيث ان الحكومة الاسرائيلية تماطل في منح تأشيرات الدخول للاردنيين والتي يبلغ عددها الف تأشيرة.

وتجدر الاشارة الى ان احد المواطنين الاردنيين اعتدى بالضرب المبرح على عامل اردني في السفارة الاسرائيلية لان الثاني طلب منه الانتظار على الدور حتى يتسنى له الحصول على تأشيرته ●●

قضية بحاجة الى حل والحكومة مطنشة

على اثر تلوث مياه نبع وادي السير «عين الخيل» وايعاز السلطات المختصة باغلاق مجرى السيل لمنع الصهاريج من تعبئة المياه منها، تضرر الكثير من المزارعين والقاطنين في تلك المنطقة حيث أصبحوا معزولين بشكل تام لان الطريق الوحيدة لهم هي من خلال مجرى السيل، وتقدموا بالعديد من الشكاوى الى الحكومة لكنها لا تزال مطنشة الموضوع ولا يدرون متى سيكون الحل؟!

خبر طازة طخ

يبدو ان الاستغلال الذي تواجهه العمالة الاردنية من قبل ارباب اعمالهم في القطاع الخاص قد دفعت بعدد كبير منهم الى مطالبة وزارة العمل بتفعيل المادة (٥٢) من قانون العمل والمتعلقة بتحديد الحد الادنى لاجور العمال لايقاف الاستغلال المتنامي من قبل اصحاب العمل.

وقد علمت «صوت المرأة» ان لجنة نقابية ستبدأ بمتابعة هذا المطلب العمالي مع الجهات المختصة للوقوف على هذه المادة التي لا تزال مغيبة عند ارباب العمل الذين يعصرون جهودهم مقابل اجور قليلة ومتدنية في ظل وجود العمالة الوافدة. من غير غلاوة الخبز وهيك المطالب، فايش راح تكون المطالب مع دخول الخبز في القصة.

خبر طازة

في خطوة اعتبرت هامة لتوطيد عملية التطبيع بين الاردن واسرائيل وتطبيق ذلك على ارض الواقع ستتم استضافة وفد اسرائيلي شبابي اعتبر الاول من نوعه بين البلدين في متنزه عمان الوطني من ٥ الى ١٢ آب القادم، وقد تم توجيه دعوات الى بعض الصحف للمشاركة والتغطية الاعلامية.. مبروك.

المبشرون يدخلون قرية العامدية

[illegible]

في بلدنا

الفواتير ثقيلة.. والميه مقطوعة

مشكلة انقطاع المياه، هذه المشكلة «العويصة» التي يعاني منها الالاف، دفعت أحد المواطنين للجوء الى جريدة «صوت المرأة» حاملاً كوباً فارغاً من الماء صارخاً «نريد ياعالم شربة ماء» وفي معرض شكواه أكد انه ومنذ ستة شهور يعاني من انقطاع المياه عنه وعن اهل منطقة «اول طلوع الهاشمي الشمالي» في الوقت الذي لم تنقطع عنه فواتير المياه التي كانت قيمتها «بالشوال» على حد تعبيره ويضيف انهم اعترضوا على ذلك وراجعوا المسؤولين ولاحياة لمن تنادي.

وبعد مراجعة كل مناطق عمان لشرب الماء، وبعد شراء «تنكات» المياه اسبوعياً مع العلم بأن رواتبهم لا تكفي لذلك، قام المواطن ابراهيم محمد العموري بعد مرور ستة شهور مباشرة بحمل كوب الماء فارغاً والتوجه به الى معالي الوزير (سمير قعوار) طالباً شربة ماء فأجابه معاليه: «بأننا بنشوف» وقد رفع امامنا ذلك الكوب صارخاً «من شان الله ياحكومة بدنا شربة ماء».

المرأة

المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	سكرتير التحرير	مديرة العلاقات العامة	مستشار قانوني	تصميم فني
زهير حمادة	ناصر قمش	خالد فخيدة	ايمان هاشم	محمد زهير الكايد	القسم الفني

تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر
الاعلانات تراجع بها دائرة العلاقات العامة
الاشتراك السنوي في الاردن ٥٠ دينارا - في الخارج ١٥٠ دولارا امريكيا
تطلب من مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
المقالات المنشورة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر عن رأي الجريدة

اقول لك سر

ذكرت مصادر رسمية مطلعة انه تقرر نقل مكاتب وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من فيينا الى عمان وغزة لتباشر اعمالها فيها خلال الفترة القادمة.

وافادت المصادر ان عملية النقل الاخيرة جاءت بعد تأكد اللجان المسؤولة عن الوكالة من امكانية مزاولة المهام الموكولة اليها من عمان وغزة بعد سلسلة الاتفاقات التي وقعها الاردنيون والفلسطينيون مع اسرائيل.

حكايتك

اسكان بلا خدمات

يشكو اسكان منطقة ماركا من قلة الخدمات المقدمة له خاصة وان المنطقة تقضي ليال موحشة لانعدام الانوار والشوارع المعبدة.

السكان توجهوا اكثر من مرة لمؤسسة الاسكان والتطوير الحضري التي وعدت بمعالجة الموضوع بالسرعة الممكنة لكنها لم تفعل شيئا. والسكان بانتظارك.. ملّوا يا تطوير!.

حكايتي

فقط ... (١٤) لجنة وطنية

مجرد احصائية حصل عليها مندوبنا الجوال من مكان الى مكان ومن مكتب وزير الى اخر، تشير الى ان امين عام وزارة التربية والتعليم السيد عزت جرادات مشترك في (٦٤) لجنة وطنية مختلفة النشاطات.. يا هيك الوطنية يا بلاش.

حكايتنا

ضبط اغذية فاسدة في الزرقاء

اخبرنا مندوبنا القناص في كل مكان ان الاجهزة المختصة في الزرقاء تمكنت من ضبط كميات كبيرة من الدجاج الفاسد والعصير المنتهية مدته، والذي يباع للناس على انه طازج حيث قامت مديرية صحة الزرقاء على اثر ذلك - والله يعطيها العافية - باغلاق (٤٩) مؤسسة غذائية في المحافظة.

.. وكمان سر

ذكرت مصادر رسمية واسعة الاطلاع ان حالة من تحسن العلاقات الاردنية السورية بدأت بالظهور على السطح مؤخرا، حيث تفيد المصادر بان الايام القادمة ستشهد تبادل السفراء بين البلدين، اضافة الى توقع عقد اجتماع يجمع بين رئيسي وزراء البلدين، حيث اشار المراقبون ان هذه الزيارات ستكون الخطوات الاولى في اعادة دفء العلاقات الاردنية السورية.

حزب التحرير في الاردن يكفر «اربكان»

اصدر اعضاء حزب التحرير القابعين في الاردن بيانا ناريا هاجموا فيه الحكومة التركية المشكلة من حزب الرفاه الاسلامي بمشاركة تانسو تشيلر.

واستنكر البيان سياسة الحكومة الجديدة التي وصفها بانها بعيدة كل البعد عن الاسلام وتعاليمه وتشريعاته.

وفي سياق فقرات هذا البيان كفّر التحريريون اربكان لاقتناعه في نهج السياسة العلمانية الاتاتوركية والتي يناهضها الحزب.

وفي نهاية البيان دعا الحزب المسلمين الى التمييز بين المخلصين والعاملين الصادقين وبين الادعياء الكذبة، داعيا اياهم الى الالتفاف حول الفئة المؤمنة المخلصة والواعية.

توجان تهدد الرؤوس الكبيرة

اثارت الاحكام الاخيرة التي صدرت بحق النائب توجان فيصل على خلفية القضية التي رفعتها عليها سمر العوران في الاشهر الماضية حفيظتها بعد ان استنكرت مثل هذه الاجراءات التي يقف وراءها اشخاص متنفذون يقصدون الاساءة اليها لاحتضانها ملفات فساد تطولهم واخرين اذا استمرت توجان في فتحها.

وذكرت مصادر مقربة من النائب توجان انها توعدت بان تفتح ملفات الفساد التي بين ايديها امام الحكومة والنواب والقضاء لايقاف سطوتهم المتنفذة على ارقاب المواطنين في الوقت الذي اكدت فيه قبل سفرها بانها ستستأنف الحكم خاصة وان بين يديها الكثير من الاثباتات التي قد تحدث التغيير عند صدور حكم التمييز.

نقيب الصحفيين يكفل الزميل نائل صلاح

ذكرت مصادر نقابة الصحفيين ان السيد سيف الشريف نقيب الصحفيين الذي فاز مؤخرا بالانتخابات الاخيرة التي جرت بالايام الماضية، تكفل الزميل نائل صلاح رئيس تحرير صحيفة الحقيقة على ضمانته الشخصية في خطوة اعتبرها الصحفيون بادرة خير وعطاء من مجلس النقابة الجديد بالوقوف بجانب الصحفيين في المحاكم والقضايا القضائية المتعلقة بجرائم النشر.

احذروا الدنانير المزيفة

قالت معاريف في ملحقها الاقتصادي بانه اعتبارا من تاريخ ٧/١١ تم وضع اجهزة «ايرو - كاش» عند مداخل ومخارج مطار بن غوريون (مطار اللد)، لتقوم هذه الاجهزة بتقديم الدنانير الاردنية للمسافرين الى خارج البلاد، كما صرح بذلك موني ميلخمان رئيس «اينفلايت فايننشل سيرفس».

وقد قام رئيس دولة اسرائيل بتفقد هذه الخدمة في المطار خلال الجولة التي قام بها هناك تفقد مشروع مطار بن غوريون للعام ٢٠٠٠، وقد قدم الجهاز امام الرئيس الجنرال الاحتياط موطي هود الذي يعمل كمساعد كبير في الشركة التي طورت الجهاز.

وفي الصورة لليسار موطي هود، وزير المواصلات اسحاق ليفي والرئيس وايزمان الذي يستمع الى شرح من قبل موطي هود.

.. وآخر سر

ذكرت مصادر لـ«قناص» ان الجنود الامريكان المتواجدين في الاردن لاجراء مناورات عسكرية، لا يقبلون على الاغذية الاسرائيلية وخصوصا الالبان التي يتناولونها باستمرار، والسبب كما يبدو ذكرته المصادر انهم حتى الآن لم يستطيعوا التأقلم مع الالبان المحلية وخصوصا لبن «المخيض» والمعروف عند شبابنا بـ«حليب السباع».

يا الله كلها ايام ويتعود الشباب الامريكان على منتجاتنا اللبنية.

اغلاق ملف الاعتداءات على اراضي الدولة في الازرق

اكدت مصادر مطلعة ان الجهات المسؤولة في محافظة الزرقاء عملت في الايام الماضية على اغلاق ملف الاعتداء على اراضي الازرق.

في الوقت الذي لم ينس فيه احد ان بعض الشخصيات المتنفذة في عهد الحكومة السابقة قامت بالاستيلاء على مئات الدونمات في منطقة الازرق حيث بنوا فيها المزارع وحفروا فيها الآبار بغير حق.

وقد قام العديد من النواب بتقديم ملفات لرئيس الوزراء حول هذه الاعتداءات ووعد الرئيس بتقديمها للقضاء لكن شيئا من ذلك لم يحدث حتى هذه اللحظة.

افلاس بلدية الزرقاء

خطة جديدة لاقالة (٣٠٠) موظف حفاظا على موازنة البلدية

ما تزال اوضاع بلدية الزرقاء على «كف عفريت» ورغم المصالحة التي تم اجراؤها قبل اسبوعين بين اعضاء المجلس البلدي والرئيس إلا ان الامور ما تزال خارج السيطرة.

فقد قام الرئيس قبل اسبوع بتوزيع مذكرة على موظفي البلدية حثهم فيها على الالتزام بالدوام الرسمي مهددا كل من يخالف ذلك بالفصل.

وذكر الرئيس ان هناك (٥٠٠) موظف حمولة زائدة في البلدية وان المجلس البلدي سيعمل على تخليص البلدية من هذه الحمولة لانها ارهقت كاهل موازنة البلدية البالغة (٧ر٢) مليون دينار اردني، حيث تدفع البلدية (١ر٤) مليون دينار رواتب لموظفيها الذين وصل تعدادهم الى (٢١٥٠) موظفا.

وتقول مصادر مطلعة في البلدية ان المجلس البلدي جاد في سبيل تطبيق الخطة التي اعدها لتخليص البلدية من الحمولة الزائدة التي تم توظيفها في عهد رئيس اللجنة البلدية السابقة السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء الاسبق حيث تم توظيف (٧٥٠) موظفا في عهده.

المجلس البلدي الذي اكمل الشمعة الاولى من عمره يحتفل الاثنين بالذكرى الاولى لتسلمه مهام بلدية الزرقاء وسيقام حفل ضخم في متنزه بلدية الزرقاء للتحدث عن الصعوبات التي تواجه البلدية، فقد اعلن الدكتور مصطفى الفياض في اكثر من مناسبة بان البلدية لا يوجد فيها مخصصات اطلاقا لتنفيذ اي مشاريع خدمية في المحافظة.

الوحدوي زعلان من حدادين

حالة اطلاق نيران من النوع الخفيف طفت على سطح الحزب الوحدوي الديمقراطي الاردني في الاونة الاخيرة خصوصا بعد اصدار الحزب بيانا وضح فيه ان خروج بعض اعضاء الحزب عن الخط السياسي للحزب في مقالاتهم او ارائهم المنشورة في الصحف بانها لا تعبر عن سياسة الحزب.

وكان الخلاف الذي دار بين قادة الحزب وحدادين على فقرة في احدى مقالاته الصحفية التي اتهم فيها سوريا بالارهاب جراء العمليات الارهابية الاخيرة التي تم افشالها بعد التأكد من انها تستهدف الامن الاردني.

على مكتب دولة الرئيس

الدفع قبل الرفع!!

سيدي دولة الرئيس
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،

ها انذا اعلن لدولتكم وعبر هذا المنبر ان سياسة ما يسمى «بالدفع قبل الرفع» ولا مؤاخذة، قد اثلجت الصدور، وبعثت الكثير من الحبور كيف لا وانتم ستدفعون اولا، ومن ثم سترفعون ؟

وما هو قولكم بالشعب الذي كان الدافع دائما والمنصاع لرغباتكم؟

الوذ الى ظل شجرة وارفة كي امارس سكرة عرمرمية، وساشعر بكثير من نشوة النصر لاني في واقع الحال «سأدوخ» على حساب الحكومة التي قررت رفع سعر الخبز ونسيت انها لو رفعت اسعار المنكر بقيمة خمسين فلسا للقارورة، مثلما نسيت ان ترفع سعر علبة السجائر الواحدة بواقع مئتين وخمسين فلسا لا غير لتمكنت بهذه الفوارق من تصدير مادة الخبز مجانا دون ان تصاب بأذى..

لو ان حكومتكم تقوم بفرض اتاوة على دور السينما وبواقع مائة فلس على الرأس الواحد لنالت اجرين رضا الله، ورضا ما يسمى بالمعارضين الاسلاميين تحت القبة المتحفزة للرفع..

لو ان حكومتكم تقوم ومن فورها بزيادة الرسوم على مستلزمات السكر والعربدة من عرق، وجعة (بيرة) وسجائر وخلافها لعملت على تنقية البيئة ولحافظت على صحة الانسان، وصدقني انك لو فعلت هذا فلن يحدث شيء سوى امعان الشعب في الادمان لانه قرر ان يسكر لكنه يرفض ان يرفع.. لانه يعتقد ان في الرفع عيبا لم يعتده من قبل..

واسلم لمن يحبك يا دولة الرئيس!

بعض اصحاب الصهاريج يستغلون المواطنين عند انقطاع المياه في منطقة النصر

في قلب الاحداث

يشكو عدد كبير من ابناء العاصمة عمان في المنطقة الشرقية من انقطاع المياه الدائم، سيما وان ما يصلهم لا يكفيهم لايام معدودات.

ومنطقة جبل النصر واحياؤها يا معالي الوزير، لا تزال تشكو من عدم وصول المياه لسكانها مع العلم ان يوم الاحد هو اليوم الذي حددتموه لضخ المياه في تلك المنطقة، ومع ذلك فانابيب الضخ لم تملأها المياه منذ اسابيع.

ليسترسلوا حاجتهم من المياه من خلال الصهاريج التي احتكموا اليها بعد ان نشفت ارياقهم من الاتصالات المتكررة بقسم الشكاوى في وزارة المياه.

وبعض اصحاب الصهاريج يا معالي الوزير - اراحكم الله منهم وابعد حاجتكم عنهم - عندما تنقطع المياه، يبدأون باستغلال هؤلاء المواطنين المساكين «بحلب» جيوبهم لحاجاتهم الماسة للمياه، فتارة تجد سعر متر المياه بـ ٧ دنانير ومرة بـ ١٠ دنانير واخر الاسعار التي وصلت الينا ان احد اصحاب الصهاريج قبض من احد القاطنين في تلك المنطقة ١٣ دينارا، وحاجتهم للمياه وقفت حائلا بين المواطن واسعار الصهاريج المتفاوتة من واحد لاخر.

والامر الاكثر خطورة في موضوع الصهاريج التي تعج بتلك المنطقة عند انقطاع المياه، هو ان الاماكن التي تجلب منها المياه لا يعرف احد اذا كانت ملوثة ام لا، فكثير من اصحاب الضمائر عميت ابصارهم عندما وجدوا بين ايديهم حفنات من الدنانير، فكيف بهؤلاء الذين اكد عدد من سكان المنطقة بان المياه التي تصلهم يطغي عليها اللون الاحمر، وبعد ايام تبدأ الديدان بالظهور على سطح المياه، إلا انهم مضطرون لذلك ما دام احتياجهم لاغلى شيء على وجه الارض يفرض عليهم مثل هذا الامر.

المشكلة يا معالي الوزير خطيرة وليست بالبسيطة، فالوضع بحاجة الى حل جذري فإما الالتزام بموعد ضخ المياه، او معالجة موضوع اسعار الصهاريج وصلاحية المياه التي يجلبونها من شتى الاماكن.

شايفك

كتّابنا يا حكومتنا الرشيدة

يبدو ان الابداع الكتابي لدى كتابنا الاردنيين قد بدأ بالتراجع منذ قدوم حكومة دولة السيد عبد الكريم الكباريتي، ويعزي عدد من كتابنا هذا التراجع للوضع المعيشي القاسي حيث فواتير المستشفيات التي لا يستطيع عدد كبير منهم دفعها اضافة الى اجور المساكن المرتفعة. ويتساءل الكتاب عن سر توقيف الحكومة قرار شمل «الكتّاب» بالتأمين الصحي، بعدما قررت الحكومة السابقة برئاسة الامير زيد بن شاكر شمولهم وتوفير قطع اراض سكنية لهم.

طحين رديء بسعر المحسن

علمت «صوت المجالس» من مصادر ثقيلة المستوى ان عددا من التجار يمارسون الغش في صوامع القمح في الجويدة، من خلال دسهم انواعا رديئة من القمح المستورد، والتي تباع في الاسواق على انها محسنة ومطابقة لمواصفات وزارة التموين.

وتفيد المصادر ان هؤلاء التجار يقومون بجلب القمح الاسترالي الرديء وغير المحسن الى الصوامع لطحنه وتجهيزه في عبوات خاصة، ليتم بيعها في الاسواق، بسعر الطحين المحسن «الامريكي» الذي اعتمدته وزارة التموين في عطاءاتها الاخيرة.. وهيك التجار بيكونوا ربحوا بدل الصاع صاعين.

ولا بالاحلام

* تكررت مصادر مطلعة على اخلامنا ان حكومة دولة السيد عبدالكريم الكباريتي ستعلن خلال الايام القادمة قرارا يتعلق برفع رواتب موظفي القطاع العام ٢٠٪ كغلاء معيشة، اضافة الى عدولها عن قرارها القاضي برفع سعر الخبز بابقاء سعره على ما هو عليه بـ ٨ فلسا/ كغم.

* تشير الاحصائيات العامة ان نسبة الزواج بين الشباب والشابات قد ارتفعت في الاونة الاخيرة بسبب تحسن الاوضاع المعيشية التي تجعل المقبلين على الزواج قادرين على تقديم كافة طلبات الحفلات التجهيزية والتي ادت في الفترة السابقة الى عزوف الشباب عن الزواج.

* اعلنت وزارة التنمية الادارية عن تحويل عدد كبير من الرؤوس الكبيرة المتورطة في قضايا الفساد المختلفة والتي اكدت الحكومة الحالية على محاربتها ومعاقبة مسئوليها في بيانها الوزاري حيث يتوقع ان تتم مصادرة الاموال التي نهبوها من قوت الشعب واعادتها لخزينة الدولة واعادة استثمارها في مشاريع تخدم البلد. [illegible]

شكرا للتلفزيون

اثناء بث التلفزيون الاردني لبطولة التنس العالمية الاخيرة في مدينة ويمبلدون البريطانية، تساءل العديد من عشاق التنس الارضي عن سر قطع البث لاحدى المباريات لعدة دقائق، ونحن نجيب عن التلفزيون بأن قيمنا الاجتماعية دفعت القائمين على البرامج الرياضية قطع البث بعد ان قامت احدى الفتيات بالقفز عن حاجز مقاعد المتفرجين والملعب واخذت تركض حول الملعب وهي تخلع ثيابها، الامر الذي دفع التلفزيون الى قطع البث واعادته بعد انتهاء هذا الموقف المحرج والمخجل.. ونقول للتلفزيون الاردني.. شكرا.

لو كنت.. كنت لو..

لو كنت وزيرا للصحة

لبذلت كل جهدي لاصدار قرار يعاقب كل الاطباء والممرضين الذين يتلذذون بمضايقة المواطن الغلبان في المراكز الصحية العامة، ولاصدرت كتب شكر للاخرين الذين يقومون بعملهم على اكمل وجه.

اضافة الى توفير طاقم كبير من الوزارة للقيام بجولات صحية واسعة على المناطق النائية التي لا تزال تضرع الى الله ليتوفر لها مركز صحي بدلا من ان يسيروا عشرات الكيلو مترات ليحصلوا على علاج من مركز قرية او مدينة مجاورة، هذا اذا كانوا سيجدونه.

والله وحده يعلم ما نوع العواقب التي ستحل بهم اذا بقي الداء دون دواء.

مبروك.. الباص «مبلط»

فوجيء مندوبنا واثناء قيامه بزيارة للواء دير علا وبعد ان استقل احد الباصات من صويلح الى اللواء المذكور بوجود عدد من الاشخاص يحملون اربع قطع من الرخام الابيض وقاموا بفردها ما بين المقاعد، فاصبح الممر بالكامل مبلطاً بالرخام.. احد الركاب الذي صعد الى الباص بعد ذلك قال: «والله عجيب اول مرة اشوف باص مبلط».. مبروك



مكيفات مطار بن غوريون.. اردنية

يبدو ان ابناء العم سام اقتنعوا مؤخرا بجودة المكيفات الاردنية لسر لا يعلمه إلا «بن غوريون» والشركة الاردنية التي رسى عليها العطاء، حيث تفيد المعلومات المرشحة ان قيمة هذا العطاء قد تصل الى كميات هائلة من الملايين التي لم تعرف حتى الآن اذا كانت ستصرف بالشيكل او بالدولار او بالدينار الاردني.

وعلى جميع الاحوال، ما دمنا دخلنا التطبيع من اجل الهواء، يا خوف تطلع سواليف جديدة ما وصلها التطبيع.

رد

السيد رئيس تحرير صحيفة «صوت المرأة» المحترم.

عطفاً على ما تم نشره في صحيفتكم رقم ٩١ الصادرة بتاريخ ١٩٩٦/٧/٣ في الصفحة الثالثة تحت عنوان «وضع خطير بين موظفي المصفاة» وخلاصته:

١- انه تمت اصابة ما يقارب ٣٥ موظفا بذبحة صدرية ونجم عن ذلك وفاة ٣ اشخاص.

٢- ان ما نسبته ٩٥٪ من الاجواء المحيطة بالمصفاة ملوثة تماما، وان نسبة التلوث في المياه عالية جداً، واصبحت المياه تبدو صفراء اللون.

انطلاقا من حرية الرأي ارجو نشر ما يلي وفي نفس الصفحة.

ان شركة المصفاة تأسف شديد الاسف لما نشر من اخبار مغلوطة حيث تنسب الصحيفة زورا وبهتانا الى شركة المصفاة اموراً ملفقة وتنسبها الى مصادر عالية الاطلاع والى لجنة من وزارة الصحة واليكم توضيح الامور:

اولا: يبلغ عدد موظفي وعمال مصفاة البترول حوالي اربعة آلاف شخص كل يؤدي واجبه ضمن اختصاصه على اتم وجه، وهم مؤمنون تأميناً شاملا ويلاقون وعائلاتهم الرعاية الصحية التامة في المستشفيات وعند اطباء اكفاء، ويقدر مجموعهم باكثر من عشرين الف شخص ومن الطبيعي ان يتعرض اي شخص لاي حادث او لاي مرض لا سمح الله وهذا باعتقادي شيء طبيعي.

ثانيا: الادعاء الكاذب ان هناك «٣٥» موظفاً تم نقلهم الى المستشفيات وان ثلاثة منهم اصيبوا بذبحة صدرية كما تزعمون من الاجواء الصحية السيئة جدا بالمصفاة وتمت وفاتهم وهو محض افتراء كما سنبينه في ادناه:

١- احد الذين توفوا كان يقود باصاً خاصاً له، وقد وقع معه حادث اثناء قيادته الباص على طريق اربد - الزرقاء توفي على اثره الى رحمة الله.

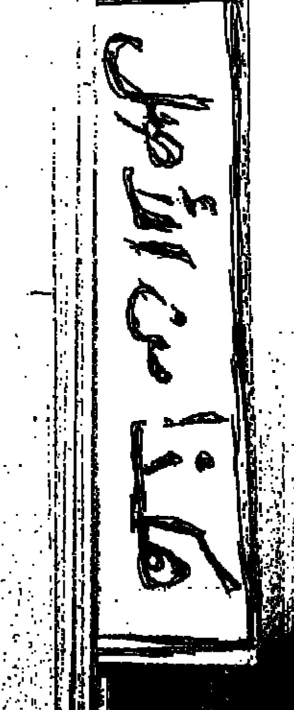
٢- الثاني سبق ان اجريت له عملية القلب المفتوح منذ مدة طويلة، وقد اصيب مؤخراً بجلطة وانتهى اجله.

٣- الثالث كما هو مثبت بسجلات وزارة الصحة اصيب بجلطة مفاجئة وتوفي.

ثالثاً: زعمكم بشأن التلوث، وان دراسة لجنة السلامة العامة قد اكدت ان ٩٥٪ من الاجواء حول المصفاة ملوثة فهو كما يبدو من بنات افكار من نقل او نشر الخبر (الغرض في نفس يعقوب) حيث لا نعرف اولا ان هناك لجنة تسمى «لجنة السلامة العامة» ولم نطلع على تقريرها المزعوم، ونود ان نبين لكم ان الدراسة حول البيئة في منطقة الهاشمية التي تم انجازها هي الدراسة التي قامت بها الجمعية العلمية الملكية بناء على تكليف من لجنة وزارية والتي بينت ان نسبة التلوث في مصفاة البترول تكاد لا تذكر.

واخيراً وامام كثرة تكرار المواقف المعادية تجاه شركة مصفاة البترول وادارتها، ونتيجة لتعمدكم تضليل الرأي العام بالاخبار الملفقة، واذا تكرر نشر معلومات من هذا القبيل فاننا نحتفظ بحقنا القانوني في مقاضاتكم قضائيا.

العلاقات العامة بشركة مصفاة البترول الاردنية



الحكومة تسعى اليه والاقتصاديون يرونه عائقا رئيسا

الاستثمار في الاردن متوقف على الاستقرار الامني في المنطقة

كتب: خالد قضيدة

● بالرغم من تحريك الحكومة اجهزتها المعنية بالاستثمار وخصوصا دائرة تشجيع الاستثمار التي وجهت بالفترة الاخيرة لترجمة حيثيات قمة عمان الاقتصادية، وما تبعها من مؤتمرات اقتصادية عالمية وشراكات اوروبية اردنية عربية، لا تزال تلك التوجيهات تواجه عراقيل متعددة اهمها الروتين الذي طالما شكا منه المستثمرون الاردنيون في كثير من اللقاءات سواء على صعيد اجتماعات جمعية رجال الاعمال المناقشة لاوضاع وظروف القطاع الخاص الاردني، او على صعيد اللقاءات الرسمية بين القطاعين العام والخاص.

وفي الوقت الذي تستمر فيه المساعي لاعطاء المرونة الاكبر في استقطاب رأس المال المحلي والاجنبي، تشير المعلومات الواردة لصوت المرأة الى ان احدى دراسات البنك الدولي تناولت واقع الاستثمار في الاردن وكيفية فتح المجال امامه في استقطابه تلك الاستثمارات بصورة تضمن له الرفاه الاقتصادي من خلال تطبيق خطوات برنامج التصحيح الاقتصادي والتغلب على مشكلتي الفقر والبطالة اللتين لا تزالا العقبة الرئيسة في انجاح الخطوات المتبقية من البرنامج التصحيحي.

ان الاسباب الحقيقية التي تقف وراء ذلك، تعود الى الروتين في الاجراءات الادارية بالنسبة للاستثمارات، اضافة الى الطاقم القديم الذي اعتاد على القوانين الاستثمارية القديمة بشكل يمكنه حتى الآن من التعامل مع قوانين الاستثمار المعدة له بمرونة عالية وروح جديدة، تضمن للاقتصاد الوطني الانتعاش المنشود، حيث اوصت الدراسة بمحاولة خلق جيل جديد قادر على التعامل مع القوانين الجديدة عن طريق عقد دورات تدريبية مكثفة تهيئه للتعامل مع المجريات السياسية والاقتصادية الحديثة - سياسة الاقتصاد الحر - التي قامت من اجلها منظمة التجارة العالمية.

ومن جانب اخر، وعلى الرغم من اعتبار الروتين في المؤسسات والدوائر الرسمية واسلوب التعامل الوظيفي مع اجراءات وقوانين الاستثمار التي اشارت اليها الدراسة بانها العوائق الرئيسة امام الاستثمار، يرى عدد من رجال الاعمال والمراقبين الاقتصاديين ان هناك اسبابا اكثر اهمية من الروتين وتوابعه، اهمها الاستقرار الامني للمنطقة التي من ضمنها الاردن، احد الخطوط العريضة التي تسعى الحكومة الاردنية الى تحقيقها وتوفيرها باسرع وقت ممكن واقصر الطرق بغية تطبيق برنامجها الاقتصادي الذي اعطته، كما ليس باليسير في بيانها الوزاري امام نواب الشعب، والذي اعتبرته برنامجها السياسي في تحقيق الانتعاش الاقتصادي للمواطن الاردني.

وفي الاطار ذاته، فقد اشارت مصادر اقتصادية مطلعة ان المنطقة لا تزال مشحونة بالصراع العربي الاسرائيلي رغم الاتفاقيات السلمية التي وقعت بين الاردنيين والاسرائيليين، لان الامور مرتبطة ببعض دول الجوار التي لا تزال تقف على ضفاف معارضة توقيع الاتفاقيات مع اسرائيل، الامر الذي اشعر المستثمرين وخصوصاً الاجانب بأن الوقت لم يحن للهبوط باستثماراتهم في الاردن الذي يقع وسط هذه الدوائر. في الوقت الذي اكدت فيه المصادر ان مسألة نزع فتيل الصراع لن تأخذ الوقت الطويل خصوصا وان المساعي العربية والعالمية تسعى الى اخماد الصراع العربي - الاسرائيلي في ضوء توجهات النظام العالمي الجديد الى فتح الاسواق الشرق اوسطية امام الصناعات والمنتجات الاجنبية والتي لن تكون إلا بابرام الاتفاقيات السلمية بين جميع الاطراف المتنازعة في المنطقة.

انتقادات واسعة للحكومة في بيان صادر عن اللجنة المركزية لحزب «حشد»

حكومة الكباريتي دخلت عملياً في اردنة البناء الشعبي الفلسطيني

قفز حزب الشعب الديموقراطي «حشد» عن الخطوط الحمراء حيث تمثلت هذه القفزة من خلال البيان الذي اصدره الحزب والذي اعتبر العملية السلمية برمتها بانها تشكل خطرا حقيقيا وكبيرا على مستقبل الشعب العربي ومقدراته. وتترجم ذلك من خلال البيان السياسي الصادر عن اللجنة المركزية لحزب الشعب الديموقراطي الاردني «حشد» فقد اكد البيان انه في النصف الثاني من شهر حزيران ١٩٩٦، عقدت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديموقراطي الاردني «حشد» دورة عمل كاملة ناقشت فيها الاوضاع العامة على مختلف الاصعدة ودور الحزب والقوى السياسية والاجتماعية صاحبة المصلحة المباشرة في نصرة والدفاع عن استقلال البلاد ومجابهة الترتيبات الاقليمية الامريكية الاسرائيلية خصوصا بعد صعود تجمع الليكود واليمين الى الحكم في الدولة العبرية.

واكد البيان على رفض القوى الوطنية لاتفاقيات اوسلو والقاهرة وطابا والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية المعروفة بمعاهدة «وادي عربة» لان هذه الاتفاقيات تتعارض مع مصالح شعبنا الاردني والفلسطيني وامتنا العربية في الوقت الذي تعبر عنه تلك الاتفاقيات من انسجام واضح في التحالف الامريكي الاسرائيلي للسيطرة على المنطقة.

ويؤكد البيان ان الاستمرار بالتشبث بالمعاهدات التي وقعت حتى الان لا تقدم خطوة بل تزيد من احتدام الصراع بين الارادة الشعبية الرافضة للاستسلام وارادة الحكام السلوية وتعزز اطماع نتنياهو بمزيد من البطش الصهيوني بالامة العربية وبخاصة في الاردن، ويناشد البيان جميع القوى الدخول في اطار المؤتمر الشعبي لمقاومة التطبيع وبذل اقصى الجهود الممكنة لتحويله الى مرجعية شعبية مؤسسية لحماية الوطن وافشال الاتفاقيات على الارض وتحويلها الى اشكال خالية من المضامين حتى اسقاطها الفعلي، اما على الصعيد الداخلي فقد اكدت اللجنة المركزية ان الطبقة الحاكمة الان منشغلة في الدفاع عن التطبيع وتنفيذ استحقاقات معاهدة وادي عربة والاتفاقيات التي انبثقت عنها وذلك من خلال الدفاع عن التطبيع على الصعيد العربي والشروع عملياً بتنفيذ سياسة التوطين وتفصيلات شروطه القائمة على التدرج في نقل خدمات وكالة الغوث الدولية الى الحكومة والقطاع الخاص في ظل استراتيجية امريكية تمثل في جزء منها بنقل مقر وكالة الغوث الدولية الى غزة وتحويل الاردن من بلد مضيف للاجئين الفلسطينيين الى بلد فيه مواطنون لاجئون ونازحون، كما تعرض الحكومة الاستراتيجية الجديدة للسكان التي لا تستهدف حل مشاكل السكان بعامة بقدر ما تستهدف التدرج في شطب الصفة السياسية عن المخيمات الفلسطينية بتحويلها الى مناطق للتطوير الحضري، ويؤكد البيان ان البنك الدولي اعلن ولاكثر من مرة عن اموال مخصصة لهذا المشروع الذي يقع في اطار فرض التوطين، ويقع ضمن هذه السياسة ازالة «الاستقصاءات» التي كانت تضعها الحكومات السابقة حيال التجنيس لاسباب عديدة ومختلفة مثل اتباع سياسة التجنيس المفتوح بما في ذلك الخطوة الاخيرة حيال اهل منطقة بئر السبع التي تقع ضمن هذا الاطار، ويؤكد البيان في ان الدور الذي افردته الولايات المتحدة واسرائيل «عمل وليكود» للاردن قد جاء استحقاقه الان، اذ يوافق الاردن ان يكون ممرا لحل مشكلة اللاجئين بالاطار الثنائي بديلا عن الحل الشامل وفق القرار ١٩٤ وممرا للتطبيع العربي الاسرائيلي بكل عناصره الاقتصادية والاجتماعية من خلال المشاركة بدور اساسي لحل القضية الفلسطينية على اسس بعيدة عن قرارات الشرعية ٢٤٢ و٣٣٨ و ١٩٤ وبعيدا عن ترابط مسارات ومراحل الحل على جميع الجهات العربية، ويؤكد البيان ان حكومة الكباريتي قد دخلت عمليا في «اردنة» ابناء الشعب الفلسطيني في الاردن، وتتطلع الى دور جديد في الضفة الغربية وقطاع غزة بمضمون مختلف عن السابق، ومن موقع الشريك في تقرير مصير الارض الفلسطينية. وجاءت هذه التطلعات مقرونة باجراءات عملية ملموسة وواضحة من خلال شبكة البنوك، الانفراد في الدوائر الدينية والدور الموعود بمناطق دينية في القدس، واجراءات اخرى على صعيد التحرك في اوساط المخيمات الفلسطينية في الاردن.

وفي مجال الاقتصاد الوطني الداخلي يؤكد البيان ان الاجراءات الاقتصادية غير المدروسة ادت على سبيل المثال الى تراجع القطاع الزراعي وخسارته التي بلغت ١٠٠ مليون دينار لعام ١٩٩٥، كما تعمقت التبعية للخارج وفرض شروط صندوق النقد الدولي، وذلك من خلال تتابع زيارات مسؤوليه ولقاءاتهم المتزايدة في الاونة الاخيرة وما تمثله من تكلفة عالية لاقامتهم واستثماراتهم على الاقتصاد الوطني، فقد تم رفع قيمة الديون الخارجية من (٥٢٦٠) مليون دينار عام ١٩٩٤ الى (٥٥٠٨) مليون دينار عام ١٩٩٥ وذلك في محاولة رفع احتياط العملات الاجنبية من خلال الحصول على قروض جديدة وليس من خلال اعادة بناء هيكلة الاقتصاد وتنمية قطاعاته الانتاجية والحد من العجز في الميزان التجاري، كما اكد البيان على ان البطالة تصاعدت بشكل كبير نتيجة لاحلال ٣٠٠ الف عامل وافد بدل الاعتماد على العمالة الاردنية المحلية.

اهالي بلدية الزنية يلوحون بالاعتصام أمام الرئاسة ومجلس الامة

المواطنون: تدخل بعض المسؤولين كان وراء ضم اراضينا لبلدية الخربة السمراء من اجل غايات انتخابية

كتب: عيسى العبادي

جو من البؤس والقلق يسود اوساط اهالي قرية الزنية من محافظة المفرق والتابعة لقضاء بلعما بعد المحاولات المتكررة والتي اقدم عليها حسب ما أكدته مصادر من اهالي المنطقة بعض المسؤولين المتنفذين من اصحاب القرار، وذلك في خطوة حسبت وبشكل مدروس من اجل استقطاب عدد اكبر من السكان والاراضي لصالح منطقتهم الانتخابية، وعلى الرغم من هذه التدخلات إلا ان ذلك لم يثن اهالي القرية من ايصال صوتهم الى الجهات الرسمية ذات العلاقة، ولكن وبما ان الامر يتطلب حلا سريعا وجذريا بعد ان انتظروا لمدة طويلة في انتظار الجواب من الجهات المعنية قام اهالي المنطقة باعتصام حاشد امام مبنى رئاسة الوزراء وتم من خلال ذلك تسليم العديد من المذكرات لدولة رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي وعدد من الوزراء وبالذات وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور عبدالرزاق طبيشات حيث وعدوهم بدراسة الموضوع وايجاد الحلول المناسبة.

وقد أكد لصوت المرأة العديد من المواطنين بان القضية كانت قد بدأت منذ حوالي عام، وعندما كان احد نواب المحافظة على خلاف واسع مع رئيس البلدية المنتخب حيث بدأت بعد ذلك محاولات متكررة لضم نصف اراضي بلدية الزنية المضافة الى مساكن وسكان هذه المنطقة الى بلدية الخربة السمراء، مع انه وكما اشار الاهالي ان بلدية الزنية تبعد مسافة ٨ كيلومتر عن منطقة الخربة السمراء، واكد المواطنون ان هذه الخطوة جاءت على صعيد تعزيز استخدام هذه القضايا في الحملة الانتخابية النيابية القادمة من قبل بعض نواب المحافظة كما ان القضية الاخرى والتي اثرت وبشكل سلبي وملحوظ على الاداء الخدمي للمواطنين هي استغلال بعض المتنفذين لمناصبهم في تعطيل موازنة البلدية وابقائها ضمن موجودات الوزارة وبالتالي لم يستفد المواطنون من هذه الاموال في تلبية حاجاتهم الخدمية، كما ان اهالي القرية اكدوا انهم منعوا من انشاء مقر للبلدية في تلك المنطقة وبالتالي حرمان المواطن من مراجعة مقر رسمي في المنطقة لايصال همومه وتحقيق مطالبه التي ضمنها وكفلها القانون والدستور، ومن الجدير ذكره ان عدد الاشخاص الذين تم ضم اراضيهم ومساكنهم لبلدية الخربة السمراء بلغ (٧٠٠) مواطن.

وقد اكد العديد من وجهاء منطقة الزنية انه اذا لم يتم انصافهم من خلال المذكرات التي بعثوا بها الى الجهات الرسمية، سيعودون الى تنفيذ العديد من الاعتصامات امام مبنى رئاسة الوزراء ومجلس الامة وذلك بتأكيدهم على ان جميع مطالبهم عادلة.

معركة كسر عظم بين مافيا المياه والحكومة

صحة الزرقاء تغلق عشرة ابار ملوثة

اصحاب الصهاريج يبيعون مياهاً ملوثة

اكدت مصادر مطلعة في محافظة الزرقاء صحة ما اشيع مؤخرا عن تلوث ابار المياه الخاصة في المحافظة، وقال مصدر مطلع لـ«صوت المرأة» ان هذه الابار التي تباع صهاريج المياه فيها بسعر مرتفع استنزفت الكمية المخصصة للاستهلاك واصبحت نوعية المياه المستخرجة منها تتردى باستمرار، من حيث زيادة نسبة الملوحة بسبب الضخ فوق الطاقة المحتملة وتسرب الملوثات، فلكل بئر ماء كمية محددة يمكن استخراجها منه وبعد ذلك يصبح غير صالح للاستهلاك البشري ويجب توقيف الضخ منه.

واشار مصدرنا الى ان عدد الابار غير المرخصة في محافظة الزرقاء يتجاوز (٦٠٠) بئر معظمها تعود لمتنفذين ومسؤولين سابقين وحاليين. واكد على ان جزءاً كبيراً من هذه الابار حفر بطرق غير قانونية لكن المسؤولين في المحافظة غضوا النظر عنها.

ويبلغ مجموع الابار في الزرقاء (٧٠٠)، عدد الابار المرخصة للشرب (٤٠) فقط و(٦٠) مرخصة للزراعة والري لكن تجار الماء الذين اصبحوا يشكلون مافيا في المدينة يبيعون المياه للمواطنين من الابار المرخصة وغير المرخصة.

وافادت مصادر وزارة الصحة ان مديرية صحة الزرقاء قامت مؤخرا باغلاق عشرة ابار من الابار المرخصة بعد اجراء العديد من الفحوصات المخبرية والجرثومية عليها، حيث اثبت فريق وزارة الصحة الطبي عدم صلاحية هذه الابار للاستهلاك البشري وتبين اصابة عدد من المواطنين بأمراض ناتجة عن استهلاكهم المياه الملوثة.

وقال احد خبراء المياه: لقد زادت نسبة تلوث المياه في المحافظة بسبب محطات التنقية غير الكفؤة للمعالجة مما ادى الى تلويث بعض المصادر المائية السطحية والجوفية وكذلك مكب النفايات الذي لا يقل خطر تأثيره في التلوث عن محطات التنقية، كما ان هناك مياها جوفية ملوثة بسبب ما يردها من الملوثات الصناعية وعوائد مياه الري والاستعمالات المنزلية لبعض الكيماويات والمبيدات الحشرية، وزاد الامر سوءا اعطاء تراخيص لحفر ابار وعدم مراقبة الكميات المستخرجة مما ادى لهبوط في سطح المياه.

وقال احد المطلعين في محافظة الزرقاء ان محافظ الزرقاء السيد عيد القطارنة وعد باغلاق جميع الآبار المخالفة في المحافظة الاسبوع الماضي خلال اجتماعه برؤساء واعضاء المجالس البلدية في المحافظة، واكد انه لن يخضع لاية ضغوطات قد تمارس في هذا الشأن لان حياة المواطن اغلى من قيمة الارباح التي سيحققها صاحب البئر ايا كان - كما قال القطارنة.

لكن الجهات المختصة - والحديث لمصدرنا المطلع - لم تحرك ساكناً ولم تقم باغلاق اي بئر بسبب قوة اصحاب هذه الابار ونفوذهم. ولقد حاولت هذه الجهات اغلاق هذه الابار لكن لم تستطع لتعاظم نفوذ مافيا الماء، حيث اصبح اصحاب الابار من اثرياء المدينة، نتيجة التجارة الرابحة في ظل الانقطاع شبه الدائم للماء في المحافظة حيث خصص لكل حي من احياء المدينة يوم واحد من الضخ ويكون الضخ فيه ضعيفا ويضطر المواطن لشراء «تنكات» المياه.

وبينت المصادر ان الصراع لا يزال دائرا في المحافظة بين المسؤولين الذين يحاولون اغلاق هذه الابار التي تبيع المياه الملوثة وبين المتنفذين اصحاب هذه الابار.

من جهة اخرى فان اصحاب هذه الابار - كونهم خبراء بالشؤون المائية - يتهمون وزارة المياه بضخ مياه ملوثة الى المنازل ويقولون ان نسبة الكلور في مياه السلطة مرتفعة وان العديد من الشكاوى قد وصلت لسلطة المياه يشكو مرسلوها من تلوث المياه مؤكدين ان محطة تنقية الخربة السمراء ومكب النفايات سببا تلوثا في الابار التي تضخ منها سلطة المياه والواقعة في الرصيفة والهاشمية.

وقال احدهم: المياه التي تضخ عن طريق السلطة ليست افضل من المياه التي نبيعها للمواطنين، فاذا كانت مياهنا ملوثة فمياه السلطة مسرطنة، واذا ارادت الحكومة اغلاق ابارنا فلتغلق ابارها اولا.

الحكومة تفشل في التصدي للمهربين

ضبط كميات من المخدرات والآثار والبنزين والمواشي المهربة

الدلائل تشير الى تورط رؤوس كبيرة

قالت مصادر حكومية مطلعة ان مجلس الوزراء اعد خطة شاملة للقضاء على التهريب الذي اصبح ظاهرة منتشرة في الاردن، واكدت المصادر على ان الاردن يستخدم كممر للمهربين خصوصا تهريب المخدرات والمواشي حيث يستخدم الاردن كمركز تسمين للمواشي نظرا لقلة تكلفة الاعلاف في الاردن.

وقالت مصادرنا المطلعة ان الحكومة بدأت بفرض رقابة امنية مشددة على المراكز الحدودية خاصة في منطقتي الرمثا والعقبة والمنطقة الحدودية في العمري والمدورة.

وقد اسفرت هذه الحملات عن اعتقال عشرات الاشخاص من الذين يتاجرون في المواد المهربة.

ففي الرمثا قامت الجهات المختصة بمصادرة كميات كبيرة من البنزين المهرب حيث تعتبر مدينة الرمثا مكانا خصبا للمهربين، وقد داهمت الشرطة منازل المواطنين ومحالهم التجارية وصادرت ما وجدته من البنزين حتى ان كميات من البنزين ضبطت في غرف النوم.

واستطاعت لجنة السلامة العامة كشف بعض المخابىء السرية للبنزين في اللواء، حيث قام بعض المهربين بانشاء خزانات تحت الارض لتخزين البنزين وقد جاءت هذه الحملة بعد الهجوم الكاسح الذي شنه النواب الاسبوع الماضي خلال الجلسة التي عقدت بوجود رئيس الوزراء لمناقشة سياسة الاسعار وتوجه الحكومة القاضي برفع اسعار الخبز والمواد التموينية، سيما ان النواب شنوا هجوما على الحكومة وطالبوها بايقاف تهريب الخبز عبر الحدود، وقال بعضهم ان الحكومة عاجزة عن ايقاف التهريب عبر الحدود مما دفع الاجهزة المختصة الى شن حملة ضد عمليات التهريب واسعة الانتشار.

وقال المصادر المختصة ان الحكومة استطاعت ضبط كميات كبيرة من المخدرات خلال الاسبوع الماضي من ضمنها حشيش وارتين وان هذه الكميات تقدر بملايين الدنانير.

وقد كثفت الاجهزة الامنية واجهزة الجمارك عمليات التفتيش على الحدود في ضوء التوجهات الجديدة.

كما استطاعت دائرة مكافحة المخدرات والتزييف التي انيط بها مؤخرا مهمة مكافحة تهريب المخدرات ضبط كميات كبيرة من الاثار المهربة وتبين ان عدداً من السياح ضمن العصابات التي تعمل في تهريب الاثار الاردنية الى الخارج.

واكدت مصادر «صوت المرأة» بان بعض الشخصيات العامة والمعروفة متورطة في عمليات التهريب هذه لكن الجهات المعنية غير قادرة على الايقاع بهذه الشخصيات التي اصبحت ثرية من وراء قيادة صفقات التهريب عبر الحدود والتهرب من دفع الضرائب من خلال التعاون مع بعض العاملين في الجمارك، واشارت المصادر الى ان الجهات المعنية قامت بالاونة الاخيرة بضبط العديد من عمليات التهرب من الجمارك لكن الامور ما تزال خارج دائرة السيطرة وما يزال التهريب نشطاً بين الحدود خاصة عملية تهريب المواشي، فقد استطاعت الحكومة وضع يدها على مفصل هام من مفاصل التهريب حيث قامت شخصية معروفة بتهريب الآلاف من الاغنام والمواشي عبر الحدود مقابل خمسة دنانير عن كل رأس غنم، حيث يتم تسمين هذه المواشي في الاردن وعلى حساب الحكومة بالسعر المدعوم ثم يتم ارجاعها الى بلدها الاصلي، وهذا كله بمعرفة الحكومة، لكنها غير قادرة على ضبط الامور والايقاع بهذه الشخصيات المدعومة.

ومن المتوقع ان تشهد الايام القادمة معركة كسر عظم ما بين الحكومة ونقابات المهربين الذين ابتكروا اساليب جديدة لعمليات تهريبهم المخدرات والمواشي والبنزين.

ترقب وحذر في الاسواق الاردنية والاسهم تواصل انخفاضها

المصانع الاسرائيلية تغزو الاردن وتسعى للسيطرة على الاسواق المحلية

كتب: محرر الشؤون المحلية

ابدت الجهات الصناعية المختصة تخوفها الشديد من ازدياد الاستثمار الاسرائيلي في الاردن، وقالت مصادر اقتصادية مطلعة ان الاسرائيليين اعدوا خطة لبناء وشراء عشرات المصانع في الاردن.

ويزيد من حالة الخوف الشديد الركود الاقتصادي في السوق الاردني وهبوط اسعار الاسهم المستمر. وتؤكد المصادر الاقتصادية وجود خطة اسرائيلية للسيطرة على الاسواق الاقتصادية الاردنية، حيث شهدت الاونة الاخيرة حركة اسرائيلية نشطة في الاسواق المالية الاردنية.

وقالت مصادر مطلعة في المعارضة الاردنية ان الاسرائيليين انشأوا خمسة مصانع كبرى في الاردن وان احد هذه المصانع موجود في اربد وخصص لانتاج الملابس الداخلية برأسمال (٧ر٢) مليون دينار أردني، حيث تم انشاؤه بمساهمة من ثلاثة بنوك اردنية، اما المصنع الاخر فهو مصنع نسيج اقيم في منطقة ياجوز، حيث تتم صناعة الملابس في هذا المصنع ويتم توريدها لاسرائيل مباشرة ووضع بعضها للاسواق الاردنية.

وجاء هذا المصنع كخطوة نحو تخفيف الكلفة الاساسية المالية للانتاج الاسرائيلي نظرا لقلة كلفة الايدي العاملة الاردنية.

اما المصانع الاخرى فهي ثلاثة مصانع مخصصة للغذاء ومن المتوقع ان يتم عرض اول انتاج في السوق الاردني من انتاج هذه المصانع خلال الاسابيع القليلة القادمة.

واحد هذه المصانع خصص للتغليف والتعبئة وصنع غذاء الاطفال الجاف وبكلفة وصلت الى مليوني دينار.

وتقول المصادر ان الشركة الاسرائيلية الكبرى تخطط لفتح فروع لها في المدن الاردنية وان مصنعا للحاسبات الاسرائيلية سيتم انشاؤه خلال العام الجاري في منطقة سحاب الصناعية.

العديد من رجال الاعمال والصناعيين ابدوا تخوفهم من هذا الغزو، وقالوا ان البضائع الاسرائيلية اصبحت تنافس وبقوة في السوق الاردني خاصة الملابس الجاهزة حيث تباع بسعر اقل من المنتج المحلي مما اثر على الصناعة المحلية.

ورغم الهجوم الاسرائيلي على الاستثمار في الاردن فلم يقم اي اردني منذ توقيع اتفاقيات السلام الاردنية - الاسرائيلية بالاستثمار في اسرائيل او اقامة اي مصنع هناك مما يجعل عملية الاستفادة عملية احادية.

فالايدي العاملة في الاردن رخيصة والمواد الخام ارخص بعكس الاسعار والاجور في اسرائيل.

من جهة اخرى فان كبرى الشركات الفندقية الاسرائيلية في طريقها لعقد اتفاقيات مع الفنادق العالمية المتواجدة في الاردن من اجل انشاء فروع للفنادق اسرائيلية كبرى في الاردن.

تطورات مثيرة في قضية حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون»

اغلاق مقر الحزب القديم بالسلاسل والجنازير

كتب: محرر الشؤون الحزبية

على ضوء الاحداث المتراكمة والتي عصفت بحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» نتيجة لخلافات بدأت شرارتها الاولى منذ عدة اشهر نتيجة لانقسامات حادة داخل تنظيمات الحزب، تطورت الى ان وصلت اوجها في الاتهامات المباشرة التي تناولتها ونشرتها الصحافة المحلية بين الطرفين، ورغم احتكام القيادتين في الحزب الى دائرة شؤون الاحزاب في وزارة الداخلية للبت بالقضية بشكل نهائي لاضفاء الشرعية على احدى القيادتين والمتمثلة بما سمي قيادة انقاذ الحزب برئاسة الامين العام لتلك القيادة المهندس مصطفى احمد العيساوي ومجموعة من المؤسسين في حزب الوحدة الشعبية والقيادة الثانية التي بقيت تؤكد انها لا تزال الشرعية للحزب بكافة كوادره والمتمثلة بطلال الرمحي الامين العام الاول للحزب ومجموعة من كوادر الحزب الذين يؤيدونه. وقد كانت عملية الانفصال هذه قد نجمت عن المؤتمر الذي عقد بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥ في فندق تايكي والذي لم يعترف به طلال الرمحي واعتبر المؤتمر والانتخابات التي اسفرت عنه غير شرعية، في الوقت الذي اكد فيه الاعضاء الجدد والقيادة الجديدة انهم هم الشرعية وان القرار الذي اتخذوه بحق طلال الرمحي لا يخوله التحدث او التصريح باسم الحزب لان لا شرعية له. ولكن وبعد ان وجه وزير الداخلية كتابا الى كلا الطرفين يطالب من خلاله ان عليهم الانتظار حتى تقوم المحكمة المختصة للبت بشكل نهائي بهذه القضية، وفي هذا الصدد اكد المهندس العيساوي في لقاء اجرته معه «صوت المرأة» ان قرار وزير الداخلية كان عادلا وان ثقته بالقضاء الاردني كبيرة وانه متأكد من ان القضاء سينصفه وسيكون هو وزملاؤه الشرعية التي تبني جماهير حزبه ووطنه في ظل القيادة الهاشمية ولكن لم تقف تلك القضية عند هذا الحد فقد فوجئ اعضاء قيادة حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» وكوادر الحزب بأن مقر الامانة العامة لحزب الوحدة الشعبية الكائن بجبل الحسين مقر الامين العام السابق طلال هارون الرمحي مغلق بقرار من المحكمة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩ / ٧ / ١٩٩٦ حيث تم الحجز على كافة محتويات الامانة العامة وممتلكات الحزب وتم تشجيع المقر بالشمع الاحمر واغلاقه بالجنازير والاقفال الحديدية وهي الحادثة الاولى في تاريخ الحركة الحزبية الاردنية والتي يغلق فيها مقر حزب بقرار من المحكمة.

مجهول اتصل بـ«صوت المرأة» ينفي صحة المعلومات

شركة مصفاة العقبة «وهمية» فعلا

كتب: خالد فضيدة

تضاربت وجهات النظر الاقتصادية حول موضوع الشركة الامريكية التي رسى عليها عطاء انشاء مصفاة بترول العقبة بكلفة (٨ر٢) مليار دولار فيما اذا كانت وهمية ام ان رأس مالها لا يسمح لها بمجاراة هذا المبلغ لانشاء المصفاة.

وقد نشرت «صوت المرأة» في عددها السابق تقريرا تناولت فيه موضوع الشركة التي احيل اليها العطاء من قبل وزارة الطاقة والمسجلة في ولاية ديلاوير الامريكية برقم ملف (٢٣٥٩٠٧)، حيث اشارت فيه مصادر شركات منافسة بانها غير متخصصة في بنود العطاء المذكور وان ملفها اغلق بتاريخ ١٩٩٦/٣/١ بسبب عدم دفعها للضرائب.

في الوقت الذي تقدمت فيه شركة ماتشسن الامريكية من خلال وكيلها في عمان السيد نضال عبدالهادي بمذكرة تفصيلية الى رئاسة الوزراء توضح موقفها من هذه الصفقة، سيما وان البعض اعتقد ان ما نشرناه جاء لتشويه سمعة الشركة التي احيل اليها العطاء، خاصة وان احد وكلائها اتصل هاتفيا مستنكرا محتويات التقرير المنشور عبر صفحات «صوت المرأة» مهددا برفع دعوى قضائية ما لم نعتذر عن خطأ المعلومات التي تضمنها التقرير ولم يؤكد المتصل اي معلومة توضح الموقف وتنفي ما اوردناه في التقرير، ولم يذكر حتى اسمه او عنوان مكتب الشركة لاثبات معلوماته، فاكتفى بذكر ان الشركة غير وهمية وانها قدمت كفالاتها الاسبوع الماضي، مهددا بالقضاء اذا لم يتم الاعتذار.

وفي ذات السياق تابعت «صوت المرأة» الموضوع مع وزارة الطاقة، حيث اكدت المصادر ان الشركة لا يوجد لها مكاتب في عمان، وان رأس مالها لا يسمح لها بانشاء مصفاة بترول العقبة في مدة اقصاها اربع سنوات.

ومن جهة ثانية اكدت المصادر الرسمية ان الشركة التي احيل اليها عطاء مصفاة بترول العقبة لا يتجاوز رأس مالها (٥ر١) مليار دولار، وانها شركة حديثة الانشاء سيما وانها اسست عام ١٩٩٣ في امريكا، واوضحت المصادر ان الشركة غير مؤهلة لبنا ء هذه المصفاة التي قدرت تكاليفها حسب العطاءات التي تنافست على انشائها بـ(٨ر٢) مليار دولار.

وفي الوقت ذاته ذكر مصدر رفيع المستوى ان مصفاة البترول المنوي انشاؤها في مدينة العقبة ستكون تكلفتها كبيرة وكذلك ستكون هناك خسائر سنوية تقدر بـ(١١٥) مليون دولار، حيث توقعت دراسات الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع ان الحد الاعلى للانتاج السنوي سيصل الى (٣١٥) دولاراً سنوياً، في الوقت الذي بدأت فيه منشآت البترول الاوروبية والامريكية بتخفيف تكريرها لمشتقات البترول بسبب اتجاه المستهلكين الى مشتقات اخرى ادت الى تخفيف الطلب على مشتقات هذه المنشآت.

والمخاوف المطروحة في هذا السياق تتعلق بسوق انتاج هذه الشركة في ظل التراجع المستمر على منشآت النفط العالمية كـ«فرنسا» التي تراجعت في تكريرها لمشتقات النفط الى ٦٠/ اي بنسبة ٤٠/ سنويا.

وقد رأى بعض الاقتصاديين ان مشروع مصفاة بترول العقبة لو اضيف الى مصفاة البترول الاردنية في منطقة الهاشمية لكان اكثر جدوى واقل تكلفة وخسارة بسبب وجود البنية التحتية الاساسية والتي تقدر بالملايين اضافة الى القدرة على انتاج اقصى كميات ممكنة من مشتقات النفط المختلفة وتصديرها للخارج بعد تغطية حاجة السوق المحلي.

متنزه بلدية الزرقاء السياحي الكبير

خطوة رائدة في دعم السياحة الاردنية

عندما دخلت حافلة الصحيفة الى مدينة الزرقاء، لم نتوقع -ولو لوهلة واحدة- اننا سنشاهد صرحاً سياحياً ضخماً زركشت يافطة مدخله باسم مدينة الزرقاء الجميلة التي تعد من اكبر المدن الاردنية سكاناً ومساحة وكذلك تجارياً.

ومتنزه بلدية الزرقاء السياحي الكبير الذي يديره كلا من السيد ابوحسام والسيد ابو رامي، يعد من المتنزهات الفريدة من نوعها في الزرقاء خاصة وفي المملكة عامة، خصوصاً وانه يسير في اطار التوجهات الجديدة في دعم السياحة في الاردن، بشقيها الخارجي والداخلي.

والزائر لهذا المتنزه الخلاب باشجار الكينا الشاهقة التي تترامى تحتها المقاعد الخشبية المنحوتة حيث الظلال الوارفة مع نسمات الصيف الرقيقة.

ومع خطوات الدخول الاولى حيث اشجار الكينا وعبق رائحتها الاصيلة، تنتب النفس نفسها لعدم القدوم لهذا المكان الخلاب سابقاً، فطبيعة المكان تبعث في النفس روح الاصالة والمتعة بحيث يشعر الزائر بان المكان مقفول على الملل لتنوع الخدمات والاماكن التي يحتضنها هذا الصرح السياحي الكبير لوحة خلابة نسجتها اياد ماهرة، هذا الوصف اطلقه احد الزائرين، من سكان مدينة الزرقاء الذي قال ان هذا المكان سيجعل سكان المدينة فرحين ومبتسمين دائماً، باعتبارها خطوة ايجابية وعظيمة على مستوى مدينة الزرقاء، ومدن المملكة الاخرى، حيث اننا في الزرقاء، نحتاج لمثل هذه المشاريع.

عندما يصل الزائر الى منتصف هذا المتنزه يكتشف ان هناك تطويرات وتحديثات جديدة ستطرأ على هذا المتنزه ليبقى متنفس مدينة الزرقاء، من جهة والاستقطاب السياحة الخارجية الى المدينة باعتبار ان المتنزه قد ادخلها عصر السياحة.

وبالرغم من ان اهداف السيدين ابو حسام وابو رامي اصحاب المتنزه خدمة السياحة الاردنية، الا انهما خصصا في هذه البرهة الخلابة صالات خاصة للافراح التي شكلت مع الطبيعة واشجارها لوحة ولا اجمل منها في قضاء امتع الاوقات مع الحان الفرقة الموسيقية العذبة.

ومع غروب الشمس يبدأ المكان بالازدحام، فتجد اعداداً كبيرة من اهالي مدينة الزرقاء، اضافة الى القادمين اليه من العاصمة عمان والمدن المجاورة.

وفي المساء، وعلى انغام الفرقة الموسيقية التابعة للمتنزه تبدأ اجمل ليالي السهر بتناول اشهى المقبلات والاطعمة، والمشروبات الباردة والساخنة، فالاطفال يقضون وقتهم في ساحة الالعاب المخصصة لهم والاهالي يقضون ساعات النهار الحارة بعذوبة نسمات الليل الباردة وسط الطبيعة الخلابة.

ابو حسام وابو رامي اخبرانا، بانهما سيقدمان مفاجآت كثيرة لزوارهما الكرام سواء على الصعيد الفني او الخدماتي، ومن ضمن هذه المفاجآت المطرب الكبير على محمود العيساوي الذي سيغني لاهل الزرقاء والمدن الاخرى اعذب الكلمات على الحان فرقته الموسيقية، حيث يعد القائمون على هذا المتنزه تقديم ما هو جديد في هذا الصرح الكبير «متنزه بلدية الزرقاء السياحي الكبير».

الخط الاحمر

جهاد جبارة

سفارة العدو!!

يعبر اليهودي بوابة السفارة الاردنية في «تل ابيب» دون ان يمنعه احد، ولا يخرج من هناك قبل ان يحتسي فنجانا او اثنين من القهوة العربية، بينما اكوام الاردنيين تحترق بشمس تموز على بعد امتار لا تقل عن العشرة على باب قنصلية العدو.. غير مسموح لهم بالاقتراب، او التحدث مع اي من موظفيها وكأن هؤلاء من عالم نظيف لا يمت الى عالمنا بصلة..

وبصفتي كاتبا صحفيا يتحسس اوجاع مواطنيه فقد قررت الاسبوع الماضي ان ادخل هذا العالم «النظيف» لكي اقف على السبب الحقيقي الذي يدعو هؤلاء بان يعاملوا هذا الشعب الطيب بقدر اقل من القدر الذي تعامل فيه قطعان الاغنام.. وللعلم فقد تمكنت من التقاط الخط الهاتفي المشغول طوال الوقت ونلت «يا لفرحي» «شرف» قبول احدى الموظفات بلقائي.. وكنت قبل الموعد بخمس عشرة دقيقة إلا انني اكتشفت باني كنت احلم احلام اليقظة.. كررت المحاولة فحظيت بموعد جديد في اليوم الذي يليه إلا ان ما حدث كان اشد قسوة.. فقد قيل لي ان كافة المواعيد قد الغيت لهذا اليوم!

مسكين هذا الشعب العربي الذي لا يزال يصدق ان وجود سفارة يهودية في عاصمته يلغي الاعتقاد اليهودي بانهم شعب الله المختار.

بطبيعة الحال تستطيع هذه السفارة ان تنكل بالمواطنين القاصدين ابوابها من خلال تركهم يحترقون في «تموز»، ويموتون بردا وصقيعا في «كانون».. إلا ان سفارتنا هناك لا يجوز لها ان تستمر بمعاملة هؤلاء على انهم اصدقاء، وتبالغ باحترامهم بينما سفارتهم هنا تمارس اشد انواع التعذيب بحق الذاهبين الى وطنهم.. اجل وطنهم.

انزال حكومي ذكي في حضن النقابة

الحكومة «تسترخي» والصحفيون يعاقبون بعضهم «المعشر» اعاد هيكلة النقابة قبل الوزارة!

● كتب: محرر الشؤون النقابية

الصحافة الاردنية تعيش على اعصابها في هذه المرحلة بانتظار التطورات المتوقعة والتي ستعيد صياغة الخطاب الاعلامي الاردني وتضع بالتالي مسارا جديدا للعمل الصحفي، من خلال اقرار قانون جديد للصحافة يتضمن رؤية اكثر انفتاحا للصحافة والصحفيين ويفتح ابواب المهنة على مصراعيها امام القادمين الجدد كما يفتح ابواب النقابة امام الصحفيين الرافضين لعضويتها بسبب قانونها وخاصة في بنوده المتعلقة بشروط العضوية.

ومنذ تشكيل الحكومة الحالية برئاسة عبدالكريم الكباريتي قبل قرابة اربعة اشهر كان واضحا ان الاعلام الاردني ينتظر تحولات جذرية خاصة حين اعلن وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر نيته ونية حكومته بالغاء وزارة الاعلام، لكن التغيير لم يحدث إلا في اضيق الحدود وفي جريدة «الرأي» تحديدا، حيث استجابت الصحيفة لضغوط حكومية غير مباشرة وتعاونت مع اثنين من الصحفيين المقربين من رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، لكن ما يخشى ان يتحول «المجلس التأديبي» - الذي تسلط الحكومة اضواءها الضيقة عليه في سياق تسويقها وترويجها مع نقابة الصحفيين - الى سوط جديد على رقاب الاسرة الصحفية التي تعاني من الاشكالات ما يفيض عن حاجتها، وخصوصا اشكالات الواقع الموضوعي، وعدم «جدية» الدولة في الحديث عن الانفتاح الاعلامي المطلق.

فقد تحول هذا المجلس - علما بانه كان دائما في دائرة الوجود مع جميع النقابات - الى الحديث الابرز في المجالس والصالونات الصحفية بعد ان لاحظ اعضاء نقابة الصحفيين الجدد ان وجودهم الطازج على مقاعد قيادة النقابة سيصطدم اول ما يصطدم باستحقاق حكومي مباشر يتمثل عبر «المجلس التأديبي» الذي يدفع الحكومة للاسترخاء وهي تشاهد الهيئة بالدفاع عن حقوق الصحفيين المعنية تتولى معاقبة الصحفيين، وبذلك يحل مفهوم العقاب مكان مفهوم الحماية المفترض.

ويستذكر معارضو التعديلات الحكومية المثيرة على قانون نقابة الصحفيين اثناء تشريحهم لها قانون المطبوعات، الذي يحوي من العقوبات والمحظورات ما يفيض عن حاجة (٣٥٠) صحفيا يشكلون الجسم الصحفي في الاردن، كما يستذكرون قانون العقوبات الذي استندت اليه دائرة المطبوعات وهي ترفع اكثر من (١٠٠) قضية على الصحف والصحفيين خلال عامين فقط وتخسر اكثر من (٩٠٪) منها، وتفشل في سجن اي صحفي.

ويقول المراقبون الصحفيون ان اصرار وزير الاعلام الشاب مروان المعشر على ترأس قاض يعينه وزير العدل المجلس التأديبي عبارة عن «انتقاص» واضح من صلاحيات مجلس النقابة المنتخب، وتدخل مباشر من الحكومة في «صلب» مهام النقابة وطبيعة عملها.

كما ان الاصرار على دور وزارة العدل بالموضوع اثار العديد من نقاط الاستفهام لدى المراجع القانونية التي تشير الى ان المجلس القضائي وليس وزارة العدل هو المعني اولا واخيرا بتعيين القضاة، علما بان المبدأ من ناحية الشكل والمضمون مرفوض من قبل الصحفيين، ونقصد مبدأ تعيين احد القضاة كرئيس للمجلس التأديبي.

الى ذلك لا يعتبر موضوع «المجلس التأديبي» هو محور ونقطة الاحتكاك الصحفي الوحيدة مع الحكومة، فرئيس لجنة الحريات في النقابة الزميل فؤاد حسين يعتبر ان زيارة وزير الاعلام للنقابة الاسبوع الماضي عبارة عن انزال ذكي للحكومة يهدف لتسويق رؤية الحكومة لمفاصل القانون المهمة والمثيرة، كما ان اصرار الوزير على منح مجلس النقابة مهلة اسبوع واحد لتسجيل الملاحظات على التعديل الحكومي مؤشر على استعجال الحكومة، وتحمسها المسبق للزوايا التي تراها الحكومة في القانون، رغم ان الوزير وعد المجلس بأخذ ملاحظاته بالاعتبار، ويعقد جلسة مشتركة للتداول مع مجلس الوزراء، ويعدم توقيف اي صحفي في السجن.

لكن الوعود الحكومية يجب ان لا تكون الجسر الذي تمر عبره، او من تحته او من فوقه تعديلات حكومية في القانون تعيد الى الاذهان تطورات قانون «العيب» المصري الصحفي، وهو قانون سيء السمعة والصيت.

وفي هذه الاثناء يبرز ايضا موضوع «الزامية العضوية» في النقابة كنقطة احتكاك اضافية مع الحكومة، فالنقابة لا ترغب بفتح الباب على مصراعيه امام الانتساب الى عضويتها، والحكومة تتعرض لغمزات واشارات تقول بانها تفصل قانون النقابة على مقاس صحفيين محدودي العدد مقربين من رئيس الحكومة ووزير اعلامها.

وعليه فان «خفايا» التفاهم بين الحكومة والنقابة ابرز عمليا مما ظهر منها، ويبدو واضحا في هذا السياق ان عملية الاصطياد والاستغفال ستبقى مستمرة الا اذا نجح مجلس النقابة في اثبات حضوره وشخصيته على هامش عكسه للمزاج العام بالنسبة للصحفيين.

مؤتمر في عمان لبحث اشكالات الدول المانحة

عقد ممثلون عن سبع دول من حوض البحر المتوسط اضافة لممثلين عن الاتحاد الاوروبي واعضاء في البرلمان والاتحاد الالماني لغرف الصناعة والتجارة مؤتمرا استشاريا في العاصمة الاردنية الاسبوع الماضي شاركت به مصر وتونس والاردن ولبنان وتركيا وفلسطين يهدف الى بحث ومناقشة حزمة من اوراق العمل تتناول آلية عمل لافاق التعاون الاوروبي - المتوسطي في المجالات الاقتصادية.

وقال وزير التجارة والصناعة الاردني «علي ابو الراغب في حديث» لـ«صوت المرأة» ان المحاور الرئيسية للمؤتمر تتناول جهات النظر الاوروبية والتركية حول التنمية الاقتصادية في المنطقة والخدمات التي تواجه افاق التعاون الاوروبي - المتوسطي.

واضاف: ان البحث سيتناول ايضا ابعاد الحوار السياسي في الشرق الاوسط وتاثيره على اقتصاديات المنطقة، ومدى المساهمة التركية في ذلك الحوار في ظل الظروف الجديدة في الشرق الاوسط، والعوائق التي تقف امام التجارة في المنطقة والتاثير المحتمل للشراكة الاوروبية المتوسطية على التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة.

اوساط المؤتمر تتحدث عن امكانية دفع الحوار الاقتصادي بين دول المنطقة للمسار السياسي والامني، وتقريب وجهات النظر التي لا تزال متباعدة عند الحديث عن الشمولية في الطرح بين مختلف القضايا التي لا تزال تشغل بال المنطقة وتقلق الاقتصاديين والمستثمرين.

اوساط المشاركين بالمؤتمر دعت الى الانفتاح في الحوارات السياسية بين دول المتوسط والدول الاوروبية، اما الاوساط الاردنية الاقتصادية المشاركة فابدت قلقها حيال المشاركة تحت لافتة «الشرق اوسطية» باعتبارها خطرا على الهوية العربية في غياب التكامل العربي.

وتعتقد هذه الاوساط ان الهدف من السوق الشرق اوسطية هو ادماج اسرائيل اقتصاديا وسياسيا وثقافيا في المنطقة، واستبعاد الصيغة العربية والقومية عن النظام الاقتصادي العربي.

وثار جدل كبير على هامش اعمال المؤتمر حول الدور التركي حيث ايد المشاركون العرب وجهة النظر التي تقول ان تركيا ذات هوية اوروبية وتتطلع الى الاسواق العربية كمكسب اضافي.

عرفات طالب الكباريتي بالافراج عن معتقلي «فتح»!

طلبت السلطة الوطنية الفلسطينية من الحكومة الاردنية مؤخرا الافراج عن معتقلي حركة «فتح» في الاردن، وقدم هذا الطلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لرئيس الحكومة الاردنية عبدالكريم الكباريتي خلال زيارته الاخيرة لعمان.

وقالت مصادر: ان الرئيس عرفات لم يتطرق لمعتقلي جبهات الرفض الفلسطينية في السجون الاردنية، ومن ضمنهم عناصر حركة «حماس»، ويذكر ان عددا من عناصر حركة فتح معتقلون في الاردن على ذمة قضايا امنية، ولم يكشف النقاب حتى الآن عن عدد هؤلاء.

ومن جهة اخرى علمت «صوت المرأة» ان الرجل الثاني في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المدعومة من سوريا «ابو علي مصطفى» سيمر خلال ايام قليلة في عمان في طريقه الى اراضي الحكم الذاتي بموجب اتفاق بين السلطة الفلسطينية والجبهة وافقت عليه اسرائيل، وكانت اللجنة المركزية في الجبهة قد وافقت على استقرار ابو علي مصطفى في منطقة «الذاتي» الاسبوع الماضي، واتخذت قرارا بان يبقى زعيم الجبهة جورج حبش في الخارج على ان يتولى ابو علي مصطفى قيادة والاشراف على كوادر الجبهة ومؤسساتها داخل الاراضي الفلسطينية.

وقال متحدث باسم الجبهة في عمان: ان عددا من الكوادر سيرافق ابو علي مصطفى في رحلة الاستقرار في «غزة»، وان الرئيس عرفات وافق على تخصيص عدد من الوظائف الادارية في السلطة لبعض قيادات الجبهة الشعبية، على ان يتولى مصطفى تسمية هذه الشخصيات.

وقال المتحدث ان الحكيم - وهو لقب يطلق على جورج حبش - سيبقى في الخارج باعتباره رمزا للحركة ونضالاتها، فيما ستنتقل مكاتب الجبهة المحدودة الموجودة في العاصمة الاردنية الى الداخل ايضا.

● ● ●

برنامج ثلاثي للتطوير الصناعي

اتفقت الاردن واسرائيل ... وامريكا على تنفيذ برنامج ثلاثي ... للتطوير الصناعي ... [illegible]

في الميزان

المحامي محمد الكايد

جلالة الملك والعائلة العريقة

الاصل والقاعدة العامة ان يناقش الانسان افكار اخيه الانسان حيث ان الانسان بمناقشته الافكار يبقى عملا وتوجها اسمى وارقى.

انا هنا سوف احاول قدر المستطاع قراءة افكار انسان انحدر من سلالة عريقة في تاريخ الامة المجيدة، انسان تعب على نفسه وعلى عائلته وشعبه كثيرا، وذلك واضح على ملامح وجهه، ولكي تصل هذه الامة الى ما وصلت اليه من مكانة فكرية وسياسية واجتماعية، انسان صنع لنفسه سياسة واضحة المعالم في التعامل مع تغييرات ومعطيات الحياة التي يعيشها ضمن مناخ معين بحيث يستطيع ان يستوعب كافة الافكار والمبادىء بشكل يوصل المركب الى بر الامان ولو كان ذلك على حساب تفكيره وجهده المتواصل.

ان هذه حقيقة واضحة لكل شخص عربي واردني وقد لمستها دائما. اننا دائما نحسد من قبل الشعوب الاخرى لان شخصا كصاحب الجلالة ملك لهذا البلد الذي يوفر له الامن والاستقرار رغم شح موارده والذي يعجز رؤساء دول كبار ان يوفروا مثل هذا الجو وهم يملكون القدرات المالية والبترولية والصناعية في ان يجعلوا شعوبهم تشعر بما يشعر به المواطن الاردني والضيف على بلد الحسين حيث يشعر بالامن والاستقرار.

فالحسين بن طلال هو انسان قبل ان يكون بموقع المسؤولية بصفته ملكا، انسان بسيط في تعامله مع احداثيات الحياة وعظيم في فكره وتواضعه واشفاقه ونقده اللاذع لتصحيح المسار متدرجا - ذلك النقد - من خبرة وحنكة في الحياة.

لقد رسم لنا فكرك ايها الملك المفكر حقيقة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، وهي ان كافة افراد المجتمع الاردني هم سواء، وقد غرست هذه الفكرة في عائلتكم وابنائكم، وكنت قد سمعت كثيرا من اجدادي ووالدي واصدقائنا عن مدى الانسانية والحب والعطاء الذي يتمتع به شخصكم الكريم كما كنت قد سمعت انكم تغرسون ذلك في احفادكم، نعم لقد شعرت بذلك عندما جاء احد ابنائكم وهو سمو الامير علي بن الحسين الى مكان عام يريد ان يتناول فنجان القهوة مع اصدقائه وبين ابناء شعبك، وكانت زيارته الى ذلك المكان مفاجىء دون ان يخبر احدا انه يريد ان يحضر ففوجىء الجميع بذلك وسروا سرورا كثيرا بوجوده وكانت رغبة سموه ان يجلس في الهواء الطلق إلا انه لم تكن هناك اماكن كافية فما كان من الجميع الا ان ابدوا استعدادهم لان يتركوا اماكنهم من اجل ان يجلس سموه إلا انه رفض ذلك وطلب ان يعامل معاملة الاشخاص العاديين حيث تركت هذه القصة اثرا في نفسي اذ توضح مدى عمق وتفكير قائدنا وحبه لشعبه كما ان هذا الحب يغرس في ابنائه واحفاده.

فاقول حماك الله يا حسين وامد في عمرك وابقاك رمزا واقيا وسندا ولمنا للشعب الذي يحبك.

المعارضة العراقية في الاردن و«التمويل» الامريكي

● طارق مصاروة

طيلة الشهر الماضي كان المسافرون من العاصمة الاردنية الى لندن يعجبون بعرض الخطوط الجوية البريطانية بسعر تذكرة السفر عمان - لندن - عمان بثلاثمائة دينار فقط. وهو العجب المماثل لقرار «الملكية الاردنية» بتخفيض اسعار تذاكرها في الاتجاه ذاته الى الرقم البريطاني.

والحقيقة انه هبط الى اقل من ذلك لان لمكاتب السياحة والسفر عمولتها!!

خلال هذا الاسبوع جاء وفد «الاياتا» الى عمان لتوقيع اتفاقية من تلك الاتفاقيات فسألنا احد حاضري التوقيع عن معنى توقيع اتفاقيات جديدة اذا كانت الاسعار تهبط بهذه الطريقة الفجة. فقال الرجل بطريقته الذكية: سلامتك!! فالاياتا لم تعد لها علاقة بالاسعار.. وتم تعويم كل شيء!! فالنظام الدولي الجديد لم يأت بالحرب في العراق وحصاره، ولا بالتفرج ثلاث سنوات على مذابح البوسنة والهرسك، ولا بمليون قتيل في رواندا، بوروندا، ومذابح ليبيريا، وغزو بنما.. وانما وصل الى الهيمنة الامريكية على الطيران المدني، وعدم اخفاء النوايا الواضحة بفرض تنازل دول العالم عن شركات الطيران الوطنية وابقاء اربع او خمس شركات تملكها الولايات المتحدة او تشارك بها بعض الدول المقربة كبريطانيا.

في اخر مؤتمر بكندا كانت النوايا الامريكية واضحة جدا.. وقد عارضتها الدول الافريقية واليابان والمانيا.. لكن عربيا واحدا لم يفتح فمه ليقول كلمة: لا !! ولكن مسموحات كثيرة باسم حرية التجارة مرت وتم التوقيع عليها، فمن الممكن الآن تأسيس شركة طيران رأسمالها مليار دولار او عشرة مليار دولار في موريتانيا. ونطير الى كل مطار في العالم دون ان يكون لموريتانيا قرش واحد فيها، ودون ان تملك اي سلطة طيران ان تعارض هبوطها او تحليقها في المطارات، او ان تناقش اسعار تذاكرها!!

ان حماس الدول الصغيرة - والعربية بشكل خاص لـ«خصخصة» شركات طيرانها الوطنية هي حالة من حالات الولاء لواشنطن ولنظامها الجديد.. فالخصخصة وشعارات تاتشر وريغان في الثمانينات لم تسبب لبريطانيا والولايات المتحدة سوى ازدياد فقر الفقراء وازدياد غنى الاغنياء، ولم ترتفع انتاجية العمل او الانتاج القومي. والحماس العربي للخصخصة هو فك ارتباط الشركات الوطنية للطيران.. بالوطن، وتسهيل الحاقها او اغلاقها. وفي مثل شركة الطيران الاردني فان الديون والخسارات ليست ناتجة عن عجز الادارة الحكومية او الملكية الحكومية للشركة وانما عن عمليات الشراء والبيع المشبوهة للطائرات، ولقطع الغيار والفساد المرعب الذي غرقت فيه الشركة الى حد انها كانت مدينة لشركة مصفاة البترول بمئة وعشرة ملايين دينار - حوالي ٢٠٠ مليون دولار - ثمن وقود لم تستعمله هي وحدها.. وانما كانت تبيعه لشركات طيران اخرى وتتصرف به.. الى جانب استعمالها المطلق لكافة ابنية واجهزة المطارات الاردنية مجانا - بل انها تخصخص السوق الحرة او تؤجرها، علما انها لا تملك المكان ولا صفة التصرف ثم انها تستطيع ان تخرق قانون الضمان الاجتماعي الذي يلزم كل مؤسسة او شركة يعمل بها خمسة مواطنين او اكثر تأمينهم اجتماعيا.. فالملكية لا تدفع ما يترتب عليها مع انها تقتطع من الرواتب والاجور حصة العاملين من التأمين!!

لقد توسعنا في موضوع الملكية الاردنية لانها نموذج لشركات الطيران العربية او لبعض شركات دول العالم الثالث.. فمن الطبيعي ان تمسك ادارة الشركة بقضية «الخصخصة» لانها المخرج الوحيد لها من الافلاس.. ولكن من يشتري مؤسسة عليها ٥٠٠ مليون دولار ديون ولا تملك طائراتها؟؟

*****

النظام العالمي الجديد الامريكي يريد ان يتملك كل شيء في هذا العالم، فشركة الطيران البريطانية تخفض اسعار تذاكرها الى لندن لانه لا ركاب عليها اولا، ولان ذلك جزء من تشجيع السياحة في شهر ميت.

فهناك فنادق شهيرة انزلت اسعارها من ٣٥٠ جنيها في الليلة الى ٨٠ جنيها.. وبهذا فهي ترغم شركة طيران صغيرة خاسرة على حرق سعر تذاكرها فيما يسمى «بالمزاحمة الصحية»، وكأن من مهام الملكية الاردنية تقديم الدعم لزوار لندن.. والسياحة البريطانية.

وسنجد في المستقبل القريب ان السلام الذي اقمناه مع اسرائيل في ظل النظام الدولي الجديد سيقضي على البقية الباقية من شركة الطيران الاردني فكيف نزاحم «العال» التي تحمل المسافر من تل ابيب الى نيويورك وعودة باربعمائة دولار؟؟

وهل يمكن ان نصدق اصدقاء واشنطن الذين يشيعون في عمان اننا سنكون اقوى من «العال» في خطوط جنوب شرق اسيا؟ لماذا؟ من قال ذلك؟

*****

.. وقصة تشجيع اقتسام العالم بين «الملكية الاردنية» و«العال».. بحيث تكسب الشركة الاسرائيلية خطوط الولايات المتحدة ونكسب نحن خطوط جنوب شرق اسيا، تدخل الاردن مثلما لعبة التغريب بين الكلام الرسمي والواقع. فالسفارة الامريكية تقيم في مطلع كل شهر «لقاء اعلاميا» يحضره وزير الاعلام ونقيب الصحفيين، ورؤساء التحرير لمناقشة اوضاع الاعلام الاردني واوضاع الصحافة الاردنية، والصحفي الذي لا يحضر ولا يستجيب للدعوات يتم وضع علامة استفهام الى جانب اسمه.. وتبدأ مضايقته، لكن الاهم من ذلك انه وخلال هذا الجو يتم تمرير «معلومات معينة» تصب فيما اسميناه «بانكشاف الوطن».. فهل يصدق احد ان المعلومات التي نشرتها ابرز الصحف الامريكية - الواشنطن بوست - عن دفع ستة ملايين دولار للمعارضين العراقيين في الاردن تم منع نشرها في الصحف الاردنية او التعليق عليها؟ وهل يصدق احد ان بيان رئيس الوزراء التركي تم شطب نصفه الذي يتعلق بتحسين علاقات تركيا مع دول العالم الاسلامي.. وتم الابقاء على الجزء الذي يتعلق بنا.

عن القدس العربي/ لندن

ردا على التحركات السورية - المصرية

نتنياهو يسعى لتشكيل جبهة اردنية - اسرائيلية مضادة

في اطار تنسيق علاقاته مع دول العالمين الغربي والعربي خصوصا دول الجوار منها او ما كان يسمى منها بدول المواجهة، من المتوقع ان يصل الى عمان نهاية الشهر الجاري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهي اول زيارة له الى الاردن بعد فوزه في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة التي جرت في شهر ايار الماضي.

هذا وسيعقد اجتماع ما بين جلالة الملك الحسين ونتنياهو لتبادل وجهات النظر وتقريبها حول العديد من القضايا الثنائية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك. من جانبه وحسبما علمت «صوت المرأة» من مصادر دبلوماسية عربية فان نتنياهو سيسعى لاستمالة الاردن لتأييد سياسته المعلنة ومواقفه المتشددة حيال القضايا المصيرية على المسارين الفلسطيني - الاسرائيلي والسوري - الاسرائيلي الملحق به المسار اللبناني، واعطاء تصورات لمستقبل السلام في المنطقة وهو الامر الذي سبق ورفضه جلالة الملك الحسين بالشكل الذي طرحته اسرائيل مرارا وتكرارا عبر تصريحاته المتوالية التي تحدثت عن دعم الاردن الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية ووقوفه الى جانب الاشقاء الفلسطينيين في كل ما اختاروه وقرروه على صعيدهم الخاص.

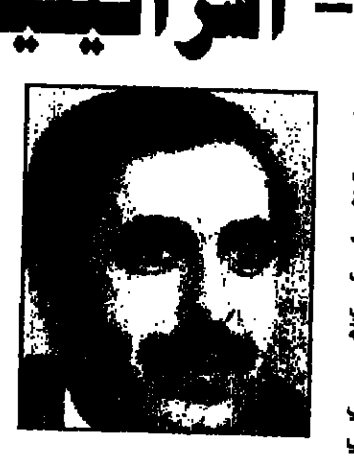
وفي السياق فان العقلية الاسرائيلية لا ترضخ بسهولة في الاستماع لكل ما يقال ولا تمل من تكرار المحاولات علها تجد متسعا لتنفيذ مآربها الرامية في العادة وفي الوضع الطبيعي لدق الاسافين في العلاقات العربية - العربية.

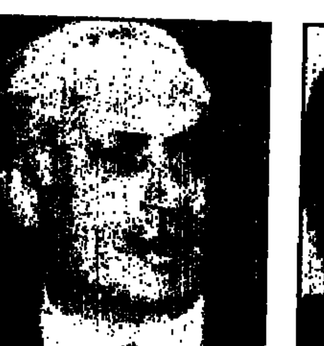
وعلى ضوء المقترحات والاغراءات التي يحملها نتنياهو في جعبته اثناء زيارته للاردن فانه يهدف من ورائها ايضا انتزاع الاردن من صفه وعمقه العربي لتشكيل جبهة اردنية - اسرائيلية مضادة للتحركات المصرية - السورية من جهة والسورية - العراقية - الايرانية من جهة ثانية، وقبل وصوله الى الاردن.

واثناء وجوده في الولايات المتحدة الامريكية قام نتنياهو بحث الادارة الامريكية والكونغرس الامريكي كذلك على تقديم مساعدات اقتصادية عاجلة للاردن، في خطوة اعتبرها المراقبون السياسيون بانها ليست اكثر من بادرة حسن نوايا لم ولن تكلف الجانب الاسرائيلي اكثر من مجرد المطالبة بها، إلا انها في الوقت ذاته تؤكد على ان نتنياهو يفضل الانحياز لجهة الاردن للعديد من الاعتبارات التي يبقى اهمها ان الاردن هو الدولة العربية الوحيدة التي وقعت معاهدة سلام ومصالحة مع اسرائيل.

وتشير المعلومات في السياق ذاته على ان يسعى نتنياهو لاستمالة الاردن الى صفه لاستخدامه كورقة ضغط في التشدد ضد الفلسطينيين كما انه يخلي طرف الجانب الاسرائيلي من الوفاء باستحقاقات اتفاقيتي اوسلو (٢ + ١) للسلطة الوطنية الفلسطينية، ونتنياهو يستند في رؤيته هذه على الرعاية الاردنية للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية طوال سنين الاحتلال الثلاثين وتقديمه «اي الاردن» لكافة اشكال المساعدة والخدمات لهؤلاء المواطنين.

الاردن من جانبه وحرصا منه على الالتفاف والالتصاق بلحمته العربية فان كل الدلائل تشير الى انه لن يوافق على اي من الطروحات الاسرائيلية لا سيما التي تساهم في خرق الصف العربي من خلال البوابة الاردنية هذا الى جانب رفض الاردن المطلق ممثلا بجلالة الملك الحسين لان يخل بديلا عن السلطة الوطنية الفلسطينية في فلسطين عبر اي شكل من الاشكال مهما صغر او كبر، وهذا ما اكده ويؤكده جلالة الحسين في كل المناسبات حتى الاردنية المحضة منها رافضا بذلك كل الطروحات والمقترحات المصرية سواء من قبل الاسرائيليين او الادارة الامريكية للحصول على شكل من اشكال الحكم في فلسطين.

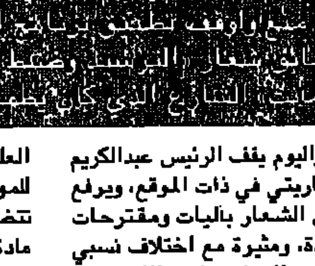




الحسين: ذكرنا بهزاع ووصفي وشرف

الكباريتي يعلن الحرب على حيتان «الطحين»

برنامج «التقشف» يفتح «عش الدبابير»



كتب: محرر الشؤون المحلية

● كانت وفاة المرحوم عبدالحميد شرف قبل حوالي (١٧) عاما الحد الفاصل الذي منع او اوقف تطبيق برنامج التقشف في الستينات [illegible] رئيس الوزراء [illegible] وضعنا اللبنات [illegible] ومقولة [illegible] لانها [illegible] الشارع الذي كان يطمح لتحقيق [illegible] الاقتصادية بين المواطنين.

واليوم يقف الرئيس عبدالكريم الكباريتي في ذات الموقع، ويرفع نفس الشعار باليات ومقترحات جديدة، ومثيرة مع اختلاف نسبي ببعض التفاصيل، فالكباريتي «يتحمس» لاتخاذ القرار الاهم في تاريخ الاردن الحديث وهو الالتزام المطلق ببرنامج وشروط التصحيح الاقتصادي ورفع الدعم عن المواد الاساسية، وحصره في اضيق دائرة ممكنة من ذوي الحاجة، الامر الذي يعتبره المراقبون مقدمة موضوعية لبدء برنامج «تكفيك» خدمات الرفاه الاجتماعي الذي ترعاه الدولة للمجتمع، ويبدو ان الرئيس الكباريتي يجري حاليا حسابات دقيقة تضمن اقل تاثير ممكن على ذوي الدخول المحدودة جراء تفكيك خدمات الرفاه.

من الناحية الذاتية يبرز الكباريتي كمؤهل موضوعيا لاتخاذ القرارات التحولية بصرف النظر عن عوامل المعارضة الطارئة. فهو الوحيد من بين رؤساء الحكومات الذي اعلن قرارات جريئة على صعيد سياسته الخارجية، وهو الوحيد الذي واجه ما «هربت» منه بقية الحكومات على صعيد رفع الدعم عن الخبز وتنفيذ اشتراطات الاصلاح الاقتصادية ذات الاثار المباشرة على فئات المجتمع.

ومن الجانب السياسي برزت الحاجة بعد خوف معركة تحديات السلام والحفاظ على النظام السياسي وسط موجة متلاحقة على المستوى الاقليمي من العناصر المناقضة للاستقرار.

.. نقول برزت الحاجة الى توظيف القرارات الاقتصادية الجريئة لخدمة الطموحات العليا للدولة، وهي طموحات يفترض انها تتقاطع عمليا مع حاجات المواطنين، لكن قاعدة «الضرورات الجراحية» التي اشار لها الكباريتي كانت كفيلة بمعالجة الحالة المتردية للاقتصاد بعد ان استرسلت الدول المانحة، في فرض شروطها التمويلية وانعدام الدعم المالي العربي، كما كانت كفيلة بتنفيس ما يمكن تنفيسه من الاحتقان الشعبي بسبب ايمان الاردنيين من جميع الفئات بقيادتهم العليا، ويقينهم بان ضمانات القيادة هي دوما المعادل الموضوعي لتصرفات وسلوكيات الحكومات بصرف النظر عن رؤسائها.

من هنا كان تأكيد القيادة العليا على ان المصالح الحيوية للمواطنين الاردنيين والمباشرة لن تتضرر جراء قرار رفع الدعم عن مادة الخبز، وله الدور المباشر في اتجاهين، الاول تمكين الفريق الوزاري الحالي من المضي قدما ببرنامجه الاقتصادي، «وتطمين» الشارع على ان هدف البرنامج النهائي هو حماية مصالح ذوي الدخول المحدودة.

وفي هذا السياق يتوقع المراقبون ان يثير برنامج «التقشف الحكومي» الاستثنائي المعلن حفيظة مراكز رأس المال في الاردن، فهذا البرنامج على نحو او اخر «حرب معلنة» يؤيدها «القصر» على مواطن الاحتكار، والمتاجرة بقوت الشعب، وعلى المصطادين في مياه العلاقة بين الحكومة والشعب وعلى المستغلين.

ويعني ذلك ان على الرئيس الكباريتي ان يتوقع هجوما مضادا من مراكز القوى المتضررة من برنامج التقشف سيتركز – نقصد الهجوم – اولا واخيرا على اعتبار برنامج الحكومة الاقتصادي يهدف اولا واخيرا الى ضرب «مصالح» المواطنين الحيوية، والجدير ذكره ان برنامج المرحوم عبدالحميد شرف لا في ايام حكمه هجوما باطنيا من هذا النوع.

ويكفي القول ان الكباريتي سيتمكن من مواجهة العوامل الباطنية مستندا الى جدار الدعم المطلق من القيادة العليا، فعندما يقول جلالة الملك انه يتوسم الخير بالكباريتي وحكومته، وانه – أي الكباريتي – من اجرأ واخلص ابناء الوطن، وفيه ملامح من هزاع ووصفي.. عندما يقول جلالته ذلك، فان اصحاب العوامل الباطنية من اعداء برنامج التقشف يقفون اجباريا على محطات الحياد، وتقل دائرة نفوذهم وتاثيرهم ان لم تضمحل بالمطلق.

وعندما يعرب جلالته عن اعجابه بالحكومة، فان الكباريتي يصبح مهيئا للاسترسال في تنفيذ خططه الاقتصادية والتقشفية بصرف النظر عن العوامل الطارئة.

الى ذلك فقد حصلت «صوت المرأة» على تاكيدات عالية المستوى بأن التقشف الاقتصادي وقرارات رفع الدعم لن تمس من قريب او بعيد المصالح الحيوية لفقراء الاردن، وذوي الدخول المحدودة.

وقالت المصادر ان الارقام الحكومية تشير الى وجود ما لا يقل عن مليون واحد في الاردن ياكلون رغيف الخبز المدعوم، ويشمل هذا الرقم العمال الوافدين، والسياح والمهاجرين بسبب الظروف السياسية لبلادهم.

وكان الكباريتي قد اكد ان المواطن الاردني هو الاولوية الاولى والاخيرة للحكومة، واعرب عن قناعته بأن العمالة الوافدة تستطيع تدبير نفسها. لان سياسة الحكومة تقوم على احلال العمالة الوطنية مكان العمالة الوافدة. كما اعرب عن عدم اهتمام الحكومة بمنح السياح والوافدين «امتيازات» على حساب المواطن الاردني.

الى ذلك قالت المصادر ان الحكومة جادة جدا في التعامل مع تجارة الاعلاف، واستخدامات الطحين لغير اغراضه المعروفة دفاعا عن «رغيف الخبز».

وعلمت «صوت المرأة» ان حرب الكباريتي على تجار الطحين والاعلاف بدأت فعليا. فقد اخطرت الحكومة نقابة اصحاب المخابز انها ستقفل اي مخبز يبيع الطحين المدعوم من وزارة التموين لتجار المواد التموينية، واخبرتها ان الطحين المقدم بالسعر المدعوم للمخابز مخصص فقط للمواطنين الاردنيين.

كما تجري في الوقت ذاته العديد من عمليات التفتيش والمداهمة للمخابز الكبيرة بهدف مراقبة تطبيق تعليمات الحكومة، كما علم ان الحكومة ستطارد وتلاحق تجار الرغيف والطحين وتضييق الخناق عليهم، للقضاء على احتكارات «حيتان الطحين».

وللرد على الهجوم الحكومي حاول «حيتان الطحين» دفع نقابة المخابز للتمرد على قرارات الحكومة تحت لافتة الدفاع عن رغيف الخبز، ودفعها لاعلان العصيان والتوقف عن العمل، لكن الحكومة وعلى اعلى المستويات تصرفت بالامر.

وفي الوقت ذاته جرت تشديدات امنية كبيرة على الحدود لمنع تهريب مادة الطحين المدعومة الى الدول المجاورة، ويذكر ان «حيتان الطحين» يقومون عادة بتهريب الطحين الى بعض الدول المجاورة كالسعودية وسوريا، كما ان بعضهم يستغلون الطحين بدلا من الاعلاف في تسمين المواشي.

الى ذلك فان معركة الطحين هي المعادل الموضوعي لمعركة التقشف التي يخوضها الكباريتي المتوصل دوما لاتخاذ القرارات الصعبة.

[illegible] على عدد من «حيتان الطحين»

تشكيل وحدة امنية خاصة لملاحقة المتلاعبين

● ادت تراكمات الديون الخارجية على الاردن الى دفع الحكومة الاردنية لاعادة النظر في الكثير من برامجها الاقتصادية على الصعيد الداخلي في البلد، حاثة المواطنين على ضرورة مساعدتها في شد الاحزمة وترشيد الاستهلاك والنفقات محملة بذلك المواطنين جزءا من المسؤوليات الوطنية حيال ارضهم ووطنهم.

وفي اطار اعادة البرمجة والجدولة الاقتصادية داخليا عمدت الى تغيير اسلوب دعم رغيف الخبز عبر رفع سعره من خمسة وثمانين فلسا للكيلو الواحد ليصل الى خمسة وعشرين قرشا، الامر الذي يعني بالنسب المئوية ارتفاع قدره ٣٠٠٪، الا ان الحكومة وامام هذه النسبة غير العادية لم تقف مكتوفة الايدي بل بادرت لاقرار تشريع يقضي بارتفاع الفروقات ما بين السعرين لكافة المواطنين المحتاجين وهو الامر الذي لم يلق معارضة من الاوساط الشعبية، هذا بالنسبة للمواطنين من غير موظفي المؤسسات والدوائر الحكومية ومنتسبي القوات المسلحة والاجهزة الامنية الاخرى الذين ستتم اضافة [illegible] السعرين على رواتبهم مع نهاية كل شهر كعلاوة غلاء معيشة تحتسب طبقا لعدد الافراد الذين سيدفع عن كل واحد منهم مبلغ (١٫٢٨) قرشا شهريا.

وفي سياق سعيها وحرصها على قوت المواطن اليومي ولتطويق المسألة من كافة جوانبها بما يصب في النهاية في مصلحة الوطن والمواطن، فقد سارعت الحكومة الاردنية لاصدار تحذيرات رسمية للمهربين وللجشعين من التجار ولكل من تسول له نفسه باحتكار مادة الطحين او حتى القمح بهدف بيعها بعد صدور قرار رفع سعر الخبز بصورة رسمية.

وضمن هذا الاطار اكدت مصادر حكومية مطلعة لصوت المرأة بان الحكومة وبالتعاون مع وزارة التموين قامت ابتداء وتحسبا بنشر فرق التفتيش ومراقبي التموين في كل مناطق العاصمة عمان لفرض رقابة مشددة على المخابز ومراكز بيع الطحين والكميات التي يتم بيعها حتى للمواطنين العاديين من غير التجار تلافيا لاية احتكارات او تلاعب بالاسعار من شأنه الاضرار بصورة مباشرة بالامن الغذائي للمواطنين لا سيما الفقراء منهم الذين لن يكون لهم نصير في هذه المرحلة وما يعقبها سوى قيام الحكومة بالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التطاول على غذاء المواطنين الرئيسي «رغيف الخبز».

وعطفا على ذلك فقد كانت اولى ثمار اعمال فرق التفتيش تلك تعقب احد المواطنين الاسبوع الماضي وضبط عشرة اطنان من الطحين كان يخفيها بهدف بيعها بعد اقرار رفع الاسعار، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فقد توعدت الحكومة باتخاذ اشد العقوبات والاجراءات ضد محتكري مادة الطحين استنادا الى ان حدوث مثل هذا الامر يندرج تحت بند العبث بامن الوطن والمواطن وهو ما لم يسبق وان سمحت به اي من الحكومات الاردنية سواء السابقة او اللاحقة.

وعلى الصعيد ذاته كشفت مصادر اردنية مطلعة النقاب لـ«صوت المرأة» بان لجان امنية شكلت للغرض نفسه لتشديد الرقابة وتكثيفها في كافة مدن وقرى المملكة، واضافت المصادر نفسها بان هذه اللجان ستكون مرتبطة مع وحدة مكافحة الفساد التي تم تشكيلها في وقت سابق من العام الجاري وضمت شخصيات امنية كبرى من كافة الاجهزة الامنية في البلد يكون عملها الرئيسي محاربة الفساد ومكافحته حتى اقتلاعه من جذوره اي مكان منبته او مصدره، الى ذلك اضافت المصادر بان هذه الوحدة قد تم تفعيلها مؤخرا وبما يؤدي لضبط المفسدين وفي الوقت ذاته حفظ امن المواطنين الغذائي والاقتصادي والسياسي ايضا، كما وذكرت المصادر بان هذه الوحدة كثفت من تحركاتها في الاونة الاخيرة حتى تتمكن من ضبط الخلل قبل وقوعه.

ضحاياها الشعب العراقي

مذبحة بين البرزاني وعدي

كتب: اسامة حجاج

بات من الواضح جدا بأن الخلافات الدائرة وراء الكواليس بين عدي النجل الاكبر للرئيس صدام حسين وعمه برزان التكريتي المقيم في جنيف «سويسرا» بدأت في الآونة الاخيرة بالدخول الى حالة العلانية وهذه الخلافات في مجملها تتمحور حول اسباب شخصية بحتة في اطار البدء الفعلي في تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ المعروف باسم «النفط مقابل الغذاء والدواء» حيث تتنازع الرغبة الذاتية الطرفين في الحصول على النصيب الاكبر من عوائد تطبيق هذا الاتفاق فمن جانبه سعى عدي في بداية المفاوضات بين حكومة بلاده من جهة وممثلي الامم المتحدة من جهة ثانية لعرقلة هذا الاتفاق، وعدم المضي به قدما بل وطي المفاوضات حوله نهائيا، إلا أنه «اي عدي» عاد وسار مع الاتفاق وابدى موافقته عليه بعدما تمكن من اعداد خطة التوزيع التي قدمتها بلاده للامم المتحدة – حسبما علمت «صوت المرأة» – من مصادر عراقية وثيقة الاطلاع والتي افادت في هذا السياق بأن عدي وضع بنود خطة التوزيع بصورة تتوافق بشكل كامل مع مصالحه الخاصة لا سيما في المناحي الاقتصادية التي يسيطر على معظمها في العراق خاصة في المجالات الحساسة منها والمفصلية، الى جانب ذلك فقد ابدى عدي رغبة جامحة في ان تتم معظم صفقات الغذاء والدواء عبر الاردن الذي يمتلك فيه العديد من الشركات المشتركة مع رجال اعمال ومستثمرين اردنيين، ومارس في هذا الاطار الكثير من الضغوطات التي كان من شأنها فتح الطريق امامه للامساك بكافة الخيوط بكلتا يديه.

الى ذلك اكدت مصادر مقربة من عدي بأن هذا الاخير قام – خلال الايام القليلة الماضية بايفاد احد اهم مساعديه ومستشاريه الاقتصاديين والمتخصص في ادارة الشبكات التجارية وهو يوسف العاني للقيام بالتنسيق مع بعض الوسطاء التجاريين في الاردن لاستيراد المواد الغذائية والدواء في الوقت الذي سيصبح فيه القرار ٩٨٦ ساري المفعول مسموحا بتنفيذ بنوده.

وسيستخدم عدي في نقل المواد المسموح باستيرادها بموجب القرار (٩٨٦) بواسطة الشاحنات التي تمتلكها «الشركة العربية للشحن» وهي شركة عراقية – اردنية تعود ملكية معظم اسهمها لعدي صدام حسين وهي الشركة الوحيدة التي تقوم بنقل كافة المستوردات العراقية عن طريق الاردن، وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى ان معظم التجار الذين يتعاملون مع هذه الشركة في نقل بضائعهم المصدرة الى بغداد يحصلون على تسهيلات كبيرة لعقد الصفقات المتعلقة بالتوريد الى العراق ولهم الاولوية في اي صفقات تجارية عراقية.

اما بالنسبة لبرزان التكريتي فتجدر الاشارة بانه كان منذ البداية مع استمرار المفاوضات حول القرار (٩٨٦) «النفط مقابل الغذاء والدواء» وأيده بشدة، ولم يكن بالطبع هذا التأييد نابعا من ارضية المصلحة العليا للشعب العراقي الذي انهكته سنين الحصار الدولي الطويلة، وانما حسبما تدلل كافة الاشارات الصادرة عن الدوائر المقربة من برزان بأن ذلك التأييد القوي نابع من ارضية ذاتية وشخصية بداية ونهاية وهو ما اشعل فتيل الازمة بينه وبين ابن اخيه غير الشقيق عدي.

وتفيد المعلومات المستقاة من مصادر مقربة من برزان التكريتي بانه ومنذ بدء صدور التلميحات حول احتمال الدخول في مفاوضات من هذا النوع بين الحكومة العراقية والامم المتحدة اخذ برزان يعد العدة للاستفادة قدر الامكان من هكذا قرار، وتستمر المعلومات في سردها موضحة بانه «اي برزان» قد قام بعقد صفقات تجارية مع شركات ادوية سويسرية اهمها شركة «سيبا جيجي» ذات الشهرة الواسعة في مجال عملها، ولم يكتف برزان بعقد هكذا صفقات بل نفذ عدة زيارات متتالية الى الاردن كخطوة تمهيدية في اطار اتمام الصفقات الدولية التي عقدها مسبقا وذلك لان الاردن هو الدولة الوحيدة التي استمرت بفتح حدودها مع العراق على الرغم من الحصار الدولي الامر الذي يعني بأن كافة الصفقات التجارية الناجمة عن القرار (٩٨٦) ستتم عبر الاراضي الاردنية.

وعلى ضوء تصرفات برزان التكريتي هذه شعر عدي بالخطر الداهم الذي يحيق بمصالحه من قبل عمه مما حدا به الى مغازلة سورية عبر صحيفته «بابل» والطلب اليها تنقية الاجواء وطي صفحة الماضي واعادة المياه الى مجاريها بين البلدين لما فيه مصلحتهما وخيرهما خاصة وان سوريا اصبحت مستهدفة امريكيا واسرائيليا كما العراق مشيرا الى ان التاريخ الذي مر به العراق وهو العمق الاستراتيجي لسوريا ستمر به هذه الاخيرة، وكان عدي بطبيعة الحال يهدف من وراء ذلك كله الى حض سوريا على فتح حدودها مع العراق للاستفادة الاقتصادية حال تطبيق قرار «النفط مقابل الغذاء والدواء» مقدما لسوريا اغراء في هذا السياق يتمثل باعلانه عن نيته فتح خط انابيب النفط مع سوريا في غضون ستة اشهر من البدء بتنفيذ القرار سالف الذكر وامعانا من عدي في تطويق الموضوع لما فيه مصلحته كشفت مصادر ديبلوماسية غربية النقاب لـ«صوت المرأة» عن شراكة تربط بينه «اي عدي» وبين جهات امريكية تعمل من جانبها لعرقلة تنفيذ القرار في حال عدم حصولها على حصة الاسد في كافة الصفقات الناجمة عنه.

وعلى الصعيد ذاته فقد بدأ عدي في الآونة الاخيرة باشهار العداء لعمه علنا عبر الصحف التي يسيطر على اداراتها وتلك التي تعود ملكيتها له، حيث قام ضمن هذا السياق باكالة الاتهامات لبرزان ونشر معلومات تحريضية ضده متهما اياه باختلاس مبالغ طائلة من الاموال التي تبرعت بها جهات سويسرية لمؤسسات ثقافية ودينية عراقية، ولم يكتف عدي بهذا الحد من العداء المباشر بل كشف عن معلومات مفادها بان برزان التكريتي متهم بالعديد من القضايا وصفقات الفساد التي تمت بالتعاون ما بينه وبين حسين كامل الذي قتل بعد عودته الى بغداد التي هرب منها لاجئا سياسيا الى عمان في صيف العام الماضي ١٩٩٥.

وبطبيعة الحال فان المشاحنات العائلية هذه والتي تحولت الى معركة كسر عظم بين عدي وبرزان ستكون اولى نتائجها واسوءها على الاطلاق بالنسبة للشعب العراقي هي تأخير تطبيق بنود الاتفاق المذكور آنفا.. فهل يكون ذلك فعلا؟!



احباط تهريب كميات كبيرة من المخدرات على المناطق الحدودية

حالة استنفار امنية اردنية على الحدود الشمالية

دخلت الحكومة الاردنية معركة حامية الوطيس مع كبار المهربين الاردنيين الذين ثبت تورطهم في عمليات تهريب متنوعة منها الاعلاف والطحين والمخدرات باشكالها المختلفة، التي تصدى لها رجال مكافحة المخدرات والاجهزة الامنية المختصة وهو الوقت الذي حدا ببعض المراقبين لوصفه بانه المرحلة الحرجة والحساسة التي تقف فيها الحكومة على محك حقيقي يبين مدى انسجامها مع تفعيل البنود الواردة في بيانها الوزاري الذي طالما انتظره الشعب بكافة فعالياته وعلى كافة الاصعدة.

ومع دخول الحكومة معركة مكافحة «حيتان الطحين» المتاجرين بقوت الشعب وبلقمة عيشه من اجل ماربهم الشخصية، كانت الحكومة ممثلة بوزارة الداخلية توجه الاجهزة الامنية المختصة بتكثيف جهودها على الحدود الاردنية الشمالية التي نشطت حركة المهربين فيها خلال الاشهر القليلة الماضية، والتي وصفتها الاجهزة الامنية بأنها كانت الضربة القاضية على كبار المهربين وصغارهم بعد مراقبة كامل تحركاتهم عبر الجهاز الامني الاردني المشهود له عالميا بكفاءته وقدرته الفائقة على متابعة المجرمين ونصب «الافخاخ» المختلفة للايقاع بهم.

وفي السياق ذاته، شهدت الايام القليلة الماضية نشاطا امنيا منقطع النظير على الحدود الاردنية الشمالية التي نشطت فيها عمليات تهريب المخدرات التي ضبطتها اجهزة مكافحة المخدرات في الاونة الاخيرة والتي كان اخرها احباط اكبر عملية تهريب للهيروين، حيث ضبطت الاجهزة الامنية (٥) كيلو غراما قدرت بـ(٥٠٠) الف دولار امريكي والتي كان ابطالها اثنين احدهما اردني والاخر عربي من الدول العربية الشمالية بالنسبة للحدود الاردنية، بعد ان قامت اجهزة مكافحة المخدرات بنصب كمين اثر المعلومات التي وصلتهم والتي افادت بموعد العملية ومكانها وطريقة التسليم وغيرها من التفاصيل التي ساعدت رجال الامن باحباط هذه الكمية الكبيرة من دخول الاراضي الاردنية وحرمان هؤلاء المجرمين من التلاعب بارواح المواطنين الابرياء.

وتشير المصادر الى ان عملية تهريب المخدرات التي تاتي من الدول العربية الشمالية تستخدم الاردن معبرا رئيسيا لدول الخليج العربي التي وجهت في وقت سابق برقيات سريعة للحكومة الاردنية تفيد بان عددا كبيرا من المهربين يستخدمون الاردن معبرا لتهريب سمومهم الى دولهم.

ومن جهة ثانية افادت مصادر واسعة الاطلاع ان هناك مساحات شاسعة في جمهورية لبنان الشقيقة مزروعة بالنباتات التي تستخرج منها المواد المخدرة حيث يتم تصنيعها وتغليفها وتجهيزها ليقوم بعدها اصحاب هذه الشحنات بالايعاز الى المهربين بنقل هذه البضائع لتسليمها الى التجار في اماكن ومواعيد محددة يتم الاتفاق فيما بينهم باستعمال كلمات سر لا يفهمها الا الطرفين في الوقت الذي اضافت فيه المصادر ان مسؤول لبناني كبير قام بتدمير مزارع للبطاطا لزراعتها بنبتة الحشيش ونباتات اخرى بغرض تصنيع المخدرات.

وتشير المعلومات الراشحة عن خطة الحكومة الاردنية في مكافحة المهربين، ان حالة استنفار امنية تجرى الآن على الحدود الاردنية الشمالية بهدف الايقاع بهؤلاء المهربين في محاولة جادة لتنظيف الحدود من هذه المواد السامة التي اصبحت ناقوس خطر يدق ابواب الشباب الاردني الذي لا تزال هذه المادة ضيقة الانتشار فيما بينهم.

كما تشير المعلومات الى ان اسماء كبيرة تم التقاطها عبر اجهزة رجال المكافحة تفيد بتورطهم بتلك العمليات التي ينبذها مجتمعنا الاردني قيادة وحكومة وشعبا.

[٣٢٧] الف دولار الدفعة الاولى تصل الى مركز تعويضات العائدين

ستون مليون دينار ستصل في الربع الاول من العام القادم

التعويضات

كتب: عيسى العبادي

بالرغم من الاجراءات الحثيثة التي اتخذتها الهيئة الخيرية الهاشمية لتعويض العائدين في الاونة الاخيرة من اجل تعويض متضرري حرب الخليج الثانية وبجميع فئاتهم (أ، ب، ج) ومع ان طوابير عارمة عمت المركز خلال الشهر الماضي على اثر اعلانه عن الاستمرار في تسليم اشعارات التبليغ للمطالبات المعتمدة من الفئة (أ) الخاصة بالمغادرة والتي اقرها المجلس الحاكم لصندوق الامم المتحدة للتعويضات وذلك وفق جدول زمني تم تحديده من قبل الجهات المختصة المشرفة على ذلك.

إلا ان التأكيدات التي حصلت عليها «صوت المرأة» من مصادر بنكية موثوقة اكدت بان هنالك مبلغ (٣٢٧) الف دولار امريكي ستصل الى مركز تعويضات المتضررين من حرب الخليج قريبا، واكدت المصادر ان هذا المبلغ يأتي بمثابة الدفعة الاولى التي سيستفيد منها (١٢٩) مواطنا اردنيا وان هنالك مبلغ ستين مليون دينار ستصل في الربع الاول من عام ١٩٩٧ سيستفيد منها حوالي (٣٦) الف مواطن اردني.

واعتبر العديد من الاوساط المطلعة ان ذلك يأتي نتيجة النشاط الكبير الذي يقوم به القائمون والعاملون في مركز التعويضات لايصال التعويضات الى مستحقيها بشكل مرض ولو بشكل متواضع مقارنة بحجم ما خسروه من ممتلكات واموال في تلك الازمة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المركز قام في الاونة الاخيرة بتنظيم عدد من المسائل المتعلقة في النساء المتزوجات اللواتي يحق لهن التعويض، وبالرغم من ورود ارقامهن في كشوف الجداول التي يقوم المركز على اثرها بمنح اشعار التعويض لكل مستفيدة إلا ان الاجراء الذي اتخذ اعتبر من باب التنظيم الدقيق في تأجيل منح المتزوجات اشعارات حتى شهر تشرين ثاني القادم.

ومما يجدر ذكره انه وخلال الزيارة الثانية التي قام بها امين عام المركز السيد يحيى العتيبي قبل شهرين الى جنيف اكد في كلمة الاردن - التي القاها امام المجلس الحاكم لصندوق الامم المتحدة للتعويضات في الجلسة الافتتاحية للدورة العشرين - ان الذين عاشوا من الاردنيين في الكويت ولمدة تزيد عن ٢٠ عاما تزيد نسبتهم عن (١٢,٤٪) من الاسر العائدة.

كما اوضح مساهمة الجالية بشكل فاعل في تغطية الاحتياجات للقطاعين العام والخاص في دولة الكويت في كافة المجالات، وبين ان حوالي ٣٠٪ من مجموع نشاطات العمل الحر في الكويت كانت مملوكة لاردنيين.

وفيما يتعلق بالفئة «أ» فقد تم بحث عدد من الامور التي تتعلق بآلية التبليغ التي اعدها المركز للمطالبات المعتمدة من هذه الفئة وما تمخضت عنه المراحل الاولى من تطبيقها.

اما بخصوص الفئة «ج» فقد جرى بحث عدد من الامور الفنية والوقائعية المتعلقة بها، وفي هذا الصدد اوضح العتيبي بان المجلس الحاكم اعتمد في هذه الفئة ٦٢ مطالبة من ٦٨ دولة بقيمة اجمالية تبلغ حوالي ٤٢٥ مليون دولار، خصص للاردن منها ٤٠٦٧ بمبلغ اجمالي قدره (٣٨,١٧٣,٨٠٦) دولار امريكي.

وفيما يتعلق بعملية الدفع للفئتين «أ، ج» اوضح السيد العتيبي ان هناك احتمالين «الاول والارجح ان يبدأ بصرف الدفعة الاولى بعد تلقي الصندوق نسبته المخصصة من عائدات النفط العراقي بموجب قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ والذي من المتوقع ان يتم قبل نهاية شهر تشرين اول من هذا العام، وان حصتنا من هذه الدفعات قليلة حيث لم تعتمد لنا سوى ١٢٣ مطالبة من الفئة «أ» و ٦ مطالبات من الفئة «ج».

حبول يقاضي الدكتور عويدي العبادي ويطالب بمحاكمته

في ظل الازمة التي تفجرت على صفحات الصحف من قضايا، اقدم العديد من الكتّاب من خلالها على الخوض بالكتابة عن الوحدة الوطنية وما جاء على اثره من ردود فعل غاضبة تارة وراضية تارة اخرى اثارت ضجة عنيفة لدى اعلى المستويات القيادية والشعبية داخل الوطن وخارجه.

قام المحامي احمد حبول برفع دعوى قضائية ضد الدكتور احمد عويدي العبادي حول ما نشره وكتبه على صفحات الصحف معتبرا ان تلك الموضوعات نالت من الوحدة الوطنية وعكرت الصفو بين عناصر الامة.

وقد تركزت لائحة الدعوى التي قدمها المحامي المذكور لدى مدعي عام عمان على جملة من الوقائع نوردها فيما يلي:

الوقائع

أولا: اجرت احدى الصحف الاسبوعية مقابلة مع المشتكى عليه في عددها الصادر يوم السبت ١٩٩٦/٦/٢٩ وكانت حول العلاقة الاردنية الفلسطينية.

ثانيا: صرح المشتكى عليه في المقابلة المذكورة باقوال وخطابات تنال من الوحدة الوطنية وتعكر الصفاء بين عناصر الامة، القصد منها اثارة النعرات العنصرية والحض على النزاع بين الاردنيين وبين الاردنيين من اصول فلسطينية ومن هذه الاقوال التي اقتبسها المحامي:

١- ان هناك مخاطر واضحة على الهوية الاردنية، وهذه المخاطر داخلية وخارجية لان الاردن اصبح مهددا بان يكون وطنا بديلا للفلسطينيين تحت ما يسمى بالوحدة الوطنية والاسرة والواحدة وبالتالي تغيير التركيبة السكانية بغير سكانها الاصليين من خلال تفريغ الاردن من اهله واحلال الفلسطينيين بدلا منهم.

٢- الفلسطينيون ليسوا اردنيين تحت اي ظرف.

٣- الفلسطينيون في الاردن هم جالية عربية وليسوا اردنيين وحقوقهم ادارية وليست طبيعية او تاريخية ولهم - في رأيي - مكتسبات وليست لهم حقوق سياسية او سيادية.

٤- قبل الـ «٨٠» اي قبل مجيء الفلسطينيين لم تكن الاردن مديونة بشيء، ولكن الان حجم الديون بلغ (١١) مليار دولار وتحتاج الى اكثر من هذا المبلغ لتنظيف البلاد من الزيادة السكانية كما اننا كنا نصدر قبل عام ٤٨ القمح والعسل والمنتجات الحيوانية والزراعية، ونحن الان بوجود الفلسطينيين نستورد الخبز والماء...

٥- ان حفر الابار الجوفية واستنزاف المخزون المائي والاستراتيجي في الازرق والديسة والمدورة والبادية الاردنية هو تدمير. هل كان سيحدث هذا لو ان الاخوة الاشقاء اختاروا فلسطين بدلا من الاردن.. هناك معادلة خاطئة.. ومشاكل تزداد تفاعلا.. هل الاخوة الفلسطينيون عمروا الاردن واين الاعمار؟

٦- لا يوجد اردنيون من اصل فلسطيني وانما فلسطينيون بالاردن يحملون جنسية اردنية بانتظار عودتهم لوطنهم وان التمسك بكلمة اردنيين من اصل فلسطيني تبدو وكان فيها رائحة الاطماع التوسعية والاحتلالية للاردن. واستغرب كيف ان الاخوة الاشقاء ظلوا يتغنون بفلسطين خمسين سنة وعندما [illegible]انت فرصة العودة تنكر الكثير لوطنه، ومن يتنكر لوطنه لن يكون مخلصا [illegible]وطني.. سنرتاح عندما يعود الفلسطينيون.

٧- ارى.. تحويل جوازات السفر التي يحملها الفلسطينيون الى وثيقة سفر [illegible] الزامهم بالحصول على الجواز الفلسطيني.

٨- لماذا لا نكون مثلهم ما داموا [illegible]سوا مثلنا في هذا الباب والمجال ام انه [illegible]وب على الاردن ان يضحي دائما؟

٩- فانا لا اطالب إلا بأعادتهم الى [illegible]سهم.

١٠- واننا نقدم كل الدعم بجميع [illegible]مكانيات وهل هناك ما هو اكثر من [illegible]عم بالقوى البشرية اي عودة الفلسطينيين الى ديارهم.

١١- ان للفلسطينيين اطماعا توسعية [illegible] احتلالية في الاردن وانهم يريدون ان [illegible] في بلادنا [illegible] مظلة جواز السفر ونحن لا نستطيع [illegible] ان نحمل هذه الاعداد الكبيرة لانه لا [illegible] لدينا امكانات ودواء [illegible] ووظائف لهم.

١٢-... تجمعنا مع الفلسطينيين علاقة العروبة والاسلام .لا انه بكل اسف برأيي انها علاقة قائمة على الشكوك وعدم الثقة والاطماع من بعض الفلسطينيين والسطيني عند الاردنيين اصبحت تشير الى التشنج والغضب.

١٣- حصلوا على امتيازات تفوق [illegible]ات الاضعاف مما قدموه.

ثالثا: المشتكي اردني من اصل فلسطيني وتصريحات المشتكى عليه شككت في وطنية الاردنيين من اصول فلسطينية ونالت من الوحدة الوطنية ومن شأنها تعكير الصفاء بين عناصر الامة في هذا البلد وبث الحقد والضغينة في قلوب الاردنيين ضد الاردنيين من الاصول الفلسطينية.

رابعا: تصريحات المشتكى عليه تشكل جريمة معاقبا عليها بموجب المادة (١٥٠) من قانون العقوبات الاردني، كما انها تشكل مخالفة لاقوال وسياسات جلالته بان «الاردنيين متساوون في الحقوق والواجبات من كافة الاصول والمنابت» ومخالفة لقول جلالته بان «من يعبث بالوحدة الوطنية هو خصمي الى يوم القيامة» وبناء على ذلك فان مقدم الشكوى المحامي احمد حبول يطلب ويلتمس التحقيق مع المشتكى عليه وتحويله للمحكمة المختصة لمجازاته ومعاقبته عن هذه الجريمة محتفظا بحقه بالادعاء بالحق الشخصي و / أو برفع دعوى مدنية للمطالبة بالتعويض من المشتكى عليه. وفي الوقت نفسه طلب مقدم الشكوى بالالتماس من المدعي العام دعوة الشهود للادلاء بشهاداتهم وهم:

١- دولة الاستاذ النائب طاهر المصري.
٢- دولة الاستاذ المحامي احمد عبيدات.
٣- المهندس ليث شبيلات.
٤- المحامي ابراهيم بكر.
٥- المحامي صالح العرموطي.
٦- المحامي عمر ضمرة.
٧- المحامي زهير ابو الراغب.
٨- المحامي حسين مجلي.
٩- الاستاذ اسحق الفرحان - جبهة العمل الاسلامي.
١٠- الاستاذ حمادة فراعنة - جريدة الدستور.
١١- الاستاذ نبيل الشريف - جريدة الدستور.
١٢- الاستاذ جورج حداد - جريدة الدستور.
١٣- الاستاذ جهاد ابو بيدر - جريدة شيحان.
١٤- الاستاذ زكريا محادين - جريدة شيحان.

كلمة لابد منها

«الطاعون» لا يعرف حدودا... والاردن وطن يعيش فينا جميعا!

[illegible]

اسرة التحرير

اتهمته بتدبير العمليات الانتحارية في اسرائيل

المخابرات الاسرائيلية تعتقل الشاب الفلسطيني المناضل احمد العواودة

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» بأن المخابرات الاسرائيلية المسماة «الشاباك» قد اعتقلت شابا فلسطينيا يدعى احمد حسن محمد عواودة ونسبت له تهمة تدبير حوادث التفجير الانتحارية التي وقعت في القدس وتل ابيب وعسقلان في الآونة الاخيرة.

واضافت الصحيفة استنادا الى ادعاء المخابرات الاسرائيلية بأن احمد عواودة كان قد نقل المواد المتفجرة الى حسن سلامة وقام الاخير بتسليم العبوات الناسفة الى الاشخاص الذين نفذوا العمليات الانتحارية. وقالت الصحيفة انه من غير الواضح ما اذا كان العواودة ضالعا في عمليات هجومية اخرى ضد الاسرائيليين، غير الحوادث الاخيرة التي ادت الى مقتل ٤٥ اسرائيليا وجرح ٩٣ آخرين

واشارت الصحيفة الى ان المخابرات الاسرائيلية اتهمت احمد العواودة الذي كان من نشطاء فتح باخفاء حسن سلامة ومحيي الدين الشريف الملقب بـ«المهندس رقم ٢» نشطاء حماس اللذين تطاردهما القوات الاسرائيلية - في منزله.

وادعت الصحيفة بان المخابرات الاسرائيلية لا تعذب بما فيه الكفاية، وطلبت من محكمة عدل اسرائيل العليا السماح لها بتعذيب المناضلين الفلسطينيين الذين تعتقلهم عذابا شديدا، لتنتزع منهم الاعتراف انتزاعا، بقصد ملاحقة نشطاء المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

كما ادعت بان ثلاثة من كبار النشطاء المطلوبين من حركة حماس تبين انه كانت لهم علاقة دائمة بأحمد العواودة، وكانوا يشترون منه الاسلحة، ويتلقون منه المساعدة اضافة الى ايوائهم في منزله.

ومضت الصحيفة تقول، بان حسن سلامة هو المسؤول عن تنفيذ الحادثين الانتحاريين لتفجير سيارتي الباص في القدس وعسقلان في شهري فبراير ومارس الماضيين.

وفي الاسبوع الماضي اعترف حسن سلامة من شدة التعذيب بانه كان قد تدرب في ايران على تحضير العبوات الناسفة وكيفية شن الهجمات الانتحارية ضد الاسرائيليين.

اما محيي الدين الشريف، فقالت الصحيفة بانه مسؤول عن التفجير الانتحاري في الباص على الخط ٢٦ في ضاحية رامات اشكول - شمال القدس الذي وقع في اب الماضي، والذي ادى الى مقتل اربعة صهاينة واصابة ١١٧ بتشويهات وجروح مختلفة.

وتجدر الاشارة الى ان محيي الدين الشريف، المطلوب رقم (١) لدى المخابرات الاسرائيلية، للآن لم يقبض عليه ويشكل اليوم الهدف الرئيسي لقوات الامن الاسرائيلية.

ويتضح في الصورة لون من الوان التعذيب الذي يلاقيه العواودة على ايدي المخابرات ويسمى «استراحة الضفدع» لكي لا يستطيع النوم بما في ذلك التعذيب بالضرب والتعليق في السقف والرش بالماء الساخن والبارد والصدمات الكهربائية والوان اخرى لم تذكرها الصحيفة.

ن.ر.ر

محيي الدين شريف — المناضل احمد العواودة — حسن سلامة

اقامة الدولة الفلسطينية افضل لاسرائيل

مناحيم بيغن دعا اليها ونتنياهو يعمل على تطبيقها

ترجمة: عيد حجاج

قال «ابا ايبان» في مقال تحليلي له تحت هذا العنوان، ان الموافقة على اقامة دولة فلسطينية هي افضل تنازل بالنسبة لاسرائيل. لان هذه الدولة ستقوم لا محالة في كل الحالات، بدون التوقف على ما اريده انا، او يريده اي اسرائيلي اخر في اعماق نفسه، حتى ما يريده رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو.

ان السياسي الاول الذي ادرك ذلك كان هنري كيسنجر والذي فهم ايضا انه حتى تقوم الدولة الفلسطينية، سيعترف كل المؤرخين الواقعيين بمناحيم بيغن بانه الرجل المؤسس لقيام هذه الدولة. ولشدة التناقض، كتب كيسنجر قبل ١٤ سنة يقول: ان حكومة بيغن بالرغم من افضلياتها وايديولوجيتها، قد اقترحت على الفلسطينيين فعلا امرا اعتبرته جميع الدول الاخرى بشكل واضح بانه بمثابة جنين لدولة مستقبلية.. ومنذ اللحظة التي يتم فيها ايجاد سلطة منتخبة لحكم ذاتي في الضفة الغربية، ستخلق حقيقة سياسية لا تقبل التأويل.. ومهما كانت هذه السلطة محدودة، فانها ستتحول بسرعة لتكون نواة لشيء ما يشبه دولة فلسطينية، ويديهي ستكون تحت سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية.

ان هذا التحليل قد حدد في اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة، من قبل مناحيم بيغن وانور السادات والتي اقرت انسحاب الحكم العسكري الاسرائيلي وادارته المدنية وتبديلهما، بسلطة فلسطينية منتخبة مع قوة شرطة خاصة بها، بحكم الاتفاقيات.

قبل ايام، في ٧/٢ تحديد اعاد كيسنجر وعبر عن وجهة النظر هذه، وقال مؤكدا: اجلا او عاجلا، سيحقق الحكم الذاتي في الضفة الغربية الميزات والصفات الخاصة بالدولة، وبدون اية علاقة للمكانة الرسمية للسلطة الفلسطينية فان العالم سينظر اليها كدولة ذات سيادة.

ان هذا المنطق السليم هو منطق قوي وصلب، ويعتمد على تفاهم حقيقي للاحداث والمتغيرات التي تولد مجيء دول الى العالم، ان الطائفة التي تريد ان تتحول الى دولة لا تحتاج عموما لاخذ موافقة الزعيم السابق الذي كان يحكم المنطقة.

دولة اسرائيل قامت وظهرت الى حيز الوجود نتيجة عمل من جانب واحد، دون ان يأخذ مؤسسوها موافقة البريطانيين (وان كنا على علم مسبق ان الولايات المتحدة ستعترف بنا، وكنت اول من ابلغ الرئيس السابق حاييم وايزمان بذلك).

هكذا بالضبط. ايضا، فان احدا لم يأخذ موافقة ملك بريطانيا جورج الثالث في يوليو من عام ١٧٧٦، عندما قررت المستعمرات الامريكية الاعلان عن استقلالها، وفي مثل هذه الحالة فان الضرورة تدعو الى وجود اعتراف دولي، ويعتقد كيسنجر بان الدولة الفلسطينية ستحظى بهذا الاعتراف الدولي ساعة الاعلان عن قيامها.

قبل حوالي ٢٠٠ عام اعتبر تلران السياسة الحكيمة بانها «تعاون مشترك مع غير المستبعد، او مع الامر المحتمل الوقوع». واذا كانت الدولة الفلسطينية هي فعلا امرا غير مستبعد فان من الافضل لاسرائيل ان تقدر الآن الشروط التي ستحول هذه النتيجة ليس فقط لشيء غير مضر، وانما ايضا ان يكون ذلك نافعا. وان الافضلية الحاسمة او التفوق الاسرائيلي على صعيد القوة العسكرية - على السلطة الفلسطينية هو الضمانة الافضل لمستقبل مشترك ومستقر، وهناك مكسب اخر وهو اتفاقية الاتحاد او التكامل بين الاردن واسرائيل والدولة الفلسطينية.

وفي هذا الصدد كنت قد اثرت في مناسبات مختلفة سابقة دول اتحاد البينلوكس، وهو اتحاد يضم كلا من بلجيكا وهولندا ولوكسمبرغ، ومن الجملة عندما كنت وزيرا لخارجية اسرائيل في مؤتمر جنيف في عام ٧٣، قلت في ذلك المؤتمر: ان الضمانة النهائية لاتفاقية السلام تكمن في ايجاد مصالح اقليمية مشتركة، وان تكون هذه المصالح قوية جدا ومرتبطة كثيرا بالاكثار من الاعمال الخيرة المتبادلة، وان تكون متشابكة ومتداخلة بافضليات متبادلة وممتازة وتحقق انجازات في المجال الانساني المتبادل، الى ان يصبح التفكير في حرب مستقبلية بعيدا عن اي تصور عقلاني.

ويمضي ابا ايبان في مقاله فيقول: ان الاتحاد الاوروبي يشمل اليوم «١٥» دولة ذات سيادة، تأخذ على عاتقها مدى واسعا من الالتزام الطائفي والاسري، وان القرب الجغرافي الوطيد بين اسرائيل، والاردن والدولة الفلسطينية المتطورة يتطلب تسوية باقامة اتحاد كونفدرالي وهذا ممكن.

واختتم ابا ايبان مقاله بالقول، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي تخلص بحكمة من الفكرة الخائبة التي تدعو الى ايجاد فصل بين اسرائيل والفلسطينيين، يمكن له ان يطرح اراء جديدة بالنسبة للعلاقات المتشابكة والمركبة بين الشعوب الثلاثة التي تعيش في مناطق كانت تقع تحت الانتداب البريطاني سابقا.

وفي الوقت الراهن ليس لدي سبب لافتراض ان نتنياهو لديه تحفظ ازاء ذلك.

على العموم، ان عدم وجود اتصال شخصي ظاهر بين نتنياهو وياسر عرفات، بعد مضي خمسة اسابيع على الانتخابات الاسرائيلية، هو امر ينقلنا الى منتهى السخافة.

زعامة حماس في دمشق تهدد باستئناف الانتفاضة بشكل اشد واعنف

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان زعامة حماس في دمشق ادعت بان الانتفاضة ستستأنف من جديد، وستكون عواقبها اكثر فظاعة من حوادث التفجير الانتحارية الاربعة التي وقعت في كل من القدس وتل ابيب وعسقلان خلال هذا العام.

وقد امتدحت زعامة منظمة حماس منظمة الشبيبة «فتح»، التي تعمل لرص صفوف الشعب الفلسطيني، الذي اعرب عن استعداده لزيادة حدة المقاومة الشعبية خصوصا في الخليل وفي شرقي القدس.

وقد استندت زعامة حماس في ذلك على المنشور الذي وزعته منظمة الشبيبة «فتح»، والذي دعت فيه الى استئناف الانتفاضة في اعقاب تجميد عملية السلام من جانب اسرائيل، وقال المنشور بانه اذا كانت حكومة نتنياهو قد قررت الغاء اتفاقيات السلام في اليجو، فاننا سنلقي بهذه الاتفاقيات الى جهنم، وستشتعل الارض تحت اقدام الصهاينة المحتلين من جديد.

بسبب سوء احوالهم الاقتصادية

حالة من السخط تجتاح الاجهزة الامنية الفلسطينية

غزة – خاص

بعد مضي عامين على تحملها لمسؤولياتها في الضفة الغربية وقطاع غزة كنتيجة ابتدائية للمرحلة الاولى من اتفاقية اوسلو المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية من جهة والحكومة الاسرائيلية من جهة ثانية، وجدت السلطة الوطنية الفلسطينية بان عليها التوقف قليلا لاعادة تقييم تجربة العامين المنصرمين بشكل جدي وديموقراطي، خاصة وان حالة من عدم الارتياح وفقدان الثقة بدأت تطفو على سطح الساحة الفلسطينية بين السلطة الوطنية وقطاعات واسعة من ابناء الشعب الفلسطيني التي عبر عنها احدهم بقوله «لم نلمس فروقات جذرية ما بين وجود الاحتلال الاسرائيلي ووجود السلطة الوطنية الفلسطينية». وهذا الامر اكدته الكثير من المظاهر الشعبية والتي منها على سبيل المثال لا الحصر تدفق اعداد غير قليلة من المواطنين الفلسطينيين على المنتدى «مقر الرئيس ياسر عرفات» في قطاع غزة وافدين من مختلف المدن والقرى الفلسطينية لتقديم شكاوى وتظلمات للرئيس عرفات مباشرة بعد ان أوصدت في وجوههم ابواب المسؤولين في اماكن سكناهم. هذا بالإضافة الى التظاهرات الشعبية المنددة بمسلكيات عناصر وكوادر من الامن والشرطة والعديد من الامور الاخرى على الصعيد الشعبي، اما على الصعيد الرسمي الفلسطيني فقد بدأت في الاونة الاخيرة بعض الاصوات في اوساط الشرطة والامن بالارتفاع احتجاجا على سياسة التمييز في الرواتب والترفيعات العسكرية، وضمن هذا الاطار علمت «صوت المرأة» من مصادر فلسطينية على صلة بالاجهزة العسكرية بان ما لا يقل عن الفي عنصر من الاجهزة الامنية المختلفة قد رفعوا عريضة احتجاجية للرئيس عرفات على حرمانهم من استحقاقاتهم في الرتب العسكرية والترفيعات الامر الذي انعكس سلبا على مرتباتهم وأوضاعهم المالية، وقد ابدى هؤلاء تململا غير طبيعي.

وافادت المصادر ذاتها بان الرئيس عرفات ابدى تفهما سريعا لهذه العريضة تحسبا لحدوث اية ارباكات او قلاقل قد تقع في اوساط العسكريين وهذا الامر في حال وقوعه فانه سيظهر السلطة الوطنية الفلسطينية بموقف العاجز والضعيف الذي اثبت فشله في قيادة مؤسستة العسكرية التي هي اهم ركيزة من ركائز بناء اي دولة.

وعلى ضوء حالة التململ في الشارع الفلسطيني والتي امتدت حتى الى بعض دوائر ومؤسسات السلطة الفلسطينية الرسمية وحرصاً من القيادة الفلسطينية على عدم تفشي هذه المشكلة وتحويلها الى ظاهرة تغزو الاوساط الشعبية والرسمية الفلسطينية، بادر الرئيس عرفات حسبما علمت «صوت المرأة» الى الايعاز لعدد من المسؤولين الفلسطينيين بتقديم تقارير مفصلة له حول كافة مناحي الحياة والظروف المعيشية للمواطنين الفلسطينيين حتى اولئك الذين يقطنون في القرى النائية، هذا الى جانب تقديم تقارير دقيقة جدا حول تصرفات ومسلكيات مسؤولي السلطة الفلسطينية سواء داخل العمل او على صعيد حياتهم الشخصية هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية طلب عرفات عقد اجتماع فوري وعاجل لعدد من مستشاريه الامنيين والعسكريين والسياسيين لتدارس اول دفعة من التقارير كانت قد وصلت اليه في وقت سابق من الاسبوع الماضي والتي اكدت في مجملها على مدى الغضب الشعبي وعدم الارتياح الناجم عن العديد من التجاوزات والتصرفات غير المسؤولة لبعض عناصر وكوادر الاجهزة الامنية.

واوردت التقارير بان حالة السخط نابعة من عناصر جهاز الامن الوقائي على وجه التحديد الذين اعتبروا على حد تعبير التقارير الاكثر اعاثة للفساد وتحرشا بالمواطنين دون اسباب تذكر.

هذا بالاضافة الى تأكيد التقارير ذاتها بان اكثر الاجهزة فسادا وتعاملا بالمحسوبيات وظلما للمواطنين وتلقيا للرشاوي هو جهاز الامن الوقائي الذي يتصرف عناصره دون حسيب او رقيب.

واوضحت التقارير عدداً من الاسباب الكامنة وراء تصرفات عناصر الامن الوقائي هذه والتي اهمها الصلاحيات المطلقة المعطاة لهم بحجة الحفاظ على امن الوطن واستقراره، إلا انهم لم يراعوا اثناء عملهم بان امن الوطن يحتاج لمعاملة المواطن بانصاف والحفاظ على كرامته الوطنية.

وفي السياق وحسبما علمت «صوت المرأة» فانه وعلى الرغم من تقدم الكثير من المواطنين الفلسطينيين بشكاوى لمسؤولي الامن الوقائي في مناطقهم تدور في معظمها حول تجاوزات بعض عناصر هذا الجهاز الا ان شكاويهم تلك لم تجد الاذان الصاغية لها وتم تجاوزها دون النظر فيها.

وفي الاجتماع الطارئ الذي دعا اليه الرئيس عرفات قام بعرض تفصيلي وشامل لكافة المعلومات الواردة في التقارير الامنية طالبا من مستشاريه تقديم مقترحاتهم لاعادة الثقة بين المواطن والمسؤول مع الحفاظ على كرامة اي مواطن وعدم التعرض له باي تصرف صغير او كبير، الى ذلك ذكر مصدر فلسطيني ممن حضروا الاجتماع لـ«صوت المرأة» بقوله: ان المجتمعين بكافة مراكزهم الرسمية اجمعوا على اقتراحين اولهما ضرورة تشكيل لجان امنية سرية تكون مرتبطة مباشرة مع لجان تحقيق فورية ينوي الاشراف عليها الرئيس عرفات بنفسه او من يخوله، وثاني هذه الاقتراحات تشكيل محاكم عسكرية وامنية سريعة لتقوم بالفصل في اية قضية بين المواطن والمسؤول وحتى عنصر الامن العادي، شريطة ان تستند هذه المحاكم في عملها الى الادلة المادية المتاحة الى جانب الشهود حتى تكون قراراتها صائبة وبعيدة عن الواسطات، واشترط المجتمعون ان تتنقل هذه المحاكم ما بين المدن والقرى الفلسطينية على التوالي وحسب الحاجة على ان يتغير أعضاؤها حسب المنطقة بمعنى ان لا يكون من اعضائها اي شخص اصله من المنطقة التي تحل فيها المحكمة، ووفقا لمعلومات تلقتها «صوت المرأة» فان الايام القليلة القادمة ستشهد حركة مشاورات مكثفة في الاوساط السياسية الفلسطينية لاختيار اعضاء المحاكم واللجان الامنية المنوي تشكيلها باسرع وقت ممكن، واضافت المعلومات ذاتها بان هذه اللجان بدورها ستكون خاضعة لمراقبة مشددة من قبل عناصر امن من ذوي الكفاءات والخبرات العالية بصورة سرية، وتكون علاقتهم المباشرة مع الرئيس ياسرعرفات فقط.

...ـاهو يلعب في الوقت الامريكي الضائع

اوامر امريكية لتطبيق «٢٤٢» بعد اجراء الانتخابات الرئاسية

كان من الواضح جدا اثناء القائه لخطابه امام الكونغرس الامريكي الاسبوع الماضي بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد احراج الادارة الامريكية وكسب تأييد وتعاطف اليهود الامريكان لا سيما ذوي المراكز الحساسة منهم في الدولة الامريكية للوقوف الى جانبه في خطابه السلبي جدا تجاه العملية السلمية برمتها في الشرق الاوسط.

ومن حيث رغبته في احراج ادارة كلينتون فقد ابدى تشددا غير معقول في خطابه وصل حد الاستهانة بجيرانه العرب حينما اكد بان تهديدات هؤلاء الجيران لا تخيفه، وتعمد نتنياهو سلوك هذا الطريق لانه يعي تماما بان وضع كلينتون حاليا «احرج» بكثير من ان يحضه على تخفيف حدة وشدة تصريحاته ومرتكزات حكومته السياسية وذلك انطلاقا من ان كلينتون مقبل على الانتخابات الرئاسية في بلاده المقرر عقدها في شهر تشرين المقبل، والذي يرغب بان تساندها في معركته الانتخابية المقبلة الاصوات اليهودية وهو ما يجعله يبتلع الاحراجات الاسرائيلية دون تعليق يذكر باستثناء اعلانه على حياء استمرار دعم بلاده لاسرائيل سعيا وراء الاصوات اليهودية وتأييدها له ضد المرشح الديموقراطي بوب دول الذي استقبل نتنياهو باقتراح مفاده ضرورة نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى مدينة القدس.

وباعلانه عن مبدأ «السلام مقابل الامن» طوق نتنياهو عملية السلام بالمزيد من الاحباطات التي من شأنها ادخال المنطقة الشرق اوسطية برمتها في دوامة جديدة من الصراعات التي لن تنتهي في حال ذلك. هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فان الخاسر الاكبر في هذه الحالة ستكون بالطبع اسرائيل اذا ما وعى العرب بان عليهم ان يتخذوا ويشكلوا جبهة واحدة تقف ضد اسرائيل وهو ما ظهرت بوادره الشهر الماضي حين انعقاد قمة القاهرة العربية.

وعلى الصعيد ذاته فان الادارة الامريكية من جانبها لن تسمح كثيرا للاسرائيليين بالتمادي في فرض شروطهم واملاءاتهم على العالمين العربي والغربي كما ولن تسمح بنسف مقررات مؤتمر مدريد الذي عقد برعاية دولية ترأستها الولايات المتحدة، إلا ان الوقت الآن لا يخدم الادارة الامريكية في التدخل من حيث ممارسة اية ضغوطات على اسرائيل، وستستمر هذه الحالة من الجمود الى ما بعد عقد انتخابات الرئاسة الامريكية في شهر تشرين الثاني القادم بمعنى ان عملية السلام ستبقى تراوح مكانها لذلك الحين الذي ستتمكن بعده واشنطن من وضع حد للمارد الاسرائيلي المتعجرف حتى على الامريكان انفسهم.

خطاب نتنياهو امام الكونغرس ايضا لم يخل من منهجية مفرطة خاصة حينما شدد على ان لا ديموقراطية في الشرق الاوسط سوى في اسرائيل واصفا الانظمة العربية في الوقت ذاته بانها ديكتاتورية وقائمة على الارهاب والتخويف مطالبا على ضوئه باهمية اقامة شرق اوسط ديموقراطي لان هذا هو الشرط الاهم لامان واستقرار شعوب المنطقة وهو ما سينعكس ايجابا على المجتمع الاسرائيلي حسبما يرى نتنياهو، وهذه النظرية من شأنها تعزيز نظرة التعالي التي يتعامل بها نتنياهو مع محيطه أكثر فاكثر فيما تؤكد من ناحية ثانية بانه يرغب بتفصيل شرق اوسط على مقاس اربعة ملايين اسرائيلي دون ادنى اعتبار لمئتي مليون عربي هم اصحاب المنطقة.

بيل كلنتون

نتنياهو

على اية حال فان الصمت المطبق الذي تبديه ادارة كلينتون والتطرف المطلق الذي يبديه رئيس الحكومة الاسرائيلية ليسا نهاية المطاف بقدر ما هما مجرد مقدمات لانقلاب جذري في موقف كل منهما مع مطلع العام المقبل ١٩٩٧ على ابعد تقدير ان لم يكن في نهاية العام الجاري، حيث ستكون في ذلك الوقت قد انتهت الانتخابات الامريكية للرئاسة وحينها سيعود الراعي الامريكي لتحمل مسؤولياته بصورة كاملة وبشكل واضح ازاء العالم العربي من مساعدة له، وضغوطاته التي سيمارسها ضد اسرائيل للوفاء بما التزمت به حكومتها السابقة برعاية الامريكان، والمساندة الامريكية للعرب في هذا الاطار تتزايد الرغبة امريكية جامحة في السيطرة الكاملة على اسواق المنطقة واقتصادياتها وهو ما تسابقها عليه الدول الاوروبية التي ترغب بدورها ببسط نفوذها الاقتصادي في الشرق الاوسط لاقصاء النفوذ الامريكي بدليل التأييد الاوروبي المطلق لمواقف كل من سوريا ولبنان في مواجهة اسرائيل وحليفتها امريكا، ولان التغلغل الاوروبي في الشرق الاوسط يرعب الادارة الامريكية فان هذا الامر يجعلها تمارس ضغوطات اكبر على إسرائيل لاعتماد مقررات مؤتمر مدريد اولا ومن ثم استحقاقات اوسلو (١+٢) في التعامل مع اطراف العملية السلمية وهو ما من شانه ان يؤدي لتراجع الدور الاوروبي في المنطقة وحسم دائرة الصراع بين اسرائيل والعرب لصالح امريكا.

وعلى ضوء ذلك فان توقعات الكثير من الشخصيات السياسية لا سيما الفلسطينية منها بانها وعلى الرغم من التشدد غير الطبيعي والمعهود الذي يبديه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ازاء القضايا الفلسطينية المصيرية والمستقبلية وتحديدا قضيتي القدس واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، إلا ان نتنياهو سيبدي تعاونا وتنازلا اكبر مما قدمه سلفه شيمون بيريز للجانب الفلسطيني موضحين بان ما يجري الآن ما هو إلا تراكمات وبقايا مخلفات العملية الانتخابية الاسرائيلية.

ويؤكد هؤلاء توقعاتهم تحديدا بالنسبة لمدينة القدس مستندين الى موقف السلطة الوطنية الفلسطينية الذي يلتقي ايضا مع الموقف الاسرائيلي، حيث يصر الطرفان على ابقاء مدينة القدس موحدة بمعنى عدم فصلها بواسطة جدار كجدار برلين الذي تحدث عنه نتنياهو، وان تكون هذه المدينة الموحدة عاصمة لدولتين، وكل ما يطالب به الفلسطينيون في هذا المجال هو انسحاب اسرائيلي من الشطر الشرقي للمدينة الذي احتل عام ١٩٦٧، وهو ما تؤيده القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة وهي القرارات التي لن يكون بمقدور الاسرائيليين التحييد عنها خلال السنوات القليلة القادمة، وسيجدون انفسهم ملزمين ومرغمين على تطبيقها وتنفيذ كافة بنودها وإلا فان شعار السلام مقابل الامن سيسقط على رأس قائله كالصاعقة.

اما بخصوص المسار السوري الاسرائيلي، فتتوقع الشخصيات السياسية ذاتها بان يشهد انفراجا في الوقت ذاته الذي سيشهده المسار الفلسطيني ولان عقدة المسار السوري هي هضبة الجولان التي اكد نتنياهو اثناء وجوده في واشنطن بانه لن ينسحب منها، فان هذه الهضبة لن تكون كذلك بعد الانتخابات الامريكية ولا سيما ان سوريا واسرائيل سبق ووافقتا على احلال قوات دولية بزعامة امريكية فيها.

كيف اعاد الامريكان يلتسين الى السلطة؟

ترجمة: فؤاد صندوقة

● في نهاية الامر، لقد كان الاختيار للشعب الروسي في رفض الماضي، وفضلوا «بوريس يلتسين» على منافسه الشيوعي «جينادي زيوكانوف» بنسبة ١٣٪ من النقاط.
ان يلتسين هو افضل امل لروسيا وذلك للاتجاه نحو التعددية والانفتاح الاقتصادي على العالم، و بإعادة انتخابهم للرئيس يلتسين تحدى الشعب الروسي جميع التنبؤات بانهم سيخضعون انفسهم للحكم الشيوعي مرة اخرى.
في الشتاء الماضي كانت نسبة الموافقة على يلتسين في الخانات الاحادية، لقد كانت هنالك العديد من الاسباب التي ساهمت في تغيير مجرى الامور، ولكن احد هذه الاسباب الحاسمة بقي سرا دفينا، لمدة أربعة شهور كانت هناك مجموعة من المستشارين السياسيين الامريكيين تقوم بالارشاد والمساهمة في حملة يلتسين الانتخابية، وبانتصار يلتسين سيتمكن الاصلاح في روسيا من البقاء على قيد الحياة.

بدأ كل شيء عندما كانت نتائج انتخابات الاحزاب المؤيدة للاصلاح تظهر تراجعا في النسب بينما كانت تميل لصالح الشيوعيين والاحزاب المؤيدة والمتحالفة معهم، وقد كان هذا تطورا مزعجا لانه في غضون ٦ اشهر سيصوت الشعب الروسي لرئيس واحد.

لم يكن يلتسين يتمتع بتلك القاعدة الشعبية المؤيدة له، بل على العكس تماما كان هنالك استياء عام من سياسته الخارجية وخصوصا مغامرته الفاشلة في الشيشان ومن سياسته الداخلية التي تتمثل في زيادة سلطانه وبرنامجه الاصلاحي وفشله في معالجة قضايا الفساد وانتشار الفقر والمعاناة بين الشعب.

وفي خضم هذه المرحلة كان لا بد من عمل شيء راديكالي وهذا ما فكر به «برايتن» وهو احد مساعدي ومقربي يلتسين واحد كبار رجال الاعمال في روسيا، وقد تم تكليفه باحضار طاقم مساعدة امريكي على ان يكون هذا الموضوع في منتهى السرية، لانه في تلك المرحلة لو علم الشيوعيون بهذا الامر لاتهموا يلتسين بانه اداة في يد الامريكان وكانت هذه مخاطرة كبيرة.

وهكذا فقد قام «برايتن» بالاتصال مع اصدقاء وسياسيين كبار في الولايات المتحدة ذوي خبرة في الحملات الرئاسية ومنهم من ساعد بيل كلينتون بالفوز عندما كان حاكما لولاية اركنساس.

و بالرغم من ذلك فقد منع كبار قادة يلتسين اللقاء بينه وبين هذه المجموعة السرية جدا لخطورة الموقف ولم يتمكنوا من رؤيته في ذلك الوقت، وفي فجر السابع والعشرين من شباط قام «دريسنر» وهو احد المستشارين في الفريق باللقاء مع «سكوفتشه» وهو رئيس الوزراء الاول وقدم له اقتراحا مكونا من ٥ صفحات كان قد اعده ويشتمل على عرض بان يقدم الامريكان بخبراتهم في المعارك الانتخابية المعقدة لتطور الرسائل الانتخابية والاقتراع والتصويت المباشر وتنظيم الحملات الدعائية.

ونظرا لضيق الوقت فقد وافق الروس على مساعدة الامريكيين لانقاذ حملة يلتسين، وطيلة هذا الوقت كانت الصحافة الغربية تقول ان حملة يلتسين كانت تدار من قبل (٦) من الاداريين والسياسيين الروس ولكن في حقيقة الامر كان هنالك قائد واحد او قائدة في ضجيج المبارة غفلوا عن ذكرها وهي ابنته «تيتيانا». لقد كان يلتسين بحاجة الى شخص يثق به ثقة عمياء وتكمن قوة ترشيح ابنته لهذا المنصب، لكونها تتمتع بقدرة عالية من الذكاء ومن المعرفة التي اكتسبتها من الامريكيين الذين دعموا الروس بالاحتراف المهني وبالفريق المساعد، وقد ارسلت واشنطن (٢) من الامريكيين للمساعدة واقام الفريق مكتبه في فندق الرئاسة في موسكو تحت الحراسة المشددة من رجال المخابرات الروسية وقد تمكن الامريكيون من اخفاء هويتهم لعدة اشهر، وكانت جميع العمليات تجرى في طوابق هذا الفندق الرئاسي من قبل الفريقين الروسي والامريكي حيث كانوا يتبادلون الموظفين والتراجم ونسخ الفاكسات وآلات الطباعة بالكمبيوتر.

وفي النهاية، اصبح مكتب الفريقين على نفس نمط مقرات الحملات الانتخابية الامريكية، لقد كان من مهام هذا الفريق ان يلغي الانتخابات في حال ظهرت مؤشرات تدل على خسارة الرئيس يلتسين.

ولم تكن المشكلة مشكلة الرئيس، بل كانت مشكلة الشعب الذي يختلف تماما عن الشعب الامريكي في ايصال الرسالة واضحة وجلية له فقد كانوا محاصرين في التفكير السوفيتي الكلاسيكي.

لقد كان موقف يلتسين يشبه تماما موقف الرئيس بوش حين خسر انتخاباته الرئاسية حيث لم تكن هناك رسالة واضحة المعالم بل مجرد افكار واهية ولم تكن هناك خطة مدروسة او اي تقدير الحاجة لمثل هذه الخطة، فلقد كان التركيز على الافكار التي يمكن تحقيقها مستقبلا وليس على الوعود الواهية الخادعة التي اصبح الروس على خبرة بأمرها.

لقد كانت مشاكل الفريق اكبر مما كانوا يتوقعون فقد اظهر استطلاعان للرأي ان الروس يعتقدون ان يلتسين هو سبب الفساد وانه هو الذي دمر الاقتصاد الروسي، فبالنسبة لهم يلتسين هو الصديق الذي خانهم واغرق روسيا بالفساد والعمالة الامبريالية ولهذا كان اغلبهم يريد العودة الى الطريقة الشيوعية، اما الباقون فكانوا يريدونها ان تنتهي الى الابد وتزول مهما كلف الامر.

ولهذا كانت الانطلاقة لحملة يلتسين عن طريق المناهضة للاراء الشيوعية وآثارها السلبية وبان هذه هي الطريقة الوحيدة للفوز بالرئاسة.

ولكن كان هناك اختلاف في الاراء بين اعضاء الفريق حول نجاعة هذه الطريقة، وتقدمت الامور كثيرا حين اعد يلتسين خطابا شاملا كشف فيه عن برنامج حملته، وكان متوقعا ان يشير هذا الخطاب الى موضوع ونغمة الحملة الانتخابية، حيث ظهر فيه يلتسين متفهما لمعاناة الشعب والدولة وتحدث الرئيس في التلفزيون مع كل مواطن حيث كان المواطن العادي هو المستمع الحقيقي، واظهرت هذه السياسة للسياسيين بان اهتمامه ومشاعره الحقيقية هي مع اخوانه الروس، لقد اهتمت الدعاية الامريكية على اظهار يلتسين على ان لا مصالح شخصية له في الحكم وانه يمكن الثقة به ولهذا كان من الضروري ان يلقي خطابا يستمع له جميع الروس صغارا و كبارا، ويشد انتباههم لمدة لا تزيد عن خمس عشرة دقيقة، مع التركيز على دخوله الى القاعدة بحفاوة من قبل الجماهير والقادة، إلا ان يلتسين استغرق في خطابه ساعة كاملة كان يوجه الى فئات الطبقة الوسطى، لقد كان شكله فظيعا عند دخوله الى القاعة وكان عديم الثقة، لقد خسر معركته في هذا الخطاب، وكانت هذه نكسة كبرى في حملته الانتخابية.

ونتيجة لذلك فقد اعاد الامريكان تصويب هذا الخطاب واضافة خدع تقنية عليه اظهرت زوايا كاميرات وهمية رجود الحاضرين وهي مبتسمة وراضية عن يلتسين ومرحبة به، وقد حذفت مقاطع الوجوه العابسة عندما كان يلتسين يلقي الوعود بمستقبل باهر بالاصلاح ومشرق بالاقتصاد القومي، وهذا ما نبه الامريكان الى جعل يلتسين يتجنب الوعود لانه لا مصداقية له عند الروس، وهكذا انتصر العلم مرة اخرى وساهم في تغيير خارطة العالم.

وبعدها اخذت الحملة منحى جديدا حيث ركز الامريكان في بحثهم على اكثر المخاوف التي تثير رعب الروس من الشيوعية ومحاولة استغلالها لصالح الحملة مثل الطوابير الطويلة للحصول على رغيف الخبز، وندرة الغذاء وقلة توفر الطعام والاستيلاء على الاراضي ولكن اكثر هذه المخاوف كان الخوف من الحرب الاهلية.

لقد عمل الامريكان بتواصل واحتراف وقاموا باستدعاء شركة انتاج دعائي امريكية الى روسيا حيث تبث حربا دعائية متواصلة باسلوب تقني عال ضد الشيوعية.

لقد كان نجاحا باهرا حيث ارتفعت نسبة التصويت لصالح يلتسين عن منافسيه الشيوعيين.

يقول «ماركوليف»: لقد ساعدنا الامريكان على تعلم تقنيات الاعلانات السياسية الغربية، والاهم من ذلك انهم جعلوا من عملنا شيئا مقبولا لدى الروس وذلك لانهم كانوا الوحيدين المقربين لدى ابنة الرئيس «تيتيانا»، نعم لقد كانت هي المفتاح، لقد كان الاخرون في الحملة كالافاعي، انها اذكى خطوة قام بها يلتسين فقد كان ابنته ترغمهم على القيام بمهامهم بفاعلية، ولو لم تكن تيتيانا لكانت هذه الافاعي قد اكلت بعضها، وبالتأكيد كانت تعتمد على الامريكان في وقتها ضده.

لقد اراد الفريق الامريكي ان يظهر يلتسين في نهاية كل فقرة دعائية يجيب فيها على شكاوى المواطنين والفلاحين بنفسه، لقد ارادوه ان يظهر في كل مكان مع المواطنين العاديين يتحدثون عن حياتهم وعن مصلحهم يلتسين وانه الوحيد الذي يصغي لهم ويتفهم الامهم، ولكن يلتسين رفض ذلك مما حدا بالفريق الامريكي الى طلب كل عون ممكن من الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وقد وافق يلتسين وكان هناك مصاعب كثيرة اثناء التصوير في المناطق المختلفة، حيث كان ينام لساعات طوال وكان يبدو عليه التعب والارهاق في الوقت الذي كان مطلوبا منه ان يكون بكامل قواه حتى يظهر قدرته الصحية الجيدة على الحكم، ولم تكن هذه اخر المشاكل فقد كانت هنالك مشاكل التغطية التلفزيونية والحرب في الشيشان وقد تم التغلب على عائق الصحافة حيث تم دعمه من الصحفيين في كل مكان وذلك لكره الصحفيين لمبادىء الشيوعية مما ساهم في اعطاء المزيد من النجاح للحملة، وفي هذه المرحلة علم الامريكان ان الانتخابات قد اصبحت في قبضة يدهم، وبقيت المساعدة التقنية الامريكية مرورا بالمناظرات التلفزيونية مع خصومه والمتهاء بالمشككين بفوزه.. وجسر العقبات الكثيرة التي كان يقع بها والتي كانت لا محالة في طريقها الى ملاكه.

بوصوله لرئاسة الحكومة التركية

«اربكان» يربك الادارة الامريكية

كتب: المحرر السياسي

أعاد وصول نجم الدين اربكان الى رأس الحكومة التركية، خلط الاوراق الامريكية والاسرائيلية في منطقة الشرق الاوسط، ففي الوقت الذي كانت الولايات المتحدة الامريكية مرتاحة ومطمئنة لوجود رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر على رأس الحكومة والتي كانت تنفذ كل السياسات الامريكية المطلوبة منها بحذافيرها وربما اكثر، جاءت مفاجأة وصول اربكان لتربك الادارتين الامريكية والاسرائيلية معا، لا سيما وان اربكان معروف بتأييده لعودة تركيا الى عمقها التاريخي والجغرافي المرتبط بالامتين العربية والاسلامية بصورة لا تقبل عراها الانفصام ولم تقبل ذلك على الرغم من كل محاولات الفصم التي قامت بها تشيلر «لامركة» تركيا والحاقها بحلف شمال الاطلسي.

وفي سياق الحديث عن اربكان، فسيعرف عنه بانه اسلامي ليبرالي ويحظى بتأييد الغالبية العظمى من ابناء الشعب التركي حتى غير الاسلاميين منهم والذين يشكلون ما لا يقل عن ٥٠٪ من رصيده الانتخابي، وفور تسلمه لمهامه الرسمية اعلن اربكان بانه سيغرق الاسواق العراقية بالاغذية والادوية وكل ما تحتاجه تلك الاسواق على الرغم من الحصار الدولي المفروض على العراق وبذا يكون اربكان قد وجه ضربته الاولى للسياسة الامريكية ضد العراق معززا اياها بارسال وفد تجاري تركي الى العراق ضم تسعين شخصية من بينها مستشار الاستثمارات والتجارة الخارجية في تركيا لعقد اجتماعات مطولة مع مسؤولين عراقيين بهدف عقد اتفاقيات وعقود تجارية تخدم البلدين، خاصة وان تركيا اعتبرت من اكثر الدول تضررا اقتصاديا جراء الحصار الدولي على العراق منذ ما يقارب الست سنوات.

اما الضربة الثانية التي وجهها اربكان بصورة مزدوجة فقد طالت امريكا واسرائيل من جهة وسابقته رئيسة الوزراء تانسو تشيلر، فجاءت عبر تصريحاته المتعلقة بالعلاقات مع سوريا حيث اعلن عن استعداده التام لحل قضية مياه نهر الفرات مع سوريا مقابل توقف دمشق عن دعم حزب العمال الكردستاني المناهض للحكومة التركية والذي يسعى للانقلاب على الحكم او حصوله على حكم ذاتي داخل تركيا، وبالاضافة الى ذلك كله فقد عمد اربكان منذ تسلمه السلطة في بلاده قبل حوالي ثلاثة اسابيع للتخفيف من حدة التوتر على حدود بلاده مع الجارة ايران وهي المناطق التي شهدت خلال الاسابيع القليلة الماضية تسخينا عسكريا على طولها تلبية لمطالب امريكية واسرائيلية هدفها محاصرة طهران وجرها لساحة المواجهة مع جيرانها لزيادة عزلتها.

هذا كله لم يكف رئيس الوزراء نجم الدين اربكان الذي فتح خطوط اتصالات مباشرة مع اوروبا وذلك لقناعته التامة بان بلاده من الممكن جداً لها بحكم موقعها وعلاقاتها التاريخية مع العرب من أن تلعب دوراً محورياً اوروبياً – شرق اوسطي وهو الامر الذي اثار حفيظة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية معاً ووصولهما لنتيجة مفادها بان ما قام به اربكان هو تحد سافر لهما علاوة على كونه يعني تشكيل جبهة قوية وموحدة تضم «سوريا – تركيا – العراق و ايران» وتحظى بدعم وتأييد اوروبي لها لمواجهة التمدد الامريكي والاسرائيلي في المنطقة والرامي بالدرجة الاولى لتحجيم دور اوروبا في المنطقة مستقبلا في اطار الصراع الامريكي – الاوروبي اقتصادياً.

اما الاهم من ذلك كله فهو اعلان اربكان عن نيته في اعادة النظر في الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي وهو الاعلان الذي دفع بالرئيس المصري حسني مبارك وشجعه للقيام بزيارة الى انقرة والاجتماع مع سليمان ديميريل الرئيس التركي ورئيس وزارته اربكان لحثهما على اعادة النظر في الاتفاق المذكور واعتبار مصر جزءاً من الجبهة الجديدة المذكورة انفا.



مصمم الازياء الياباني هان موري عرض امس الاول في باريس موضة الازياء الخريفية - الشتوية للعام ٩٦ - ٩٧ وكان احد الفساتين التي اثارت اعجاب المشاهدين من ...

هكذا من الأصل

في استطلاع لاراء المواطنين حول رفع سعر الخبز

المواطنون: نتمنى على الحكومة عدم رفع سعر الخبز

● تحقيق: اماني سليمان وهدى حبايب

[illegible]

حقيقة الامر ان المواطن في هذا البلد ما عاد يجهل او يخفى عليه اننا نمر بظروف اقتصادية صعبة وحرجة الى حد ما، وان المواطن لم ولن يتجرد من روح التضحية اذا كان او اصبح الامر يتعلق بالوطن ومصلحة هذا الوطن التي هي فوق كل اعتبار.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فلابد من الاشارة هنا الى ان المسؤولين لم يجيدوا لغة التخاطب والتعامل مع انسان هذا البلد حيث كان المواطن يؤخذ بالامور بشكل مباغت وعلى حين غرة وإعطاؤه الجرعة مرة واحدة.

من هنا فقد كانت ردود الفعل غاضبة ومتشنجة تشنج القرارات المباغتة للمواطن الذي طالما تعاملت معه الحكومات بالاستغفال تارة والضحك عليه تارة اخرى، ولربما كان غضب الناس على ارتفاع سعر الرغيف اقل من غضبهم على انعدام الصراحة بين المواطن والمسؤولين.

وقد كانت لنا عدة لقاءات مع العديد من المواطنين الذين ابدى بعضهم استياءه الشديد لهذا الارتفاع فيما لم يهم البعض هذا الارتفاع.

فقد بدأ السيد ناصر عزات صاحب مخبز بقوله:

ليس من السهل ان يتضاعف سعر الخبز ٣ أضعاف سعره (من ٨,٥ - ٢٥قرشاً)، فالموظف صاحب راتب ١٢٠ أو ١٥٠ ديناراً اذا كان عنده ٤ الى ٥ أطفال، كل يوم سيحتاج الى خبز بدينار اي ٣٠ دينارا في الشهر عدا عن إيجار البيت والمصاريف الاخرى.

فاذا كان سعر الخبز هكذا فكيف اذن الاشياء الاخرى؟

فمطالبي ان يبقى سعر الخبز كما هو أو على الاقل يزداد لكن بشكل معقول.



أما خالد شحروري (صاحب محل حلويات) فقد أبدى رأيه قائلاً: الحلويات لن ترتفع اسعارها فليس هناك سوق حتى ترتفع اسعار الحلويات، لكن رفع اسعار الخبز سيؤثر على كل الناس سلبياً.

وأضاف هناك فئة كبيرة من الناس همها الاول ان تحصل على الخبز لانه المادة الاساسية عندهم، وهذه الايام ارى الرجل يذهب للمخبز يحمل كيس الخبز فقط ويشعر بانه ادى المهمة الكبرى لاولاده حيث في الماضي كان يحمل كعكاً واشياء اخرى من الفرن، والان لا يستطيع.

فحين أعلن عن نية الحكومة رفع سعر الخبز هجم كثير من الناس لشراء «شوالات» من الطحين من اجل توفير بعض الدنانير وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ان الطحين والخبز اهم شيء في هذا البلد، وأنا حين نزلت على السوق لشراء طحين للحلويات فوجئت بقولهم انه لا يوجد طحين ولم اكن اعرف في ذلك الوقت بان سعر الطحين سوف يرتفع فالحكومة تريد تخفيف العجز عن الميزانية على حساب لقمة العيش (الخبز).

وانا اناشد الحكومة ايجاد حل اخر غير رفع سعر الخبز لان الخبز مثله مثل الماء، وسؤالي هل سيرفعون سعر الماء في يوم من الايام؟!!!

فيما أبدى عطا الشحروري رأيه بقوله: بان الاغنياء لا ياكلون الخبز كثيرا فهم يعتمدون على اللحوم والسلطات فيما الشريحة المتوسطة ودون المتوسطة هي التي تتناول الخبز اكثر.

فاذا ارتفع سعر الخبز فهناك اشياء اخرى سترتفع، فالشعب الاردني هنا مقسم على عدة شرائح، واكبر شريحة هي المتوسطة فما دون، ٧٠٪ من الشعب كادح والشعب الكادح ياكل اكثر من الشخص المرفه، وان الذي يبذل مجهوداً ياكل اكثر، فاكثر شيء تستهلكه الشعوب هو الخبز.

الخبز ليس الوسيلة الوحيدة لترفعوا الدعم عنه لانه شيء اساسي، هذا ما قاله السيد محمد صلاح، حيث اوضح ان هناك طرقاً عديدة كان ممكن تغطية العجز منها، فلو رفعوا الدعم عن بضع الكماليات كالسيارات ومواد كثيرة ممكن ان لا تؤثر على الناس كما يؤثر الخبز خاصة في المناطق الريفية.

ففي الجنوب مثلا طعامهم الاساسي هو الخبز، وحسب تصوري ان رفع سعر الخبز لهذه الدرجة ليس لصالح البلد إلا اذا كان هناك شيء من وراء ذلك؟؟

فمثلا استهلاكي ٥ر١ كيلو في الاسبوع حيث انني لا استهلك الكثير من الخبز بالمقارنة مع غيري، فانا اعتمد على مواد اخرى غير الطحين.

فهذا الشيء يصيب الناس الفقراء، واضاف، اذا كان ولا بد فلماذا لا تزيد اسعار مواد اخرى غير الاساسيات.

وقد بادرنا احد المواطنين (رفض ذكر اسمه) وهو صاحب محل سوبرماركت قائلا: تبرير الدولة لرفع اسعار الخبز، لو كان تبريرا فعليا فهو مقبول لكني اتذكر التبرير الذي قالوه مرة حين رفعوا سعر الكاز!!

فانا لا اؤيد رفع اسعار الخبز فهو يؤثر على الجميع، وان طالبت او لم اطالب بشيء فالقرار متخذ ومنتهٍ ولا اتوقع اي تراجع في القرار، واستهلاكي من الخبز يبلغ حوالي نصف دينار في اليوم الواحد.

والتقينا بإمام احد المساجد الذي قال:

«اتصور اننا نستاهل ان يصير فينا اكثر من هيك، سبب ذلك تراجعنا عن ديننا وابتعادنا عنه، في الماضي كان الناس في الاصل يشتغلون في الزراعة، وكان الخبز ببلاش (مجانا) الان حياة المدينة اصبحت سيئة، فاذا نظرنا الحاويات نجد الخبز المرمي فيها اكثر من النفايات نفسها، فاذا اراد الناس عودة الخبز فعليهم العودة الى الزراعة والى الدين وسيسهل الله عليهم ذلك.

بالنسبة لي فانا استهلك اقل من كيلو في اليوم لان عائلتي صغيرة واذا ارتفع سيؤثر علينا حتما، فهناك ٥٠٪ معدومو الدخل وهؤلاء سيتأثرون كثيرا، فعلى الحكومة ان لا تعتمد على الدعم الاجنبي، فعندنا اراض وابار ارتوازية وماء نستطيع من خلالهم ان ننتج «فلو وزعت الحكومة الاراضي الزراعية على الناس لما حصل ذلك.

«انا ارى انه يجب ان يرتفع سعر الخبز» هذا ما بدأت به سهيلة جواد بصيلة، وأكملت: لاننا نراه ملقى به هنا وهناك كونه رخيص الثمن وذلك كعقاب للناس، لكن في نفس الوقت هناك الكثيرين ممن لا يجدون ما ياكلونه إلا الخبز وارتفاعه سيؤثر عليهم كثيرا.

وقد بدا محمود الشرقاوي عاتبا بشدة وبدأ حديثه لنا قائلا: «والله حرام، الناس بدها تعيش، بدها تاكل، الفقير قبل الغني، وهذا يؤثر علينا، فانا وضعي وسط، واستهلاكي للخبز استهلاك العامل (كيلو في اليوم)»، لهذا فانني اطالب بدعم الخبز وان يبقى دعمه ثابتاً لا بل ان ينزل عن سعره لان هناك اناسا كثيرين لا يحصلون على الخبز.

وقد صادفنا سمير سعيد مراد، مصري الجنسية، يعمل في الاردن لاجل لقمة العيش فسألناه رأيه فقال:

لماذا يرتفع سعر الخبز؟ طبعا حرام، هذا لايؤثر فقط على العمال المغتربين فقط وانما على عمال البلد لان الاجور ضعيفة والمفروض أن لا تزيد اسعار السلعة الاساسية بل يكون هناك تعديل في ارتفاع الاسعار فبدلا من رفع سعر الخبز، عليهم برفع اسعار السيارات والكماليات.

فمثلا عامل يأخذ ١٥٠ ديناراً، يدفع ايجار بيت بـ ٧٠ ديناراً، والباقي ٨٠ ديناراً، وماذا عن الخبز اذا كان ياكل ٣ كيلو خبز في النهار فماذا في الشهر الواحد؟!

فانني ارجو واتمنى دعم اسعار المواد الاساسية ورفع اسعار الاشياء الاخرى كالضرائب والسرفيس، لكن رغيف العيش فلا.

اما خالد الطبل فانه يرجع ارتفاع سعر الخبز الى عملية السلام حيث يقول:

بالنسبة لنا تعودنا على رفع الاسعار لان هذا من «شغلات» السلام المعهودة والتي يقصد فيها تدني مستوى المعيشة للناس متوسطة الدخل، اما الناس الذين يمتلكون المال فلا يتأثرون ولا يشعرون بالارتفاع لانهم لا يدفعون، اما الزيادة الفعلية ربما تؤثر على السياحة والاجانب وليست علينا، لان ابن البلد تزداد عليه تلقائيا، اما التاجر وصاحب المزارع فلا يتأثر، فالزيادة حسب رأيي تعود على المواطن ذي الدخل المحدود.

ماجدة محمد وخولة محمد لهما نفس الراي حيث قالتا:

من المؤكد لا احد يوافق على الارتفاع لان الاوضاع معروفة، وربما لا يؤثر على الناس الذين وضعهم المادي جيد لكن الناس مستويات، ورفع سعر الخبز كان بنسبة كبيرة ربما هذا بداية لان ترتفع اشياء اخرى فالوضع عندنا متردٍ، واستهلاكنا من الخبز حوالي دينار في اليوم، واضافتا بالنسبة للحل فلا يوجد حل بسيط كما نحن فاذا كنا نريد

ان تحل هذه المشكلة فيجب ان يكون تضامن من قبل كافة أفراد الشعب كعمل اضراب شامل مثلا، فعلى الحكومة ان تفكر باوضاع الشعب والكادحين لان هناك اناساً يعيشون على الخبز وحده، وعائلات عندها عشرات الاطفال، فمن أين ستطعمهم اذا ارتفع سعر الخبز اضعاف اضعاف سعره؟!

كما تحدث الينا احد المواطنين فقال:

سيكون تأثير ارتفاع الخبز تأثيرا صعبا، فالحياة صعبة الان فما بالك حين تزيد الاشياء اضعافا، واكد ان صوتنا لن يكون مسموعا ولن يتوقف الارتفاع عن الخبز، وسيصبح عندنا مقارنة باسرائيل حيث انفتاح بالاسعار، لكن هناك رواتب عالية، اما هنا فلا يوجد.

لا نطالب بتخفيض الاسعار وانما على الاقل ان تبقى كما هي، ويقولون يوجد زيادة ١٥٪ على الراتب الحكومي، أما الموظف العامل في القطاع الخاص من سيزيده؟

* اما ام عوض فقد بدت حزينة وقالت: «لا حول ولا قوة إلا بالله، من وين بدنا ناكل وايش بدنا ناكل وحياتنا على قد الحال، والله حرام، والله حرام».

وقد التقينا الانسة هيفاء عادل حيث اضافت:

صحيح ان هناك فئة غير مكترثة بالقرار لانه لا يؤثر عليها، لكن الشريحة المتضررة اكبر بكثير من غير المتضررة، ونحن نشعر ان الوضع في تردٍ ولا ندري الى اين سيؤدي بنا هذا الحال.

وقد ابدى احد الدكاترة وجهة نظره فقال:

اصبحت عندنا فئة تعيش حياة بائسة جدا، تعتمد إعتمادا كليا في طعامها على الخبز حيث توفره عندها يعني الشيء الكثير، وحين يرفع الدعم عن الخبز كيف سيتوفر لنفسها، التبريرات الحكومية لا تستوعبها إلا اقلية ولا تتماشى إلا مع اقلية، فالى اين سيؤول الحال بالاخرين.

الاحصائيات تشير الى ارتفاع عدد حالات الطلاق وعلم الاجتماع يعتبرها معتدلة

الطلاق اسبابه ودوافعه

● تلعب الظروف الاجتماعية والاوضاع الاقتصادية دورا كبيرا في تحديد العلاقات الزوجية بين طرفي المعادلة (المرأة والرجل)، وربما اننا احد المجتمعات النامية التي لا تزال تحكمها التقاليد الاجتماعية والظروف المادية بتخليها نوعا ما عن التحدي الذي تفرضه الافرازات الاجتماعية، وبعد اطلاعنا على احصائية توضح نسبة الطلاق في الاردن، وجدنا ان الرسم البياني لحالات الطلاق في تزايد مستمر بشكل أصبحت توازي عدد حالات الزواج التي تسجل في اوراق المحاكم الشرعية.

وعزى عدد من المطلعين اسباب ارتفاع حالات الطلاق في مجتمعنا الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية وطبيعة العلاقة الاسرية المغلقة التي تحكم شريحة واسعة من مجمل عدد الاسر التي تعيش في الاردن.

ولمعرفة الاسباب الحقيقية الكامنة خلف ارتفاع عدد حالات الطلاق توجهنا للدكتور مجد الدين خيري رئيس قسم علم الاجتماع في الجامعة الاردنية الذي اسهب في تناول هذا الموضوع خصوصاً عندما تعرض في حديثه للقراءات المضللة التي طالما حدثت في تناول حيثيات هذا الموضوع، فقال:

يقاس معدل الطلاق عادة من خلال المقارنة بين عدد حالات الطلاق وعدد حالات الزواج في سنة معينة فاذا نظرنا لهذا المعدل نجد انه غير مرتفع كثيرا، والاحصائيات توضح ان معدل الطلاق في الاردن معتدل، لكن قد نقرأ الاحصائيات بشكل مضلل، فكثير من حالات الطلاق لا تعتبر طلاقا بالمعنى الحقيقي، ففسخ الخطبة مثلا هل يعتبر طلاقا من الناحية الواقعية بالنسبة للتكلفة الشخصية ومعاناة الافراد!! فمن ناحية قانونية يعتبر فسخ الخطبة طلاقا، فاذا استثنينا هذه الحالات وقرأنا الاحصائيات من جديد سنجد ان معدلات الطلاق بعد الزواج وبعد انجاب الاطفال معتدلة الى منخفضة وهذا يعود الى عدة عوامل اهمها:

تطور مكانة المرأة في المجتمع وحصولها على الاعتراف والاحترام وخبرات التعليم والعمل وحصولها على مكتسبات قانونية تجعلها قادرة على فرض احترامها على زوجها واكتساب احترامه وبالتالي عدم تفريط زوجها بها.

* تغير نظرة الرجل الاردني للمرأة..

حيث بات ينظر اليها باحترام وتقدير وكشريكة في المعاناة اليومية وفي تحسين مستوى المعيشة للاسرة وشريكة في مواجهة مشكلات الاطفال مما ينتج عنه ديموقراطية ومشاركة بين الزوج والزوجة، تؤدي الى تقليل فرص الاساءة لهذه العلاقة من قبل الطرفين وبالتالي يقل حدوث الطلاق.

* استقلالية الزوجين عن الاهل والاقارب

فالابحاث التي تدور حول الطلاق توضح ان نسبة كبيرة من حالات الطلاق يكون السبب فيها تدخل الاهل او تدخل اهل الزوج في حياة الزوجين.

فهنا الاستقلالية السكنية والاجتماعية عن الاهل تقلل من فرص تدخل الاهل وما ينتج عنه من اثار سلبية على الاسرة، فهناك حوالي ٤٠٪ من حالات الطلاق سببها تدخل الاهل في حياة الزوجين.

وفي سياق حديثه عن العوامل المسببة في حدوث الطلاق بين الزوجين، اعتبر د. خيري ان الزواج المبكر من الاسباب الرئيسة للطلاق بسبب انعدام القدرة على التكيف الاجتماعي وغياب الدراية الكافية لمتطلبات الحياة وعدم القدرة على التفاعل مع الاخرين والتعامل معهم ايجابيا بالاضافة الى السلوك الطائش في معالجة المشاكل الحياتية، فاذا ارتفع سن الزواج فانه يقلل من الطلاق وتصبح العلاقة بين الزوجين علاقة مشاركة وهذا يدعم الارتباط بينهما.

ويضيف، ان كل هذه العوامل تقلل من حدوث الطلاق في المجتمع الاردني، فنجد معدل الطلاق اذا قرئ قراءة صحيحة فهو معتدل الى منخفض كما سبق وقلنا.

واستعرض في حديثه للتكيف الاسري في السنوات الاولى من الزواج والتي تعد اخطر مراحل حدوث الطلاق فقال: انه خلال الـ(٣٠) سنة الماضية تكون نمط معين وثق في الابحاث الاجتماعية والاحصائيات، وهذا النمط يوضح ان نسبة كبيرة من حالات الطلاق تحدث في السنوات الاولى من الزواج خصوصا في اول سنتين او ثلاث، ويعزى السبب الى ان المرحلة الاولى من الزواج هي مرحلة تكيف بين الزوجين على ادوار حياتية واجتماعية جديدة لمواجهة المتطلبات الجديدة، اضافة الى القدرة على التعامل فيما بينهما في حياتهما الجديدة فاذا نجحت هذه المرحلة يستمر الزواج واذا لم تنجح عملية التكيف نجد ان الزواج ينتهي.

فمن العوامل التي تؤثر سلبيا في هذه المرحلة وتمنع الزوجين من ان يتكيفا بنجاح مع بعضهما البعض ومع حياتهما الجديدة هو تدخل الاهل والظروف المعيشية غير المناسبة، ولذلك نجد الشاب الاردني يبحث عن فتاة عاملة ليرتبط بها حتى يستطيع ان يجمع دخله الشهري مع دخل زوجته الشهري لمواجهة الحياة سويا بصورة توفر لهما اكبر قدر ممكن من الامن الاجتماعي والاسري.

وفي نهاية حديثه، توقع د. خيري ان تبقى حالات الطلاق مستقرة طالما ان صورة ومكانة المرأة تتحسن في المجتمع الاردني، واذا ما تحسنت مكانتها سيقل الطلاق التعسفي، وكلما زاد احترام الرجل للمرأة ادى ذلك الى تكوين علاقة اكثر استمرارا وترابطا وقوة لمواجهة التحديات.

فالمستقبل يحمل الخير، والاسرة الاردنية بخير وقدرتها على الاستمرار قدرة متجددة ومتطورة والتشريعات والانظمة تواكب وتدعم هذه القدرة على الاستمرار.

الزواج المبكر ونظرة الرجل للمرأة وعدم التكيف الاجتماعي اسباب رئيسة للطلاق

د. خيري: ٤٠٪ من حالات الطلاق سببها تدخل الاهل والاقارب

انتبه: أمامك عمارة!!

نحو اردن أجرد عام ٢٠٠٠

ما يزال الاردنيون يتذكرون الدعوة القديمة التي اطلقت قبل سنوات نحو اردن اخضر عام (٢٠٠٠) بكثير من الخيبة سيما وهم يرون عاصمتهم تتحول الى كومة اسمنت صماء نتيجة طوفان البناء الذي داهم كل المساحات الخضراء وقضى على كل امكانية لنمو شجرة واحدة.

وكان جلالة الملك الحسين قد حض قبل نحو سبع سنوات على تشجير الاردن، وأطلق شعاراً للمستقبل بعنوان «نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠»، ولم تنطلق مقولته من فراغ، فقد كان الزحف العمراني يشتد متيناً بالراهن. غير ان احداً لم يأخذ تلك الدعوة على محمل الجد، سيما الاثرياء الذين باتوا يتفننون في اساليب البناء الباذخ، اضافة الى ظهور شبكة من شركات الاسكان التي تعاملت على قاعدة البناء قبل الشراء فراحت - بما يشبه السعار - تقيم مشاريعها الاسكانية عشوائياً، مستفيدة من القانون الاردني الذي لا يرد في مواده ما يحمي المساحات الخضراء.

وتفاقمت الازمة بعد حرب الخليج الثانية وعودة الاف المغتربين الذين كان هاجسهم الاول هو البناء تحديدا لتأمين قاعدة جديدة لحياة مغايرة عما الفوه.

غير ان كل ذلك لا يعفي الاخرين من المسؤولية، فالبناء هو جزء لايتجزأ من نظرية المواطن الاردني للاستقرار الاجتماعي، حيث لا طمأنينة بالنسبة له دون شقة مملوكة على اقل تقدير، ولذا يظل سعيه طوال حياته ان يؤمن وفرة مادية تتيح له تحقيق ذلك الحلم العزيز. أما المواطن الاكثر ثراء، فان نظريته للاستثمار تقوم على انشاء عمارات مؤجرة، ونادراً ما يجازف احدهم باستثمار اخر.

واليوم تزدحم عمان بالابنية المرصوصة الى بعضها وتمتلئ جنبات الشوارع بالحفر العميقة ايذاناً ببناء عمارة جديدة، وتكثر الاغبرة التي تزيد من حدة مشاكل الصيف، وشاعت نكتة بين الاردنيين تقول: «خذ حذرك فامامك عمارة»، وهي على مبالغتها فانها صحيحة تماماً.

فلم يعد مستغرباً ان تستيقظ صباحاً لتجد إلى جوار منزلك عمارة قامت بغتة.

والغريب ان جمعيات البيئة الاردنية، سواء الرسمية منها او الشعبية لم تضع هذه المشكلة على جداول اعمالها حتى الان.

فالرسمية كالجمعية الملكية لحماية الطبيعة ما تزال اولوياتها تنصب على حماية بعض اصناف الطيور والحيوانات، في حين ينصب اهتمام المؤسسات الشعبية على مشاكل التلوث الناجمة عن عوادم السيارات وما شاكلها.

ولم تدخل الشجرة وأهميتها في سلوكيات التربية المنزلية ولا المدرسية، ولذا فالاطفال في الاردن لا ينظرون الى الشجرة بتلك الاهمية التي ينظر اليها اقرانهم في دول اخرى، الامر الذي يدعو الى مزيد من التشاؤم إزاء المستقبل: اما الاحتفال بيوم الشجرة فيتخذ في الاردن طابعاً شكلياً وليس جوهرياً، وربما كانت افضل خلاصة للطوفان العمراني الذي يعانيه الاردن حالياً.

الجريمة في الأردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة ولا تشكل وضعا خطيرا

الجريمة من أخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من قدراته.. وتعيق تقدمه.

القراء الاعزاء:

عندما ننشر لكم أو نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة.. فان غرضنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقى المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها.

وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير أو الاساءة لأحد.. اضافة الى تنبيه المواطن الى أساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.

الجريمة بحد ذاتها تُعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.

والجريمة في الاردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الامن العام.. فانها لازالت والحمد الله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا أمنيا خطيرا.

وكل ما نأمله ان يكون عرضنا الجريمة بتفاصيلها رافدا للباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال الامن لمكافحتها حماية للمجتمع من اخطار الجريمة.

أملين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار.. وان يحفظ له عزته وازدهاره.. وعلو شأنه في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي خاطب رجال الامن العام في احدى المناسبات قائلا:

«.. فانتم الأمناء على المواطن وكرامته.. وانتم المسؤولون عن أمنه واستقراره.. وانتم الحريصون على راحته وممتلكاته.. وقدراته.. وأنتم العين الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وأمان..».

طلبت منه ممارسة الفاحشة وهددته باخبار زوجها

صحوة ضمير.. ادت الى اعدامه

لا تزال الجريمة تتفشى في مجتمعنا، ولا يزال الشر يتغلغل في نفوس الناس ضعيفي الايمان، فنسمع كل يوم عن جريمة قتل او حادثة اغتصاب أو سرقة.. الخ، ونستعرض أسبابها ودوافعها. ونرى بان كثيراً من الجرائم تنفذ بدون دافع او هدف، ونقوم بالتوعية والارشاد ولكن دون جدوى، ترى اين الخلل، وهل تنبع الجريمة من داخل الشخص نفسه؟ ام ان الظروف والمجتمع يخلقان الشر في داخله؟

عزيزي القارىء.. اليك هذه الجريمة التي تقشعر لها الابدان ونترك لك تفاصيلها لتحكم عليها في النهاية.

كانت الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الجمعة عندما ذهبت (ن. ي) الى منزل جارتها (س) لتأخذ منها زجاجة كاز، طرقت الباب فلم يجب عليها احد، وجدت الباب مفتوحا فدخلت لترى الطفل (س) جالسا على الارض صارخا «ماما.. ماما»، دخلت احدى الغرف، فاذا (س) مستلقية على الارض والدماء تنزف من رقبتها بغزارة.

اسرعت لتخبر امها واباها الذي سارع بابلاغ الاسعاف والشرطة، ولكن (س) كانت قد فارقت الحياة تاركة ابنها الوحيد يتربى بين احضان الحياة وصعوباتها.

التفاصيل

جرى الكشف عن مكان الجريمة من قبل الشرطة والبحث الجنائي الذي وجد عدة طعنات وتمزقات منتظمة حادة في المنطقة الخلفية العلوية من الظهر باطوال مختلفة وجروح قطعية عميقة جدا عديدة مع قطع بعضلات العنق وقطع حاد في القصبة الهوائية، و كانت (س) حاملا في الشهر السادس.

بعد البحث والتحري تم القبض على زوج (س) المدعو (ع. ك) للاشتباه به، وبالتحقيق معه افاد بانه لا يشك باحد ولا يوجد اي خلافات بينه وبين زوجته او اي شخص اخر وانه كان قد غادر منزله للعمل بمحله الكائن في الساحة الهاشمية في الوقت الذي كانت زوجته في المنزل مع ابنه الصغير البالغ من العمر سنتين، واثناء وجوده في المطعم حضرت اليه الشرطة واعتقلته عندها علم بمقتل زوجته، وقد تم حبسه لعدة ايام على ذمة التحقيق.

بعد البحث عن الفاعل جاءت للشرطة معلومات من بعض الاشخاص العراقيين مفادها اشتباههم ب(ع. ح) عراقي الجنسية (٢٨ عاما) فتم القبض عليه وبالتحقيق معه اعترف صراحة بقتله (س).

اعتراف

في مكتب مدعي عام محكمة الجنايات قام المتهم بالاعتراف بجريمته النكراء، حيث انه و بعد ان حضر من العراق الى الاردن للعمل في احد المطاعم في وسط البلد مع (ع. ك) الذي تعرف عليه مصادفة عن طريق ابن عمه الذي كان يعمل عامل نظافة في احدى الجامعات، ثم عمل في هذا المطعم واثناء عمله كان (ع. ك) يزوره في مكان عمله باستمرار.

وفيما بعد علم (ع. ح) بان (ع. ك) استأجر منزلا في سحاب ليعيش فيه هو وزوجته وابنه، فقام بزيارته مرة واحدة لتناول العشاء عنده، واثناء ذلك شاهد زوجته (س) التي كانت تنظر اليه بنظرات غريبة، وكانت تتعمد الجلوس خلف زوجها وتنظر اليه بنظرات كأنها تطلب منه ان يصادقها وهو بدوره كان يسترق النظر اليها، وقد اقام (ع. ح) ليلة واحدة عند (ع. ك) هو وصديق له، وفي الصباح بعد تناول الافطار غادرا المنزل.

بقي (ع. ح) يقابل (ع. ك) كل اسبوع خاصة وانه انتقل الى عمل جديد في مصنع للسيارات، وفي احد الايام اخبره احد الاشخاص بأن (س) متواجدة بالقرب من احد الفنادق مقابل مجمع رغدان مع ابنها، فذهب الى هناك وتحدث اليها، واخبرته انها بانتظار زوجها وسألته عن سبب عدم تكرار زيارته الى منزلها وانها تريد رؤيته، فابدى لها (ع. ح) اعتذاره بسبب ظروف عمله، وانه لا يسمح له بالمغادرة إلا عصر يوم الجمعة فقط.

وتكررت رؤيته لها بالسوق، وفي اخر مرة رآها في شارع سقف السيل مصادفة، وصافحها وسألته سؤالا مباشرا ان كان له رغبة بالحضور الى منزلها مرة ثانية، فوعدها بزيارة قريبا.

الحادثة

يقول (ع.. ح) بانه في صباح يوم الجمعة وبعد ان استيقظ من نومه في مكان اقامته وعمله في المصنع فكر بالذهاب الى منزل (ع. ك) فغادر المكان وهو يعلم بان (ع. ك) لا يكون متواجدا في منزله، وغادر مكان اقامته ويحوزته سكيناً طويلة وضعها على وسطه بين الحزام وجسمه وغطاها بقميصه، واستقل باص سحاب - رغدان قاصدا منزل (ع. ك)، توجه الى المنزل وطرق الباب، ففتحت (س) له ثم دعته لتناول طعام الافطار حيث كانت تتناول الافطار مع ابنها الصغير في الصالون، لكنه اعتذر عنه.

فدعته لتناول كأس شاي فاعتذر ايضا وبقي ينظر اليها وهي تتناول وجبتها واثناء ذلك اتجه نحوها وامسك بيدها وهي تبتسم ولم تقم بطرده، ثم نهضت ودخلا معاً الى غرفة النوم حيث طلب مجامعتها فوافقت، وضع السكين على الارض من الجهة اليسرى ل(س)، وجامعها مجامعة الازواج.

بعد ذلك صفعته على وجهه بغضب وهي تهدد بانها ستخبر زوجها بما حدث وانها ستسجنه.

اصابه الخوف من كلامها فامسك بالسكين ووضعها على رقبتها من الامام فامسكت بالسكين بيدها اليمنى لابعاده، فنزل الدم من اصبعها وطلبت منه ابعاد السكين فقام بسحب السكين الملامس لرقبتها بقوة فاصيبت بجرح وشاهد الدماء تنزل من رقبتها، فتركها وهي «تشخر» في الوقت الذي انغمست بدمائها.

قام بازالة الدماء التي على السكين بواسطة بنطلون رجالي بعد ذلك توجه الى حمام المنزل وغسل يديه والسكين بالكامل حتى تاكد بانه لا يوجد عليه اي اثر للدماء، وعندما خرج من الحمام سمع صوت حركة في الغرفة فذهب الى هناك ورأى (س) واقفة عند الباب فقام بسحبها والقائها على الفراش ووضعها بوضع انبطاح بحيث اصبح وجهها على طرف الفراش ثم طعنها ثلاث طعنات على ظهرها وضربها ضربة واحدة خفيفة على رأسها من الجهة الخلفية السفلى ثم غسل السكين مرة اخرى وبعد ان تاكد من انها فارقت الحياة قام بركلها وغادر المنزل بعد ان القى نظرة على الخارج خوفا من ان يراه احد وكان بحوزته السكين.

بعد فترة شعر - كما يقول - بالذنب والندم على فعلته حيث كتب رسالة اعتراف كاملة الى مدير مركز امن سحاب بما حصل معه خاصة بعد ان قرأ في احدى الصحف عن الحادث وبعد الاشتباه بصديقه (ع. ك)، واكد فيها ان اقواله هذه صحيحة ونابعة من ارادته، ولم يكرهه انسان عليها وانه نادم على افعاله هذه.

بعد هذه الاقوال اسندت النيابة العامة التهم التالية له وهي:

- جناية الاغتصاب خلافا لاحكام المادة ١/٢٩٢ عقوبات.
- القتل العمد خلافا للمادة ٢/٣٢٨ عقوبات.
- جنحة حمل وحيازة اداة جارحة خلافا للمادة ١٥٦ عقوبات.

العقوبة:

عملا باحكام المادة ١/٣٢٨ من قانون العقوبات تقرر المحكمة الحكم على المجرم (ع. ح) بالاعدام شنقا حتى الموت، وقد تم اعدامه في تاريخه.

اعتقد بأنها أموال ستنقذه من فقره المدقع

خسر حياته من اجل أوراق صحف في محفظة شخصية

شر البلية ما يضحك، فالموضوع الذي بين أيدينا ما هو إلا قضية قد يضحك البعض عليها بقراءتهم السطور الاولى، لكنهم في نهايتها سيكتشفون مأساة شاب راح ضحية محفظة منتفخة اعتقد انها مليئة بالنقود، ليكتشف بانها مجموعة أوراق صحف قديمة وضعها صاحبها في محفظته لغايات في نفسه.

«علي» شاب في مقتبل العمر، يحلم بوضع مالي جيد، وسيارة وبيت ولباس جميل وطعام لذيذ.. إلا ان الواقع الحالي لم يسمح له بتوفير ادنى متطلبات الحياة الكريمة.

في احد الايام لفت نظر علي محفظة منتفخة في جيب رجل يمر بالشارع، في الوقت الذي كان بأشد الحاجة للمال، ولم يخطر بباله للوهلة الاولى ان يكون ذلك الجيب المنتفخ ما هو إلا أوراق صحف بالية أعاقت [illegible] ذلك الرجل، إلا ان حاجته للمال ذهبت بتفكيره إلى ان تلك المحفظة تحتوي على رزمة من الدنانير والتي اعتقد انها ستحل له بعض الامور للاشهر القادمة.

وبدأ يفكر في كيفية الحصول على ما في جيب ذلك الرجل، فبدأ بعملية مراقبة صاحب الجيب المنتفخ والذي يدعى محمود، متتبعا كل تحركاته لاسبوع كامل، ثم بدأ بمراقبة بيته، مدخله ومخرجه، كل صغيرة وكبيرة، وذلك تجهيزاً لعملية السطو على البيت.

محمود صاحب المحفظة لاحظ ان هناك من يراقبه ويلاحقه وادرك السبب والهدف، فصار يتعمد الدخول والخروج الى البنك امام علي ليؤكد له انه صاحب رصيد كبير من المال، ولم يكتف محمود بذلك بل قام باحضار كمية من الصحف وقصها على شكل عملة، وعبأ محفظة النقود القديمة لتمتلىء هذه المرة باوراق صحف بدل الاوراق النقدية ودفتر العائلة واوراق المعاملات التي كانت مليئة بها في المرة الاولى.

في الليلة الموعودة ذهب محمود الى النوم، فخلع قميصه الوحيد فهو رجل فقير يسكن في الطابق الثاني في احدى المناطق.

وجاء علي ليقوم بعملية السرقة التي خطط لها طويلا، فتسلق مواسير البيت واخذ يقطع حديد الحماية بمنشار خصوصي، ليقوم بعدها بدخول البيت من نافذة الالمنيوم، في الوقت الذي كان يراقب محمود فيه اللص منذ خلع شبك الحماية حتى دخوله البيت إلا انه تصنّع النوم لمراقبة ما سيحل باللص، وعندما تناول علي الحرامي الساذج قميص محمود ومحتوياته وهم بالخروج قفزاً من النافذة علق بنطاله باحدى زوايا شبك الحماية المنشور ليسقط على رأسه من الطابق الثاني فتحامل على نفسه، وضغط على مكان النزيف وهم راكضا والقميص لا يزال بين يديه، وعند وصوله بيته حاول تضميد جراحه، إلا ان النزيف لم يتوقف، وتدهورت حالته لتزداد سوءاً، فقام باخفاء القميص في خزانته وعندما ذهب لاخبار اهله [illegible] نقلوه فوراً الى احد المستشفيات الخاصة، حيث قام الاطباء بالكشف عليه بعد ان [illegible] جراحه [illegible] انه مصاب بارتجاج في الدماغ، فقرر الطبيب ادخاله لغرفة العناية المركزة، الامر الذي تطلب دفع مبلغ كبير من المال، إلا انه وكما ذكرنا سابقا ان وضعه المادي كان متردياً، وعندما استفاق علي من غيبوبته لبضع دقائق وعلم بفاتورة المستشفى اخبر والده بان لديه قميصا لونه ازرق وضعه في خزانته وفيه محفظة ممتلئة بالنقود، وان بامكانه احضار النقود لمعالجته، واسرع الوالد الى البيت واخرج القميص من الخزانة وتناول المحفظة ففوجئ باوراق الصحف التي عبئت المحفظة بها بدلا من النقود.

ليعود الى المستشفى مسرعا يستفسر من ابنه عن اوراق الصحف التي وجدها بدلا من المال، ليفاجأ مرة اخرى بكلمات الطبيب الذي قال له: البقية بحياتك، والله يعوض عليك. ليعتصر الالم حسرته بفقدانه فلذة كبده الذي راح ضحية لغرائزه الشيطانية وتخليه عن القيم الحميدة في كسب لقمة العيش.

من يخلص صباح من «الحكة»

«اريد علاجا سريعا للتخلص من الحكة»، هذا ما قالته السيدة صباح محمد اسماعيل الزعبي التي اصبحت تعاني من حساسية مزمنة نتيجة تناولها حبة دواء كانت ستكون الشافية لها.
تنقلت بين المستشفيات الخاصة والعامة للتخلص من الحساسية ولكن دون جدوى. طبيب يقول بانها تعاني من مرض في القلب، وطبيب اخر يقول لها انها سليمة.. واخر يقول بانها مريضة نفسيا..
اصبحت تعيش حالة من القلق والخوف وهي لا تعرف مكامن الحل...

السيدة صباح جاءت الى مقر الجريدة وعرضت مشكلتها على قسم التحقيقات لينقلها بدوره الى قرائنا الاعزاء.

تقول السيدة صباح ان مشكلتي بدأت يوم ١٩٩٦/٦/١، احسست بآلام شديدة في حلقي فذهبت على ضوئها الى مركز طوارىء جبل الحسين الذين قالوا لي بأنها ذبحة صدرية ووضعوا لي علاجا اخذت منه كبسولتين، لاصاب بعد فترة قصيرة بحساسية شديدة انتشرت في جميع اجزاء جسمي دون ظهور اي علامات على الجلد.

تكلمت مع طبيبي المعالج الذي حضر الى بيتي واعطاني ابرة «كارتزون» وابرة «افين» ومن ثم نقلني الى مستشفى الجامعة لايجاد علاج لي، ولكن هناك لم اتلق اي مساعدة من المستشفى الذي رفض استقبالي او الاعتراف بالطبيب الذي نقلني اليه.

رجعت مرة اخرى لمركز صحي الحسين حيث مكثت فيه طيلة النهار، فقاموا باعطائي ابرتي «كارتزون» و«افين»، ثم عدت الى البيت والحساسية لاتزال تشتد من حين لاخر. فاسرعت بالاتصال بأهلي في اربد الذين جاؤوا بسرعة وحملوني الى مستشفى ابن النفيس باربد، اعطوني هناك نفس الابرتين، ثم اعطاني الطبيب بعدها دواء (QUESTRAN) فشعرت بتحسن كبير اثر تناولي هذا الدواء، ومكثت عدة ايام في المستشفى ثم عدت الى بيتي في عمان، واصبحت اراجع احد الاطباء حيث عمل لي تخطيط قلب وصورة تلفزيونية للتأكد من صحة قلبي، إلا انه لم يستطع تشخيص المرض كون الصورة غير ملونة فطلب مني عمل صورة ملونة.

وتضيف السيدة صباح، بسبب اوضاعنا المالية السيئة لم أستطع عمل صورة ملونة، فذهبت الى مستشفى البشير يوم ٦/١٨ عند احد الاطباء الذي عمل لي التحاليل الطبية اللازمة وكان احد هذه التحاليل يحتاج الى تناولي مادة السكر، إلا ان الممرضات هناك رفضن اعطائي السكر، الامر الذي اغضب الطبيب خصوصا بعد ان احضرت مادة السكر من منزلي.

وتقول: في مستشفى البشير كتب لي احد الاطباء على علاج، ولكن المستشفى تأخر في صرف دوائي حيث لم يتم صرفه لي إلا بعد ٥ أيام كنت خلالها في اصعب حالاتي خاصة بعد سفر طبيبي الى الخارج، وقد عانيت كثيرا في هذا المستشفى لعدم وجود الخدمات الصحية للمرضى، فمثلا لا يوجد الماء البارد فيها، كذلك عدم نظافة طعام المستشفى مما جعلني اضرب عن الطعام فيه.

وتكمل السيدة صباح، في مستشفى البشير قام طبيب اخر بعمل صورة ملونة للقلب، واخبروني بوجود شيء بسيط في القلب، وجاء طبيب اخر واخبرني بانه لا يوجد لك علاج هنا، والافضل ان تذهبي لمكان اخر، وخرجت من المستشفى يوم ٦/٢٧، فما كان لي إلا ان اذهب الى مستشفى الجامعة وهناك اخبروني بأن صمام القلب عندي مغلق منذ فترة، فحولوني الى عيادة القلب في المستشفى، حيث عملوا لي فحص الجهد وصورة تلفزيونية، ولكن فوجئت بقولهم بانه لا يوجد اي شيء عندي في القلب، وعندها حولوني الى العيادة النفسية في المستشفى هناك تم اعطائي نوعا من الدواء جعل عندي رعشة فظيعة لم احتملها فحولوني الى طبيب اخر، الذي اخبرني بانه لا يوجد عندي مرض نفسي واوقفت الدواء في الحال، ولكن بعد ان اصبحت الرعشة تلازمني ليل نهار.

وتضيف السيدة صباح: من ٦/١ وحتى هذا اليوم لم أترك علاجا إلا وأخذته ولا ازال اعاني من الحكة الشديدة والرعشة وتعب في قلبي، جعلني لا استطيع المشي لمسافات طويلة، فماذا افعل؟ فهل استمع الى مستشفى الجامعة ام الى مستشفى البشير؟!

العريس محتال والعروس هي الضحية

● بعضهم يطلق على زماننا هذا زمان الشقلبة، والبعض الاخر يطلق عليه الزمان الرديء، وفي كلتا الحالتين فإن الزمان هو المشكلة، ولكنه وبالمحصلة يبقى الانسان هو المشكلة!!
لنطالع هذه القصة التي لم تحدث في اوروبا بل هنا في الاردن.

بعض الناس يحبون ان تتزوج بناتهم وهذا حق مشروع، ومنهم (س. ر) الذي كثيراً ما حدث زوجته عن هموم البنات وعن سترهن، وعن ابن الحلال الذي يتمنى ان يزوجه ابنته، وفي احد الايام جاء الفرج ومعه ابن الحلال، الشاب الكامل الذي يحمل كل مواصفات زوج المستقبل للفتاة من حيث طلاقة اللسان وحسن الهندام، والثقافة الواسعة في امور الدنيا.

وبدا هذا العريس يعرف كل شيء، فهو يتحدث في الفلك والسياسة والعلوم، مما جعل والد الفتاة يتمسك به كثيراً، ويحلف برأس والده الا يكون غيره زوجاً للفتاة، وفعلاً تكررت زيارات العريس لاهل العروس وازدادوا اعجاباً به، حتى سارعوا بعقد قرانه على ابنتهم وتم كل شيء على مايرام، ولم يكن والد الفتاة يتزعزع ابدا لان العريس لم يكن يملك شيئاً او انه لا يعرف شيئاً عن ماضيه، لانه يشتري رجلا ولا تهمه الفلوس ابدا [illegible] العريس رجلا مستقبلا [illegible] وبعد يومين شاهد العريس المزعوم في يد العروس أسوارتين فقال لها ان هاتين بالاسوارتين رائعتان، فتعجبت العروس منه لانه تغزل كثيرا بالاسوارتين، ولم تنس ان تقول له انهما مقدمتان لك، فقال لها: شكرا، ولكني اريد فقط ان اخذهما ليوم واحد لاشتري مثلهما لاختي التي يصادف غدا عيد ميلادها ولابد من تقديم هدية معتبرة في هذا العيد، فضحكت العروس وقالت له أن هذا الامر بسيط، ولا يحتاج لاذن وسنقوم بحضور هذه الحفلة، وقام العريس فرحا بهاتين الاسوارتين، واثناء ذلك سمع والد العروس يتحدث عن تلفزيون ملون وانه يعرضه للبيع، فقال له: انا أبدى من الناس يا عمي، فاجابه والد العروس الى ما طلب واعطاه التلفزيون على انه سيعطيه ثمنه بعد ايام، وخرج العريس من باب المنزل لكن أحدا لا يعرف الى اين ذهب، ومرت ايام وايام ولم يأت العريس، فتساءل اهل العروس عن عريسهم المنتظر الذي طالت غيبته، ولم يأت بعد شهور، فسألوا عنه، فتبين لهم انه لص ومحتال.

وهكذا صارت العروس هي الضحية الاولى، وذهب العريس مع الريح والمهم في الامر ان اهل العروس لم يسألوا عن عريس الغفلة هذا، ولم يكلفوا خاطرهم حتى برؤية جواز سفره، ولم يعملوا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه» وفي غياب [illegible] كل [illegible]

اطفال للبيع

كتب: مصطفى القرنة

يعاني الاطفال في جميع انحاء العالم من مشاكل كثيرة جدا، ومن هذه المشاكل على سبيل المثال لا الحصر، وحش الايدز الذي بدأ يزحف على هؤلاء الصغار، وبدأ عدد المصابين به بالاتساع حتى وصل الى خانة الملايين، والمنطقة التي بدأ يكثر فيها المرض اكثر من غيرها هي الافريقية التي ابتليت بالمرض والفقر، والتساؤل الذي يطرح نفسه ما ذنب هذا الطفل الذي يولد وهو مصاب بالايدز وما ذنب هؤلاء الاطفال الذي يسقطون في الشوارع؟ وبين براثن عصابات المخدرات، او يسقطون جراء جنون احدهم وهجومه على مدرستهم وقتلهم؟ وأما في بلدان العالم الثالث فحدث ولا حرج، فمشاكل اليود التي سببت الكثير من حالات التخلف العقلي وامراض الغدة الدرقية، وكذلك نقص فيتامين «أ» الذي سبب العمى لعشرات الالاف من الاطفال، والاستخدام الجائر للاطفال في المصانع، وعملهم في بيوت الدعارة والبغاء من اجل عيون اغنياء هذا العالم الذين يهربون من بلدانهم الاوروبية والتي يعاقب فيها القانون على هذه الممارسات مع الاطفال الى بلدان تبيح الدعارة مثل تايلند، وحقا كم هم مساكين اطفال العالم الثالث، فالاف حالات الضرب والجرح حتى الموت، ومثلها من حالات تعذيب الاطفال والاغتصاب والاختلاس والسرقة بدون مبرر، ويوميا تعج الصحف الاوروبية بصور الكثير من الاطفال المقتولين، وحتى هنا عندنا في الاردن بدأت تظهر بعض الممارسات السلبية تجاه الاطفال.

في المانيا صدر الحكم بالسجن على احدهم لمدة ١٨ شهرا لانه عاود مرارا تعذيب وضرب بناته الثلاث، مستخدما صنوف مختلفة التعذيب فتارة يشد الشعر حتى ينقطع، واخرى بالضرب حتى الاغماء والثالثة بسكب الماء البارد عليهن في الشتاء، واتذكر ان جارا لنا في الاردن كان يعاقب ابناءه بوضعهم داخل صندوق السيارة فترات متفاوتة من الوقت مما انعكس على اخلاقهم، واخيرا لم يجد حوله اي واحد من ابنائه.

اما في ايطاليا فهناك سوق خاص يطلق عليه «سوق السراويل القصيرة» يقف فيه الاطفال على منصات خشبية للعرض بقصد البيع، وتتراوح اعمارهم بين ٨ - ١٤ سنة، والاقوياء يباعون بشكل افضل، ولا تختلف هيئة السوق عن سوق المواشي حيث يقف التجار يعرضون قطعانهم، فيختار المشترون ما يناسبهم منها، وكل هذا للاسف في القرن العشرين.

القرن العشرون الذي يفترض ان يكون الناس قد وصلوا فيه الى قمة التحضر والانسانية، لا ان يقوموا بوضع الاطفال اهدافا حية لاطلاق النار عليهم والتسلي بقتلهم كما تحدث احد جنود الصرب والذي اضاف اننا كنا نقتل نساء المسلمين واغنامهم وحتى اطفالهم الرضع.

ان هذه الهمجية تذكرنا بالتاريخ القديم عندما أرسل هيرودس العظيم فرقة عسكرية كبيرة الى بيت لحم في ارض فلسطين، وفتشوا منازلها منزلا منزلا، وقاموا بنحر كل الاطفال دون الثانية من العمر، حين سماعه بنبأ ولادة السيد المسيح، ان البشرية تعود الى الخلف الآن لسنوات حين تعاود الاساءة لهؤلاء الاطفال وبشكل بشع جدا.

ان ما يحدث في البوسنة يذكرنا تماما بما كان يقوم به الصليبيون في الحملات الصليبية عندما كانوا يسحقون رؤوس الرضع بالحجارة، وعندما كانوا يذبحونهم في ساحات القدس.

كانت الصورة القديمة لاطفال هذا العالم قاتمة جدا، فقد كان الطفل الاوروبي يمنع من الوقوف على باب بيته، وكذلك كان يستخدم بشكل بشع في المصانع، وفي اغلب الاحيان كان يؤتى به لممارسة التسول إلى ان جاء الاسلام العظيم واعاد الكرامة لهذا الطفل، وجعل له حقوقا وعليه واجبات، ومن حقوق هذا الطفل ان يكون له اسم يليق به كانسان، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم.

وكانت العرب تطلق الاسماء الرديئة على ابنائها لاخافة الاعداء وثبت ان الرسول غير اسماء العاصي وشيطان.

ومن حقهم علينا توفير التعليم المناسب والحياة الكريمة.

وكم نتمنى نحن هنا في الاردن ان نصل الى مرتبة عالية في رعاية الطفل والسهر على حقوقه لا ان يعاني اطفال الفقراء من شدة البرد وينعم اطفال الاغنياء بمختلف وسائل الراحة والدعة.

هذا اذا سلم اطفال الفقراء من الكثير من المشاكل والتي تصل حد البيع، ولهذا علينا ان نحسن من سجلنا تجاه الاطفال لان التاريخ لا يرحم.

في أغرب قضية تناولها الاعلام الغربي
ممرضة تعتدي على طفل في الثانية عشرة من عمره

□ «تينا بيرسر» تلك الممرضة الشقراء الجذابة، قامت باغراء صبي في الثانية عشرة من عمره وسحرته بعلاقة غرامية سلبت عقله لمدة سنتين، لدرجة انها كانت تزور اجازة مرضية لاجله لكي يبقى بعيدا عن المدرسة من اجل ألاعيب الفراش.
ولكن زوجها عرف عن العلاقة الغرامية عندما دخل فجأة الى غرفتها ووجد الفتى عاريا ويرتعش، محاولا اخفاء نفسه خلف صف من الحقائب في خزانة الحائط.

تينا والتي تبلغ الثامنة والعشرين من مدينة «بريستول» قامت بأولى خطواتها مع هذا الصبي عندما حاصرته في غرفة نومها وقامت بدفعه الى اعلى مقابل الباب وخلال اسبوعين كانا يمارسان الجنس.

لقد قالت لحبيبها، ذي الوجه الطفولي، والذي يبلغ الآن الرابعة عشرة، انها ستتزوجه واعطته خاتم زواجها، اما زوجها المحرج فقد ضم صفه الى والدي الفتى ووكل تحريا خاصا لكي يجمع ادلة عن العلاقة.

وكانت تينا بيرسر قد اقدمت على حركتها هذه مع الفتى قبل عامين ونصف وذلك بعد ان شاهدته يلعب كرة القدم ليصبح بعدها زائرا اعتياديا الى منزلها في «بريستول» حيث كان يشاهد افلام الفيديو ويلعب الكرة.

لقد احاطته بالنقود والولائم كالكماشة ممهدة الطريق بتأن الى عواطفه المرتبكة، وكانت بتصميمها الشديد تنظم لامسيات عرض لاشرطة الفيديو، واثناء انشغال اطفالها وتجمعهم حول التلفاز كانت تسحب الفتى بخفة الى غرفة نومها.

لقد استمرت في نسج شباكها حول الفتى عن طريق ارغامه بالتهرب من وظائف المدرسة لكي تحصل على ما تريد منه، ولم تقلق على ضياع دروسه فقد كانت تزور اجازات مرضية للايام التي كانت تريد فيها هي ان تصبح معلمته في الفراش.

وتقول والدته انها تشعر بالاشمئزاز بمجرد التفكير بما جرى بينهما، لقد اصبح لا يريد ان يتعرف علينا بعد مجيء تلك المرأة، لم اكن لاتخيل في أسوأ الكوابيس التي تراودني ان طفلي يمارس الجنس مع تلك المرأة، ومع ازدياد شكوك الوالدين قررا ان يعلما الشرطة وموظفي الخدمة الاجتماعية بالامر، ولكنهما قالا انه لا يمكن عمل شيء بدون ادلة.

وبعد عدة اسابيع شاهدت ام الفتى تينا بيرسر وهي تتبع الصبي اثناء ذهابه الى المدرسة متلصصة وراءه تنظر اليه بشغف وهو يلعب كرة القدم، وعندما ادركت الام ان هذه المرأة مهووسة بهذا الفتى تقدم والدا الطفل بفتح خطوط مع زوج تينا لوقف المهزلة التي دمرت العائلتين فقاموا باستئجار محقق خاص لجمع الادلة التي يحتاجونها، وبعدها قاموا بملاحقتها والصبي الى عش الحب وهي شقة صغيرة متواضعة وقاموا بوضع اجهزة تنصت على التلفون واستمعوا الى احاديثهم العاطفية، وهكذا اعترف الصبي بوجود هذه العلاقة الغريبة بعد محاولات الانكار وبعد اسماعه الاشرطة المسجلة، واعتقلت تينا بفضل وجود هذه الادلة وحوكمت في محكمة التاج بمدينة بريستول في بداية هذا الاسبوع، واعترفت بذنبها بحادثة الاعتداء على الطفل.

اما الطالب الذي اغرته تينا فيقول:
اعتقد انني وقعت في حبها منذ المرة الاولى التي قبلتني بها، وكان يتحدث بقلق وعصبية وهو يرتدي زيه المدرسي ويقول:
لقد اعتقدت ان اراها عندما كنت اذهب للعب مع الاصدقاء، لقد كنا نلتف حول التلفاز نشاهد افلام الفيديو، وفي احد ايام السبت ارسلت اطفالها الى الخارج وبعدها بدأت بتقبيلي، لم تبدأ بالجنس من البداية لقد كان الامر مجرد قبلات ثم تحولت الامور الى اكثر جدية، وأعتقد ان هذا ما يسمونه «حلم كل طالب مدرسة».

واكد الطالب على انها هي التي بدأت بحركات الاغراء، وبعدها بأسابيع تطورت الامور بيننا الى علاقة جنسية كاملة للمرة الاولى.. وانا الآن نادم لكل ما حصل وذلك بسبب الالم الذي سببته لعائلتي، لقد قالت لي انها كانت تعاني من مشاكل مع زوجها وانها كانت وحيدة، واعتقد انها كانت تحتاج إلى المساعدة.

ولكن كلما كنت بجوارها كنت اشعر انه من الواجب علي ان اكون رجلا ناضجا، اما الان فانا اريد ان ارجع ولدا مرة اخرى.

مربي اطفال مجنون يدمر عائلة بريطانية بأكملها
حرق طفلتين و والدتهما وخالتهما وسلم نفسه للشرطة

● «ماري ليتن» المحطمة، كم ارعبتها فكرة تسليم ابنة اخيها الصغيرة دون سابق تفكير الى يدي قاتل معتوه ومجنون. بعد ساعات من توصيلها لـ«كيلي» والتي تبلغ من العمر ٦ سنوات الى المنزل قام «دران كار» باضرام النار بالمنزل مما أدى الى احتراق الطفلة (كيلي) ٦ سنوات وامها (سوزان) وخالتها.

وتقول العمة ماري: لا استطيع ان اوقف تفكيري بآخر مرة رأيت فيها كيلي، يا ليتني أبقيتها معي و لم اخذها الى المنزل، وتضيف انها قامت باخذها من امها يوم الجمعة لتقضي عندها عطلة الاسبوع مع عائلتها، وعندما ارجعتها الى المنزل يوم الاحد قامت الصغيرة بتقبيلها قبلة حارة ولوحت لها مودعة وكانت هذه اخر مرة تراها فيها، وتقول: انني متأكدة ان المجنون كان في انتظارها حتى دخلت الى المنزل قبل قتلهم جميعا، وسأظل اعيش مع هذه الفكرة طيلة حياتي الباقية.

وقد جاء موت كيلي بينما كانت ماري تحاول ان تنسى حادثة الغرق المروعة التي المت باخيها الوحيد روبرت، والد كيلي التي حصلت قبل ٦ سنوات، اي عندما كان في الثانية والعشرين من عمره، عندما حاول السباحة عبر النهر ليجدوا جثته بعد خمسة ايام بعد ان اختفى طول تلك المدة.

وبالرغم من حب ماري لاخيها وابنته إلا أنها كانت تجد انه من الصعب ان تنسجم مع زوجة اخيها فتقول: لم اكن على وفاق مع سوزان، ولكن كيلي كانت تشبه اخي الى حد كبير، وبعد وفاته اوضحت موقفي بوضوح لامها بانني اريد ان اكون على اتصال مع الصغيرة قدر الامكان.

وتقول انها لم تمانع بان تقضي معها العطلة كل اسبوعين مرة، وقد كانت ماري وزوجها وولداها يعاملون كيلي كواحدة من العائلة.

ماري التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما، تقول انها شعرت بألم في المعدة عندما قابلت دارن كار لاول مرة في شباط الماضي، وتقول: لقد كنت اصطحب كيلي من خلف المنزل كالعادة وكان جالسا عند الطاولة وقد عرفتني سوزان عليه على انه جليس الاطفال الجديد الذي انتقل للعيش في المنزل ليعتني بالاطفال، لقد اعتدت على رؤية الكثيرين من اصدقائها يأتون ويذهبون ولكن كان هنالك شيء غريب في هذا الشخص بالذات، لقد اردت فقط ان ابتعد عنه، وبعد عدة اسابيع قالت لي كيلي انها واختها الصغرى ان (٤) سنوات كرهتا هذا الشخص كثيرا لذا حاولت ان اصب جل اهتمامي على الفتاتين بقدر استطاعتي.

وتتذكر ماري اخر كلمات كيلي وهي تقول: عمتي ماري، عليك ان تشتري لي جوارب قصيرة لان الطقس سيتحسن قريبا.

لقد ضحكنا وذهبت وهي تلوح لي بيدها. لقد كانت تبتسم وكان وجهها جميلا، انا لن انسى تلك النظرة، ليقوم كار الذي يبلغ من العمر (٢٤) عاما بسكب علبة من الوقود حول المنزل في مقاطعة اكسفورد وأشعل المكان بينما كانت سوزان والبنتان نائمتين فيه.

وقد سمعت ماري عن جريمة القتل في الصباح التالي اثناء توجهها الى عملها من مذياع السيارة.

وتقول: لم يعلنوا عن اسم احد ولكني عرفت انهم هم، كما كنت اعرف ان كار هو المسؤول عن ذلك، لقد اصبت بصدمة كبيرة ولكني تمكنت من الذهاب الى عملي حيث قلت لهم انه يجب علي ان اعود واتأكد من هذه القصة، واندفعت فورا متوجهة الى فناء المنزل داعية الى الله ان يكون كل هذا مجرد غلطة كبيرة، ولكني عندما رأيت حالة المكان علمت انهم توفوا، لقد انهرت تماما، لقد ابتعد كار عن المنزل بعد ان اضرم النار به، ولكنه قام بتسليم نفسه الى مركز امني قريب من الموقع لتبدأ تفاصيل حياته النفسية الماضية بالظهور، حيث تقول ماري لقد كان مريضا نفسيا وعقليا وقد امضى ٦ شهور في مستشفى تحرسه الشرطة ولكنه اطلق سراحه بعدها ضمن برنامج «مريض العناية بالمجتمع» وذلك قبل ان ينتقل للعيش عند سوزان.

وقد حوكم كار بالسجن مدى الحياة في محكمة بيرمنجهام الملكية.



سوزان تجد أخاها التوأم عن طريق شبكة الانترنت

سوزان ربة منزل، استخدمت كمبيوترها المنزلي لتجد اخاها الذي لم تقابله من قبل بعد ان تملكها احساس قوي بانه بأشد الحاجة الى مساعدتها.

وبعد ٤ سنوات من البحث تمكنت من ايجاد آثار اخيها [illegible] ان يكون [illegible] حيث [illegible] من اخته [illegible] المتحدة [illegible] ان يؤذي بحياته.

وتقول سوزان (٤١) عاما، في الوقت الذي تبنتني فيه احدى العائلات، كنت اعرف انه كان لي اخ يتبناني ايضا، وعندما جاءني هذا الشعور السماوي بانه كان في مأزق وانه بحاجة لي، لقد كانت متنجرة، لقد وجدته في الوقت المناسب وتضيف انه في تلك الليلة التي قمت فيها بالاتصال الاول كان هو على وشك ان يقتل نفسه، كانت [illegible] قد تحطمت وكان قد [illegible] اصابته بمرض [illegible] «اللوكيميا» [illegible] ان يقتل نفسه ولم يكن يريد حتى ان يجيب على الهاتف، ولكنه اجاب في النهاية بعد استمراري والحاحي في طلبه على الهاتف، لقد أخبرته أني كنت ابحث عنه وكم كان سعيدا جدا عندما علم ان هناك شخصا قد صب جل اهتمامه للبحث عنه، لقد وجد اخيرا سببا للحياة، ويبدو ان مرضه قد تلاشى وهذا بحد ذاته معجزة.

سوزان وتيري، كانا طفلين صغيرين علما فصلا عن بعضهما البعض بعد ان تبنتهما عائلتان مختلفتان.

لقد كانت سوزان مقتنعة ان امها لا تريد ان تعلم عنها شيئا، ولكنها شرعت بالبحث عن والدها عندما كانت في الثامنة عشرة، وقبل خمس سنوات استأجرت محققا خاصا للبحث عن والدها الذي تمكن من العثور عليه، وتقول: لقد اعطاني والدي اسم اخي تيري لامضي بعدها اربع سنوات في محاولة البحث عنه، لقد احسست من داخلي انه لم يكن بخير، وهذا ما اعطاني الحافز لكي لا أيأس في البحث عنه.

تقول سوزان: لقد بحثت عن اسم تيري في برنامج حاسوب يشمل جميع ارجاء الوطن وتمكنت في النهاية من الحصول على عنوانه وبادرت فورا بالاتصال به وكم كان مذهولا، وقلت له انه لم يعد لوحده بعد الآن وان كل شيء قد تغير.

ويقول تيري: لقد منحتني سوزان الشجاعة لاواصل القتال، لقد انقذت حياتي، انها اكثر من شقيقة لي، انها ملاكي الحارس.



هالة صدقي

يبدو ان هالة صدقي سوف تتخصص في ادوار الخواجات والسيدات الاجنبيات فبعد ان قامت بدور جانيت في فيلم «تفاحة» امام ليلى علوي، رشحها المخرج داوود عبدالسيد للقيام بدور سيدة فرنسية تعيش في القاهرة منذ سنوات عديدة ويحمل هذا الفيلم اسم «بوهيمي و ٣ نساء» امام احمد زكي ويسرا والحلفاوي وعبلة كامل، وسيجري تصويره قبل نهاية هذا الصيف بعد ان تغير السيناريو نظرا لاعتذار ليلى علوى ومحمود عبدالعزيز، لكن الاضواء سلطت على هالة لهذا الدور.

مصطفى فهمي باربع لغات

بعد نجاح مصطفى فهمي الملحوظ في مسلسل «الحفار» طلب منه ان يؤدي نفس الدور باللغات الفرنسية والايطالية والانجليزية بجانب العربية لتسويق المسلسل لعدة دول عالمية. وهذا ليس استعراضا للغة مصطفى، ولكنه امر فرضته طبيعة العمل ونجاحه الذي عم الدنيا لتناوله حقبة سياسية معينة من تاريخ مصر. ومعروف ان المسلسل كان من بطولة شقيقه حسين فهمي وكرم مطاوع وحسن مصطفى ولبلبة. ومن اخراج وفيق وجدي.

هنا نقول ان ثقافة الفنان مهمة ومطلوبة في الظروف الصعبة.

انوشكا على خطى داليدا



جميعنا يذكر المطربة الراحلة «داليدا» ابنة شبرا التي وصلت للعالمية بمجهود ذاتي، ونفس المشوار تقوم به المطربة انوشكا حيث تقوم بمعرفة تواريخ واماكن وشروط المهرجانات العالمية للاغنية كي تشارك فيها، وقد اثمر نشاطها عن حصولها على العديد من الجوائز في هذه المهرجانات، ولديها الآن اغنية سوف تصورها في امريكا بعد ان اختارت احدى قنوات التلفزيون الامريكي كي تنتج لها اغنية «يا ليل» بطريقة الفيديو كليب، واشترطت تصويرها باطار شرقي حتى تصبح متميزة عن غيرها. لذلك هي تقوم حاليا بشراء ارابيسك لغرض ديكور الاغنية.

لبلبة مقلدة

بعد ان ابتعدت عن التقليد منذ سنوات طويلة تعود قريبا لبلبة الى ممارسة التقليد من جديد، وذلك من خلال مشاهد فيلمها الجديد «زوجة على الهامش» ورغم ان الفيلم ليس فيلما كوميديا إلا ان لبلبة الزوجة في الفيلم تقوم بتقليد صوت الفتاة التي يحبها زوجها – من خلال الهاتف – تنكريا لمعرفة تفاصيل ما يدور بينها وبين زوجها لتقف على ابعاد الخيانة الزوجية التي يمارسها معها في الخفاء، وهذه قضية جديدة بطرح جديد من خلال اداء لبلبة بعد ليلة حمراء.

مخرج يهدد ابطال الفيلم

قام المخرج محمد عبدالعزيز بتوجيه تهديد مباشر لابطال فيلمه الجديد وتوجيه تحذير رسمي لهم بعد ان وقعوا معه العقود، وقال لهم ايضا ممنوع اي حديث للاعلام، وهذا الفيلم سيصور نهاية الشهر الحالي، ومن لا يلتزم سوف ينهي عقده، وابطال هذا الفيلم هم: ليلى علوى وعبير الشرقاوي ومحمد هنيدي وعلاء ولي الدين.

والفيلم هو «حلق حوش» وقال محمد عبدالعزيز: ان السبب وراء هذا التحذير هو خوفي من الحسد والفشل من جرائه، وتنتابني لعنة الاعتذارات من قبل النجوم والتي اصبحت ظاهرة سيئة في الوسط الفني.

عودة غادة نافع





اكدت النجمة الشابة اللامعة غادة نافع ابنة الفنانة الكبيرة ماجدة انها لن تعتزل العمل الفني كما اشيع في الفترة الاخيرة، واكدت ان انقطاعها كان بسبب بداية حياتها الزوجية ولم تكن من الاستقرار في حياتها الجديدة وهذا هو سبب امتناعها عن العمل الفني.

وقالت انها ستعود قريبا لممارسة انشطتها الفنية وستقدم مجموعة من الاعمال الجيدة كما عودت الجماهير المحبة لفنها.

تصفيات الامم الاسيوية على الابواب

نحن نتفرج وغيرنا يكثف الاستعدادات
القطريون تدربوا علينا ويجب اعادة هيكلة الفريق

بعد اسابيع قليلة يخوض منتخبنا الاردني الوطني التصفيات التمهيدية لكأس الامم الاسيوية ضمن المجموعة السادسة التي تضم منتخبات العراق وباكستان وبنغلاديش والتي ستجري احداثها في عمان من ٧ ولغاية ١١ آب المقبل.

ومع اقتراب ذلك الموعد لم نر حتى الان وضعا جيدا لمنتخبنا الكروي الذي لا يزال مستواه متواضعا للغاية وهذا يرجع الى قلة الاحتكاك مع الفرق الاخرى، اضافة الى عدم اختيار التشكيلة المناسبة للفريق بصورة دقيقة، هذا عدا عن المعوقات التي واجهت رحلة المنتخب بعدم ممارسة لاعبيه للتدريبات بصورة منتظمة نتيجة ارتباطهم مع انديتهم والمرتبط بعدم وجود برنامج اللقاءات الخارجية.

وفريقنا الآن امام واقع نعيشه، كنا دائما نعلق النتائج على شماعة قلة الامكانيات وعدم توفر المناخ المناسب لرحلة الاعداد ونصحو بآخر الوقت من البطولة نستفد ولعل لقاءنا امام الاشقاء القطريين – الذين تدربوا وفازوا علينا بهدف وحيد مقابل لا شيء في اللقاء الودي الذي جرى على ستاد عمان – خير دليل على ذلك امام جمهور قليل دخل المدرجات بالمجان، تحسروا على مجيئهم الى الملعب لمشاهدة فريق ترهل مستواه قبل دخوله التصفيات التي استعدت لها كل الفرق المشاركة احسن الاستعدادات لان طموحهم يسعى لاحراز البطولة.

المنتخب القطري على سبيل المثال والذي قدم مستوى طيبا لم يكشف فيه كل اوراقه حتى لا يخرج الفريق المضيف الذي اصبح بحاجة لمعسكر تدريبي مغلق اضافة الى اعادة تشكيلة المنتخب التي تم اختيارها مزاجيا خصوصا بعد استبعاد مصطفى ادم وجهاد عبدالمنعم في الوقت الذي يحتاج فيه المنتخب لامثال هذين اللاعبين من اصحاب الخبرة الذين وضعوا لمساتهم وبصماتهم على مسيرة منتخبنا الوطني، فرحلة الاعداد لم نستفد منها اطلاقا، فلعبنا مبارتين امام سوريا بعمان وبسوريا وخسرناهما في الوقت الذي كرر فيه الاتحاد تفريغ اللاعبين من انديتهم يومين في الاسبوع، التفريغ لم يثبت جدواه بسبب غياب المباريات التجريبية المكثفة للوقوف على حالة اللاعبين الفردية ومستواهم الادائي.

وحتى لا نضع جمهورنا في مأزق نتمنى من خلال هذا الاستعداد المتواضع لمنتخبنا ان يجاري الفرق المنافسة ويعالج الاخطاء قبل فوات الاوان بان يضع الجهاز الفني المناسب في المكان المناسب بالاضافة تكثيف الجهود بقدر الامكان في الفترة القادمة لان مشوار منتخبنا طويل ويحتاج الى جهد كبير من الاتحاد كي يحقق المنتخب النتائج المرجوة في هذه البطولة متمنين لمنتخبنا الوطني التوفيق في تصفياته القادمة.

هستيريا جماهيرية في الدرجة الاولى

«دي مش كوره دي احزان كروية اردنية»، ان ما حصل بلقاء فريقي المنشية وذات رأس في اطار دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم من شغب يصعب وصفه من جراء اشتباكات عنيفة اصيب بها المتنزهون بمدينة الحسين للشباب، استخدمت خلالها العصي والحجارة، ووصلت خرج اسوار استاد البتراء وامتدت الى قصر الرياضة، حيث وقف المتنزهون هناك لحماية انفسهم بعد ان شاهدوا اصابات غيرهم من الجمهور، وقد استمرت الانتفاضة لاكثر من ٢٥ دقيقة عندما هدد لاعب فريق المنشية وعلى مسمع الجميع بان المباراة لن تنتهي نهاية سعيدة، وفعلا نفذ تهديده عندما اشتبك اللاعبون مع بعضهم البعض وبدأت جماهير المنشية بقذف الحجارة على جمهور ذات راس في الوقت الذي عجز فيه رجال الامن عن فض الاشتباك.. يا هيك الكورة يا بلاش الهستيريا ولعت في الدرجة الاولى.

رسالة يومية لدولة قطر

Al Jazeera Satellite Channel

قناة الجزيرة الفضائية

J.S.C.

لقد سبق لـ«صوت المرأة» ان نشرت خبرا مفاده بان الزميل لطفي الزعبي سيتوجه لدولة قطر الشقيقة للعمل كمعلق رياضي هناك وهو يعد مكسبا لدولة قطر الشقيقة وقناتها الفضائية.



وسيقدم الزميل لطفي رسالة يومية للقناة الفضائية القطرية تغطي الاخبار المحلية لمدة لا تتجاوز العشر دقائق، وبعد محادثات جرت في الايام الماضية بين لطفي وقطر حول استقدامه للعمل هناك رأى لطفي انه لا يستطيع ان يتخلى عن الاردن ومؤسسته، فقرر لطفي ان يبقى وسط اسرة المجلة الرياضية وان يبعث من هنا بتلك الرسائل اليومية كمراسل للقناة الفضائية القطرية.

وكانت المحادثات قد جرت بين الطرفين بدولة قطر عندما كان لطفي متواجدا هناك مع منتخب الناشئين لكرة القدم.

ورغم ان المباحثات القطرية لا تزال جارية مع الزعبي، إلا ان استقطاب معلقينا الرياضيين لمحطات التلفزة العربية والعالمية يعد فخرا اردنيا لهذا المستوى الراقي لمذيعينا الاردنيين.

في المرمى

محمد المحتسب

المنتخب ورحلة تصفيات الامم الاسيوية

المتعة والاثارة الجماهيرية المتوقعة بمؤازرة فريقنا الوطني لكرة القدم الذي سيخوض تصفيات بطولة الامم الاسيوية من خلال مجموعته التي تحتضنها عاصمة الوفاق والاتفاق الشهر المقبل بمشاركة العراق وبنغلاديش والباكستان وسط مخاوف شديدة من ان نقف مثل التلاميذ امام الاساتذة حيث يرمي بنا قبطان السفينة خارج التصفيات نظرا لاننا سندخل التصفيات دون استعداد كاف، ولكن املنا ان ينهض النشامى ويمسكون قيادة تلك السفينة وقيادتها لدولة الامارات العربية حيث هناك النهائيات الاسيوية بمشاركة اقوى الفرق الاسيوية فتكون انطلاقتنا من هناك للبطولات القادمة.

فعالم كرة القدم لا يوجد به المستحيل، فان النشامى قادرون على قيادة تلك السفينة باقتدار لو احسنوا التصرف مع قبطانها، فمجموعتنا سهلة، وبنغلاديش وباكستان وعلى رأي المسؤولين هنا بان الفوز عليهما سهل، والنقاط في جيب الفريق الوطني ولكن يجب علينا ان لا نستهين بهذين الفريقين وبعد مشاهدتي لفريقنا امام قطر، اصبحت خائفا من ان تزلزل طموحاتنا واحلامنا، فالمستوى الفني ضعيف لا يبشر بتلك الاحلام، واصبحت ايضا خائفا ان تغرق تلك السفينة فالامكانيات بسيطة والاتحاد لا يهمه تلك الامكانيات بقدر ما تهمه المشاركة من اجل المشاركة رافعا شعار لا للمباريات التجريبية مع الدول الشقيقة، لا احتكاك مع الاخرين، لا للمدرب الاجنبي للفريق القومي.

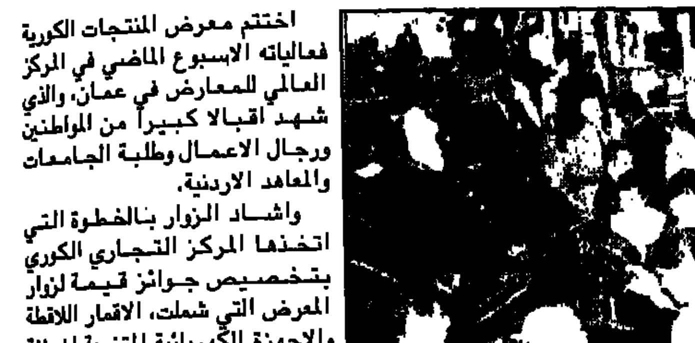
بالرغم من كل المتاعب والمصاعب في رحلة المنتخب وغيرها من رحلات خرجنا منها كالمولد بلا حمص فلابد لنا كصحافة ان نرفع من معنويات اللاعبين والاداريين بدلا من محاسبتهم الآن، عسى ان تلعب المعنويات العالية دورا بدعم النشامى لتحقيق المنشود منهم في هذه البطولة، مع كل امنيات التوفيق لنشامى الوطن في الوصول الى التصفيات النهائية.

المهندسون يكرمون الصحافة

كرمت نقابة المهندسين الاردنيين الاسبوع الماضي الاسرة الصحفية والاعلامية وذلك في حفل حضره الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين الاردنيين، وعدد من موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وتم تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا التي تهم الاوضاع النقابية.

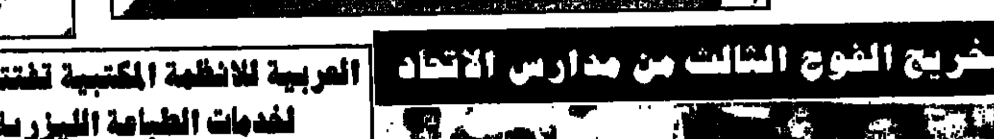
اقبال كبير على معرض المنتجات الكورية



اختتم معرض المنتجات الكورية فعالياته الاسبوع الماضي في المركز العالمي للمعارض في عمان، والذي شهد اقبالا كبيراً من المواطنين ورجال الاعمال وطلبة الجامعات والمعاهد الاردنية.

واشاد الزوار بالخطوة التي اتخذها المركز التجاري الكوري بتخصيص جوائز قيمة لزوار المعرض التي شملت، الاقمار اللاقطة والاجهزة الكهربائية المتنوعة اضافة الى جوائز عديدة متنوعة كانت تتم عن طريق السحب اليومي.

كما تميز المعرض بالاسعار المغرية على معظم محتوياته.



تخريج الفوج الثالث من مدارس الاتحاد

احتفلت مدارس الاتحاد في المركز الثقافي الملكي بتخريج الفوج الثالث من طلبتها.

ورعى حفل التخريج الدكتور ممدوح العبادي الذي قام بتسليم الشهادات للطلبة الخريجين والجوائز للمتفوقين.

العربية للانظمة المكتبية تفتتح مركزا جديدا لخدمات الطباعة الليزرية في عمان



بعد استكمالها برنامجا استثماريا ضخما لتطوير عمليات زيروكس في الاردن، اعلنت الشركة العربية للانظمة المكتبية والشركة الام مجموعة منير سختيان عن افتتاح مركز لانظمة الطباعة الليزرية من زيروكس في عمان. وسيوفر المركز الذي افتتح الاسبوع الماضي خدمات نسخ وطباعة بكميات عالية وبسيطة ايضا ورفيعة المستوى وذلك لقطاع الاعمال المختلفة وسيكون المركز الجديد هو المكان الوحيد من نوعه في الاردن الذي يوفر الطباعة الملونة العالية الجودة وبكميات كبيرة.

سيدات نادي العون يزرن جمعية نهضة المرأة الاردنية



قامت سيدات نادي العون الانساني برئاسة السيدة دلال العتوم بزيارتين الى قرية (S.O.S) وجمعية نهضة المرأة الاردنية «دار النهضة للفتيات» قدمن خلالها المعونات والمساعدات العينية، واطلع القائمون على «دار النهضة للفتيات» الوفد على تفاصيل الحياة العامة بين الفتيات في الدار اضافة الى اطلاعه على محتويات وغرف الدار.

الكيلاني رئيسا لجمعية مستثمري قطاع الاسكان

[illegible]

ورشة عمل في الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية

اقامت كلية العلوم المالية والمصرفية في الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بالتعاون مع شركة «كومسنت» ورشة عمل بعنوان «الادارة الالكترونية لتدفق العمل» استكمالا لورشة العمل السابقة التي اقامتها الاكاديمية الخاصة بارشفة الوثائق ومكننة المكاتب، تحدث فيها المشاركون عن التقنية المالية الجديدة المتمثلة في تنظيم واعادة تنظيم وتنفيذ ومتابعة تدفق العمل اليومي في المؤسسات المختلفة.

كما وضع المشاركون المفاهيم الفنية اللازمة لتنفيذ نظام تصميم مراحل العمل الكترونيا بواسطة مجموعة الحزم البرمجية الخدماتية.

وتعتبر هذه الورشة احد النشاطات المساندة التي دأبت الاكاديمية العربية على تنفيذها ضمن مجموعة متكاملة من الندوات وورش العمل والدورات التدريبية لاطلاع طلبتها على احدث التقنيات العلمية والمهنية.

«الحدث» تحتفل بعيد ميلادها الاول



احتفالا بعيد ميلادها الاول، اقامت الزميلة جريدة «الحدث» الاسبوع الماضي حفل استقبال كبير في فندق انتركونتننتال الاردن.

وحضر حفل الاستقبال د. عبدالله النسور وزير التعليم العالي ونائب رئيس الوزراء ود. مروان المعشر وزير الاعلام، والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب وعدد كبير من الوزراء والنواب والوزراء السابقين.

حيث كان في استقبالهم رئيس واعضاء هيئة المديرين واعضاء الهيئة التأسيسية لشركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع وادارة واسرة الحدث.

وقد قام الاستاذ محمود الكايد رئيس مجلس ادارة جريدة «الرأي» بقطع كعكة الحدث.

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة جريدة «صوت المرأة» من الزميلة «الحدث» باجمل التهاني والتبريك متمنين لها مزيدا من التقدم والنجاح.

محاضرة لمدير عام بنك الاعمال السيد واصف عازر

في محاضرة لمدير عام بنك الاعمال النائب الاول لرئيس غرفة الصناعة في روتاري فيلادلفيا، اكد السيد واصف عازر ان حكومة حكيمة رشيدة ليس وحده المطلوب بل احداث تغيير جذري في الاتجاهات الاقتصادية وانه لابد من تضافر جميع الجهود.

واكد انه من الضروري هدم اللجوء الى الحلول الجزئية وقال ان علينا البدء بقدرة انتاجية لسلع وخدمات لها مواصفات مقبولة في الاسواق الدولية مع ضرورة وجود ادارة حكومية قادرة على تقييم اثر الرسوم والضرائب على القدرة التنافسية للمنتجات المحلية والتطرق الى الحديث عن المشاكل الاقتصادية وايجاد الحلول المناسبة لها.

دورة لتدريب موظفي الملكية لمواجهة الحوادث الاشعاعية

عقدت دائرة الهندسة والصيانة التابعة للملكية الاردنية دورة لتدريب العاملين على كيفية اعداد خطة طوارىء اشعاعية لمواجهة مختلف الحوادث الاشعاعية التي قد تواجه العاملين في كشف عيوب قطع الطائرات في حال صيانتها.

وتلقى العاملون في قسمي التفتيش الفني غير الاتلافي وترميم المحركات في دائرة الهندسة والصيانة معلومات حول الاستخدام الامثل لعمليات التصوير الاشعاعي وكيفية مواجهة المخاطر التي تنجم عن الاشعاعات وتؤثر على العاملين والبيئة المحيطة بهم. وكانت مدة الدورة اربعة ايام، وقد نظمت من قبل وزارة الطاقة لاستخدام التقنيات النووية في مختلف المؤسسات والوزارات في المملكة.

اعداد: عماد الغزوي

كلمة المحرر

« الى متى .. الى متى »

.. لقد اصبح للشعر النبطي في بلدنا قاعدة جماهيرية لا بأس بها من المتذوقين وذلك لما له من سلاسة وقربة من القلوب .. وخير دليل على ذلك كثرة الامسيات والمهرجانات الثقافية التي تقام في المنتديات الثقافية مستحوذة على افئدة الجماهير والمعجبين .. ويجدر بنا ان لا نغفل عن الدور البارز والجهود الرائعة التي يقدمها « النادي العربي للثقافة والفنون » لدعم مسيرة الادب والثقافة بشكل عام اهتمامه بالشعر النبطي « الشعبي » بشكل خاص .. وقد توج عطاءه هذا بتخصيص فقرة لهذا النوع من الشعر ضمن برامجه اليومية الشيقة .. ولا يسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لاسرة هذا النادي العريق ممثلا برئيسه الفذ الدكتور « محمد القدومي » .. ذلك الرجل المعطاء الذي يسير بالثقافة والادب قدماً في مدارج التقدم والارتقاء وفلسفته في ذلك مقولة « امة لا تقرأ قبرها بيدها » .. حقاً ان الامة التي لا تقيم للادب والثقافة وزنا ليست جديرة بالبقاء ..

وهناك صرح اخر يجب ان لا نغفل عن ذكره وهو المجمع الرسمي للتراث الشعبي الاردني « بذراعه في المملكة .. الذي اخذ على عاتقه حفظ التراث الاردني برئاسة الاستاذ « عبد السلام الغزوي » .. الذي يسعى في سبيل ذلك باذلا قصارى جهده لمصلحة تراثنا الحبيب .. تراث الآباء والاجداد. وكانت ثمرة هذا الكفاح ان اصبح المجمع عضواً في منظمة الفن الشعبي في اليونسكو بالاضافة الى مشاركاته في مهرجانات دولية كثيرة لنشر تراثنا الاصيل في شتى انحاء العالم.. وفي حديث للاستاذ الغزوي يقول فيه « امة بلا تراث هي امة فارغة لا جذور لها ولا تمت للماضي بصلة فلا حاضر لها ولا مستقبل » ..

... نحن بدورنا نتقدم بالشكر والتكريم في صوت الاصايل لكلا الاستاذين الدكتور القدومي والاستاذ الغزوي على ما يقدمانه من تفان واخلاص في سبيل هذا الوطن الغالي وابنائه الاشاوس .. كما هناك الكثير من المنتديات والمراكز الذاتية والثقافية تسعى جادة لما يسعى له الغزوي والقدومي

ونسأل الله ان يوفقهم للمزيد من العطاء، وان يكون لهم نظرة خاصة من قبل المسؤولين في الدولة وذلك بدعمهم لمواصلة هذه المسيرة النبيلة والحقيقة – وبكل اسف اقولها – ان مراكزنا ومنتدياتنا الثقافية تمول نفسها بنفسها بدعم من اعضائها المخلصين.

ومن صوت الاصايل اقول:

الى متى .. الى متى سيبقى الدعم مقصوراً على « جيب » العامل البسيط الذي يقتطعه من قوت ابنائه ؟!!

الى متى سيبقى هؤلاء الرجال الرجال يعملون بصمت دون ان يلتفت احد من المسؤولين اليهم.

املين ان تكون لهاتين الصرختين صدى يقرع اذان المسؤولين الساهرين على مصلحة الوطن العزيز .. تحت راية قائدنا المفدى الحسين بن طلال المعظم.

المحرر

ورد

ارسل الشاعر باجس الزيدان هذه القصيدة والتى تحتوى على خمس اسئلة الى الشاعر علي الهقيش ..

قال من لا اهتم ببياته نغمها
قافية تطرب لمن سمع وقراها
راكب اللي عند سواقة حشمها
لقظيت الحاجات راعيها اشتراها
تو جيت من كراجه وستلمها
جافزه ومجهزه للي بغاها
سابقه كل الاوامر يحترمها
ماشياً لنفس في غاية رضاها
عانياً بهروج باجس ماكتمها
ايم شخص عارف وسن محتواها
يا علي هاك الخطوط اللي حكمها
باجس الزيدان والشخصك عطاها
واسالك خمس اسئلة وانت افتهمها
وضح اللي تكتم النفس يخفاها
س اول .. عشقتاً قلبك رسمها
العنود اللي تبلتك بهواها
هو قلبك حضابها ولا انحرمها
او نقص ازداد في قلبك غلاها
س ثاني .. هي تباها في قلمها
او مع البدوان في حاله تباها
س ثالث .. ليت ما وقته ظلمها
س رابع .. ليت عنكم ما نحاها
س خامس .. رافع بقلبك علمها
او نهدم واعتم بعينك ضياها
علم اللي حار وابياته ختمها
حط «ج» لكل «س» ابعتداها

الشاعر باجس الزيدان

كل المواقف موقفي مع موقفك كله امل
كل السوالف ساجده في نظرتك كود الغلال
انتي الامل مع بسمتي يا جذر في باطن رمل
يا نحل وتجود بعسل وتصافح الزهره دلال
هزت جبال صامده والعشق يظهر ما دمل
في عشقكم سكة امل والعشق عشقك في جلال

مشاعر شوق

استقبل الشاعر علي الهقيش قصيدة باجس الزيدان الموجهة له ورد عليها في هذه القصيده

راكب اللي يوم بالثاني زهمها
طار من لف الكفر خلفه حصاها
من ركبها زال عن نفسه ندمها
مرسدس سواقها فيها تباها
لا مشت بالدرب كالمعة سهمها
ومن مشاخدامها يصبح وراها
تلقي اللي يحي ابياته رقمها
بالرسالة وضح اهدافاً بغاها
كل خافية عنه لزم يعلمها
ولا تخفي عنه قاله مادراها
حيث لا جتبنا هروجه نحترمها
ويجب رد القافية للي احتراها
خمس سؤالات ودد نفتهمها
باجس الزيدان واجويتي تناها
ج اول .. عشقتي ما الله قسمها
والسبب خلايقاً ما الله هداها
والمودة بيننا ما حدا حسمها
العذاب اللي دها قلبي دهاها
ج ثاني .. تمشت مع غنمها
ج ثالث .. رافع الله مستواها
ج رابع .. وقتها صعب وحكمها
والليالي حكمها صعبا تراها
ج خامس .. صح قلبي ما اتهمها
بالردية ما عمد قلبي نواها
ودوك رد القافية ثم استلمها
من بدايتها حتى منتهاها

الشاعر علي الهقيش

بريد الاصايل

الى كل من الاخوة:

الاخ حسن حاج علوص / ابو عذاب .. سوريا – حلب – قرية عطيرة .. وصلتني رسالتك واهداؤك الى البادية الاردنية .. وسننشرها في العدد القادم ان شاء الله ومن صوت الاصايل والبادية والاردن الشامخ اهلا بك ابو عذاب صديقا لنا وللاردن وباديته.

الاخ محمد العايد .. سحاب .. قصيدتك تخلو من الوزن نرجو الاهتمام بوزن القصيدة وننتظر مراسلاتكم .

الاخ حسين محيل الجازي .. الحسا .. نرجو الاهتمام في بقافية القصيدة وهي من تحكم القصيدة ليكون لها جرس موسيقي وروعة مع جزيل الشكر .

الاخ فخري جميل المحسن .. بير علا .. نشكرك على رسائلك وما حملت من مديح .. نرجو ان نستحقه .. وما نحن سوى منبر يبث وينشر ما هو افضل واجمل.

واهلا بكم جميعا اصدقاء لصوت الاصايل..

هذه القصيدة لشاعرة ابدعت واجادت في صياغتها فاهلا بشاعرتنا « صوت الالم » في صوت الاصايل .



[illegible] ... خوج الاشواق
[illegible] احساس الهوى مع حنيني
[illegible] اشراق
[illegible] يديني
[illegible] لومسات والفراق
تشكي وانا اشكي وانت ما ليك ما فيني
[illegible] .. واشتاق
[illegible] ساعة تلامس جبيني
[illegible] وما لاق
[illegible] للقلب ما اصبح ضنيني
[illegible] ولا افتراق
[illegible] كل ساعة وحنيني

الشاعرة صوت الالم

اهداء الى اسرة تحرير «صوت المرأة» الغراء .. من الشاعر علي الهقيش يخص بها صفحة صوت الاصايل .. نشكرك يا اخ علي على هذه الكلمات التي تثلج الصدر وتنير صفحتنا هذه ..

خذني رساله يا بريد الاصايل
خذني وسجل لي بصفحتك عنوان
معك ابتدي واكتب جديد الرسايل
يا مزين صوت الاصايل بالالحان
ما كل من يكتب يقول المثايل
ولا كل من غنى على العود فنان
وليات حاجة غير يوجد دلايل
ميزان تفكير الفهيمين ميزان

الشاعر علي الهقيش

امثال شعبية

من سوريا : استريح قبل ما تتعب .. وقوم قبل ما تستريح

من لبنان : يللي ما بيتعب ما بيرتاح .. وياللي ما يحط التسعه ما بلاقي العشره

من السعودية : تعب ساقي ولا تعب قلبي

من اليمن : خرجنا نستريح جانا البلا من صحيح

نلتقي في هذه الصفحة كل أسبوع مع مقتطفات من الكتابين الجديدين «أوراق متناثرة» و«من أمثال العرب» المعدين للطبع للأستاذ سمير حداد

اوراق متناثرة

في العلم والادب واللغة والفن والحياة

مصادفات عجيبة



صحفي اميركي من نيويورك جمع معلومات عن مصادفات عجيبة ونشرها في احدى المجلات الصادرة هناك. وأول مصادفة يذكرها في مقاله هي ما حدث لاحد رجال الاعمال الذي كان في رحلة في القطار الى جنوب الولايات المتحدة. وفي إحدى المحطات، قرر التوقف على رغم عدم ادراج تلك المحطة في برنامج رحلته. لم يكن رجل الاعمال في عجلة من امره كما انه لم ير المدينة من قبل. نزل في فندق وحجز الغرفة ٣٠٧. وبعد لحظات سلّمه الموظف رسالة موجهة إلى السيد «جورج بريسون (وهو اسم رجل الاعمال) الغرفة ٣٠٧». لقد كان نزيل الغرفة السابق جورج بريسون اخر من كندا والرسالة موجهة إليه!

وفي العام ١٩٤٩ وقعت مصادفة مماثلة مع رجل من بنسلفانيا اتهم بالتشرد. أصر المتهم على ان الشرطة مخطئة وانه يملك منزلاً واعطى عنوانه.

لكن الشرطة احالته الى المحكمة، وعندما مثل امام القاضي روبنسون لوري الذي سأله: من أين جئت بذاك العنوان؟

فأجاب المتهم: انه عنواني الصحيح.

فقال القاضي: اعرف ذلك، لانه عنواني .. أحكم عليك بالسجن!

يذكر ذلك المقال ان بعض المطابقات لا تبدو غامضة لعلماء الرياضيات إذ يمكن تفسيرها بقوانين الارجحية الاحصائية. فهذه القوانين تخولك تقدير احتمال حصول اي حادث، من التسلسل النهائي في سباق خيل إلى احتمال وفاة رئيسي الولايات المتحدة جون ادامس وتوماس جفرسون في اليوم نفسه، ومصادفة وقوع ذاك اليوم في الرابع من تموز ١٨٢٦ الذكرى الخمسين لتوقيع بيان استقلال الولايات المتحدة. وجاء في احدى الصحف انذاك: يبدو ان هناك عاملاً أبعد من المصادفة في هذا التزامن.

ليس هذا مدهشاً في الرياضيات، ولنفترض انك تحضر حفلة مع ٢٢ شخصاً غريباً، وأثناء الحديث مع احدهم تكتشف ان عيدي مولدكما متزامنان، أهي مصادفة غير عادية؟ يبدو انها ليست كذلك. فارجحية توافق وقوع مولد شخصين على الاقل في اليوم نفسه ضمن مجموعة من ٢٣ شخصاً تم اختيارهم عشوائياً تزيد على ٥٠ في المئة.

و الظاهرة الأكثر إذهالاً هي ما يسمى «مفارقة العالم الصغير!» لقد اختبرنا جميعا هذه الظاهرة التي تشمل المصادفات البعيدة الاحتمال.

اذا امضيت اجازة في النيبال، فقد تلتقي رجلا من القاهرة وتكتشف انه زوج الاخت الصغرى لصديق عزيز من تونس، فتشهق: «كم العالم صغير!» لقد طبق العلماء قوانين الارجحية على حالات أكثر استثنائية. فقد نشرت إحدى المجلات خبراً عن ١٥ شخصاً اختيروا أعضاء في جوقة كانت سترتل في نبراسكا في أذار ١٩٥٠. لكنهم تأخروا جميعاً عن الموعد وتقدم كل منهم بعذر مختلف: عطل في السيارة، برنامج إذاعي طويل، أعمال منزلية، زوار غير منتظرين. ولحسن حظهم ان احداً منهم لم يصل حسب الموعد في السابعة والربع مساء، إذ دمر انفجار المكان في السابعة والدقيقة الخامسة والعشرين. واعتبر افراد الجوقة ان عناية الهية سببت تأخرهم المشترك!

يذكر الصحفي المذكور وجوه الشبه العجيبة بين حادثي اغتيال الرئيسين الامريكيين جون كينيدي وابراهام لنكولن. فقد انتخب كينيدي رئيسا في اسبوع الذكرى المئوية الاولى لانتخاب لنكولن وكان كلاهما من المدافعين عن الحقوق المدنية للسود.

واغتيل كلاهما يوم جمعة بحضور زوجتيهما. وفقد كل منهما إبناً أثناء إقامته في البيت الابيض. وقتل لنكولن في مسرح «فورد»، بينما قتل كينيدي في سيارة من طراز «لنكولن» ذات غطاء قابل للطي صنعتها شركة «فورد». وخلفهما نائبا رئيس من عائلة جونسون وقد ولد بفارق ١٠٠ سنة «١٨٠٨ و ١٩٠٨».

بينما كان الحلفاء يحضرون لاجتياح مقاطعة نورماندي الفرنسية في عام ١٩٤٤، تضمنت خططهم بعض رموز الشيفرة البالغة السرية مثل «ملبري» و«نبتون» و «اوهاما» و «اوفرلود» و «يوتاه». ومن السهل تخيل ذعر قادة الحلفاء وهم يرون هذه الكلمات في احدى شبكات الكلمات المتقاطعة في صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية. اعتقدوا أن معد الشبكة كان يعلم بخطط الاجتياح. لكن ذلك المعد، وكان مدرساً، امضى وقتاً طويلا في اقناع السلطات بانه ليس جاسوساً نازياً وان اختياره لم يكن إلا مطابقة غير معقولة!

يرى الفيزياني «ديفيد بوم» ان الجسيمات والناس يتأثر بعضهم ببعض لان كل ما في الكون مترابط – الماضي والحاضر والمستقبل – فالجسيمات ليست منفصلة تماما بل مترابطة بوسيلة تخفى على المفاهيم العادية. في النطاق البشري تفسح النظرية في المجال للتأثيرات الخارجة عن نطاق الادراك الحسي العادي، ويقترح هذا العالم أن الاشخاص المختلفين الذين «دوزن» بعضهم مع بعض بطريقة ما، قد يأتون مواقف مشتركة في وقت واحد!

من أمثال العرب.. من أمثال العرب.. من أمثال العرب..

أعدت الراحة الكبرى لمن تعب

لا يعرف لذة الراحة إلا من ذاق مرارة التعب، والراحة الكبرى غاية يجب على الانسان ان يحققها في حياته، وهذه الراحة لا يحصل عليها إلا من جد واجتهد واصابه الكد والتعب.

يضرب في الحث على الجد والاجتهاد للظفر بلذة الراحة.

بعضُ البقاعِ أيمنُ من بعض

أيمن: اكثر بركة.

قد تتغير الاحوال فما يحدث في مكان قد يحدث ضده في مكان اخر، ومن لم ينل بغيته في مكان فعليه ان ينتقل الى آخر لعله يجد فيه رزقا اوفر.

يضرب في الحث على السعي في الارض طلبا للرزق.

إنْ يكن الشغلُ مجهدةً فإنَّ الفراغَ مفسدةً

الشغل: العمل – مجهدة: متعب.

العمل على ما فيه من جهد ومتاعب أفضل من الحياة الفارغة لأن الفراغ يجلب المفاسد.

يضرب في الحث على العمل.

اعملوا فكلٌّ ميسرٌ لما خُلق له

حديث شريف. رواه البخاري.

يجب على الانسان ان يعمل ويسعى، ويكد ويجتهد، فالله سبحانه وتعالى قد خلق الانسان وإعده لما يستطيعه.

يضرب في الحث على العمل.

الجدُّ في الجدِّ والحرمانُ في الكسل

الجد: الحظ – الجد: الاجتهاد.

حظ الانسان في جده واجتهاده، وحرمانه في كسله وتهاونه، فيجب ان يتعب المرء ويكد وبذلك ينال امله ويحقق اهدافه.

يضرب في الحث على الجد والاجتهاد.

أطلبه من حيث وليس

اطلب ما أمرتك من حيث يوجد ولا يوجد أي من كل باب وبكل طريق، وهذا على سبيل المبالغة، اي لا يفوتنك هذا الأمر على اي حال يكون، وبالغ في طلبه.

يضرب في الحث على الإلحاح في الطلب

إنَّ الحياةَ عقيدةٌ وجهادٌ

الحياة الحقيقية هي ان يدافع الانسان عن عقيدته ورأيه وفكره ويجاهد في سبيل ذلك، وبذلك تكون لحياته قيمة.

يضرب في الحث على الجهاد في سبيل الرأي والعقيدة!

ألقِ دلوكَ في الدلاء

الدلو: الوعاء الذي يستقى به يدليه المستقي في البئر فيخرجه بالماء. (الدلاء جمع الدلو).

ان الحياة تدعوك للتقدم، والادلاء بدلوك في الدلاء، اي ان تشترك مع المتاهلين المجدين، لا ان تقف بعيدا عن المعركة [illegible]

يضرب في [illegible]

«يا بخت مين وفق بين اثنين» قد يستغرق الانسان وقتاً طويلاً بالبحث عن شريك حياته الذي سيقاسمه بناء بيت الزوجية الذي يطمح اليه كل شاب وفتاة.

تحت عنوان «النصف الأخر» اعزائنا القراء قد نختصر على الباحثين منكم عن شريك الحياة وقتاً وجهداً كبيرين. نستطيع ان نقرب من خلالها بينكم وبين مواصفات الشريك الذي تطمحون اليه.

٤٧– شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر ٣٤ عاما، حاصل على شهادة دبلوم تجارة، اعزب، الحالة المادية متوسطة من عائلة محترمة مثقفة ومتدينة. يود الارتباط بفتاة او امرأة مطلقة – او ارملة بشرط ان لا يكون لديها اولاد، لا يهم العمر او الجنسية.

٤٨– شاب اردني مسلم يبلغ من العمر ٣٠ سنة، مقبول الشكل يعمل في القطاع العام، وضعه المادي جيد. يريد الارتباط بفتاة اردنية عزباء يتراوح عمرها ما بين (٣٠ – ٣٥)، متوسطة التعليم، وضعها المادي جيد وجميلة.

٤٩– شاب اردني مسلم يبلغ من العمر (٤٣عاما)، متزوج، حالته المادية ممتازة، له محل تجاري، يود الارتباط بفتاة اردنية عزباء، حالتها المادية جيدة، لا يتجاوز عمرها (٣٠ عاما) ومن عائلة محترمة.

٥٠– شاب سوداني الجنسية مسلم مقيم في الاردن يبلغ من العمر ٢٣ سنة اسمر اللون، يعمل في احد الفنادق، حالته المادية جيدة، طموح، مثقف ومقبول الشكل. يود الارتباط بفتاة اردنية مسلمة يتراوح عمرها من (١٨ – ٢٥)، على قدر من الجمال، مثقفة وحالتهاالمادية جيدة.

٥١– شاب اردني مسلم يبلغ من العمر (٣٩ عاما)، مطلق، متعلم، وضعه المادي جيد يود الارتباط بفتاة عزباء او مطلقة لا يهم ان كان معها اولاد ام لا، لا يهم عمرها بشرط ان تكون على استعداد للمساعدة في الاعباء المادية.

.. اصرخ وقل لا

كثيرة هي الصرخات التي تقول «لا» تجاه مواقف وسلوكيات متعددة تصدر عن افراد وتثير حفيظتنا فيعبر كل منا عن صرخته بأساليب مختلفة، وزاوية «اصرخ وقل لا» هي اسلوب من مجمل تلك الاساليب، أملين ان تكون البوق الذي يوصل صدى صرخاتكم الى الآخرين فاصرخوا معنا وقولوا «لا».

* لا لارتفاع الرسوم الجامعية، شو هالحكي اللي مابيدخل العقل ٦٠ دينار على الساعة الواحدة ولو ما احنا طبقة كادحة من وين بدنا نجيب ٤٠٠ دينار لكل فصل دراسي والله نكون آمبين ارخص النا واريح، ويا تعليمنا ا لعالي الكريم، بدنا ندرس، بدنا نتعلم، بدنا نتطور، اي راعوا الله في اسعاركم، اي شو احنا باقيين قاعدين على كنز.

مجموعة طلاب بكالوريوس كان عندهم امل كبير في الماجستير. عمان

* لا للمشي تحت الشمس احنا صحيح اسمرانية لكن لسنا عبيد مثل ما بيقولو بعض الناس أ.د. عمان.

* لا للخبز واهلا بالبسكوت، اخ قديش احلمت آكل بسكوت لكن كان اغلى من الخبز وهلا اجا الوقت المناسب له والله يسهل عليكي ياماري انطوانيت.

فادي محمد – السلط

* لا للعيون الخضر، انا ايش اللي ورطني هيك ورطة، عيون خضر وشعر ناعم على الجنب وشخصية فتاكة، الله يعيني على النسيان– سعود جميل – صويلح.

* لا للمواصلات اللي بتقلعط، رحلة يومية، مملة من سرفيس الى الباص للتكسي، يارب يارب ادعيلك من كل قلبي، تبعت لي واحد عنده، سيارة ليموزين – جمانة – عمان

* لا للمواقف البايخة، واهلا اهلا بالصدف الحلوة، بالوجوه اللي بيشع منها الامل ويا مرحبا بالاناس القدامى الرائعين

هدى كفاحي – اربد

* لا لا بد، لا لازم

لا لانكوم (مستحضر تجميل)،

لا لارا حبي الوحيد،

لا لمن اللي بيقولي لا،

المجنون .. عمر رياض عمان

* لا ياحبيبي لا، قصدي نار ياحبيبي نار، ويا مدوبني بأحلى عذاب لا بمتلك في عيني جواب اذا ما بترضى تدق الباب لاضرب حالي في القبقاب – موسى عبد الواحد – جبل الجوفة

شاطئ الحيارى!

المشكلة

الجميلة سوسن – كلية الحقوق

انا فتاة جامعية على قدر من الجمال وفي السنة النهائية من الجامعة ومن اسرة متحررة بعض الشيء، متفوقة في دراستي ولا ينقصني سوى الارتباط بشاب مثقف يقدرني ويحبني ليس اي شاب وانما شاب له مواصفات مميزة، فقد كونت علاقات صداقة كثيرة واشعر بانني مدينة لكل من ساندني ولو بكلمة لكن حدث شيء في حياتي غير من مجراها فقد وقعت في دائرة ما يسمى «الحب» حب الانسان الذي طالما حلمت به، شاب مثقف له خبرة في الحياة، نعم احببته اكثر من نفسي اكثر من اي شخص صادفته في حياتي.

اول مرة قابلته لم يكن لي سوى استاذي الذي يدرسني في الجامعة لكن شيئا في داخلي كان يحدثني بانه شخص مميز حرك مشاعري المتجمدة، كنت افتقده في غيابه وافرح لوجوده، صدقيني احببته بقوة كبيرة الى ان جاء اليوم الذي بدأ يقترب مني رويدا رويدا مروراً باعترافه بحبه لي، كانت فرحتي كبيرة احسست بانني اسعد مخلوقة على وجه الارض، لكن اصبحت المشكلة الوحيدة التي تعترض طريقنا هي كونه متزوجا وله ٤ اولاد. لكنه الشخص الوحيد الذي استحوذ على مشاعري بهذه الصورة، قال لي بانه سيطلق زوجته، ويتزوجني لانه لا يستطيع العيش بدوني.

لكنني رفضت فكرته واخبرته بانني سأبتعد عنه خوفا من تدمير بيته لكنني لم استطع، نعم لم استطع لانه اصبح كل حياتي ووجودي، اشعر انني اذا تزوجته ساكون اسعد مخلوقة على الارض ومع هذا اصبح القلق يراودني ليلا نهارا، فماذا افعل؟

هل اتخلى عنه واقتل حبي الوحيد؟ ام اتزوجه واعيش بسعادة؟

المحررة:

عزيزتي الجميلة سوسن

من خلال قراءتي لرسالتك وجدت بانك انسانة حساسة عاطفية في احساسك، احساسك جميل واقول لك ان حبك جميل ايضا، لكن يا عزيزتي الحياة مستمرة والقلب لا يحب مرة واحدة، بل مرات عديدة اذا تهيأت الظروف المناسبة. فهذا الرجل متزوج وله اولاد، فزواجك منه سيدمر هذه العائلة وسيعمل على تشريد اطفاله الذين لا ذنب لهم. فنصيحتي لك ان تضحي بهذا الحب وهذه السعادة وضعي سلامتك وراحة بالك في كفة الراحة، واجعليها تجربة جميلة تتذكريها يوما ما وان شاء الله تلتقي بشخص يعطيك الحب الذي تتمنيه.

آلــو

تتوان بادارة قرص اقرب هاتف لديك في طلب الرقم (٦٩٥٦٤٥) «صحيفة صوت المرأة» مسؤول صفحة مرآة القلوب.

عزيزنا القارئ .. اذا وجدت نفسك في لحظة من اللحظات مفعماً بالشوق لحبيب او صديق او عزيز، واستنطقك الوجد، فلا تتوان بادارة قرص اقرب هاتف ... ليقوم ببث رسالتك الى من تحب ضمن زاوية «آلو» المخصصة لذلك.

ملاحظة: نستقبل هواتفكم يوم الأربعاء من الساعة الرابعة حتى الخامسة

آلو ..

الو– من امل – حي نزال الى سليمان

احبك رغم اعتراض القدر، رغم الجميع، جميع البشر واحبك حبا يفوق الحدود، وليس لقلبي منه مفر.

من A الحسين الى H النزهة

اذا تذكرتني فانا لك شاكرة، واذا نسيتني فانا لك ذاكرة، وحق القرآن وما فيه من سورة فاطر، لا تغيب عن القلب، الخاطر يا حبيبي الغالي حسن.

من عبير الى فؤاد، جبل النصر

احببتك بكل جوارحي، اصبحت تشغل كل حياتي وانتظر ساعة لقائنا معا يا امل حياتي، انت عمري ومهجة فؤادي يا حبيبي، احبك.

من المعذبة دائما الى AS– عمان

مهما حاولوا التفريق بيننا، ومهما حاولوا قتل حبنا، سأبقى أحبك يا توأم روحي وبلسم جروحي، حبك يسري في دمي وينبض قلبي به، فكيف سأعيش اذا قتلوا حبي يا روحي؟

من عبادي الى ن

لو بيدي ابنيلك مقر في جزيرة ما يمرها بشر.

من اياد مراشدة اربد – الى R جبل الجوفة

اشتاق ان اراك، ثقي بي.

–من الحبيب القديم الى الرائعة «س»

ما زلت اذكرك تماما كما تذكريني، رغم ان قرارنا في الانفصال كان مشتركا، ما زلت اذكر قصائدك وهجاءك، ولذلك دعيني الآن اهديك مقطوعتي الشعرية.

غيرتي حياتي بحبك لي وغيرتني وياك.

من ع الجامعة الاردنية الى ع القطاع الخاص.

سيدور الزمن وسنلتقي وسيحكي كل واحد منا للآخر ماذا جرى معه بعد الوداع الاخير.

– من صاحبة العيون العسلية عمان الى صاحب العيون السوداء جبل عمان

لك الف سلام ومحبة واشواق وغرام يا من دخلت قلبي وعقلي من اول نظرة

– من هدى عمان الى هدى المنصور – فلسطين

كم كانت فرحتي بزواجك كبيرة يا عزيزتي، ولا تظني انني نسيتك فانت اعز اخت في حياتي واقول لك الف الف مبروك مع اشواقي وامنياتي لك بحياة سعيدة الى الابد.

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة الينا.
كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة لذلك.. يا هلا!

ص.ب: ١١١٠ -٩٢٦٠٦٣ عمان - الاردن

يوم سفر

باسم الله خالقي وجاعلك قدري
أكتب اليك باكية على عمري
على قلبي على حبي انا ابكي
اكتب اليك بقلبي لا بقلمي
فقد احببتك كابتسامة مشرقة
جعلتني احب حياتي..
احببتك كوردة تفتحت في ربيعي
كسحر هامس.. كغروب هادىء
احببتك كصرخة في صمتي
كشمعة تنير لي دربي..
فانا لن انسى بدري..
اتذكرك وانسى من حولي
فلانك ملهمي وهبتك شعري
واعلمك الان بخوفي!
من يوم لا بد له وان ياتي
يوم لا ينفع فيه دمعة
ولو نفعت لملأت الدنيا من دمعي
انا.. مضي واخرى تاتي
... لك اليوم مني
هل عرفت عن اي يوم احكي؟
ذلك هو يوم سفري

عاشقة اليوم البريئة/ هبة المحمدي /اربد - البارحة

كلمة بلا اعتذار

مشيت معاك يا حبيبي اخر المشوار
وما دريت بحالي إلا وانا في حفرة من النار وقلت لا اعرف الحب كان الحب، مرار اوفي بوعدك معايا لان العقل طار.

احمد عبدالعال احمد يوسف/ مصر - المنصورة

حبيبتي والقدر العنيد

تنتحر الروح وتنتحر الكلمات حين رؤياك.. فحين الفراق وحين اللقاء تناجي نفسي ذكراك.. احبك انت يا ملاك.. وفي الحين واللحظة.. وفي كل الاوقات تصرخ الروح من الاعماق محطمة قيود سجنها وتنادي اهواك.. اهواك انت لا سواك..

ولكن القدر عنيد فانا وحبي في خيال اللاحدود.

ولتعلم يا قدر اني بحكمك غير راض وما سئلت، فلك حبيبتي مستطاع حبي وكل حياتي وفي الظلام اقدم لك فؤادي سراجا حين تلوح في الافق اصداء خطاك.. وفي الكون وفي اعماقي تنفجر براكين لقياك..

يا زينب الروح ومروج الفؤاد..
قد ادمى المآقي حبك ولك انا على العهد باق..

احمد حسين الدعسان مشاعلة - وادي موسى/البتراء

احترت فيك



احترت فيك وفي نصيبي
وكل شيء يسير خطأ في طريقي
فحبك اصبح في حياتي سجيني
فكيف البعد عنك الآن اخبريني
فانت كل عمري وحياتي صدقيني

من ابو عذاب ط الى صاحبة العيون الحزينة ع

اعدام عاشق

الى من اشكو همي؟؟
أأشكوه الى حبيب يخدعني!!
ام الى صديق قد ضيعني؟!
لم تحبني.. يوما وكنت في عواطفي من اللاعبين..
وباتت نظراتها لي.. نظرات المغرورين..
فاحسست بنفسي بعد العلياء امن الهابطين..
فقد كانت حبيبتي.. نجمة في سماء رب العالمين..
كانها طيف خيال مسني.. فالهمني الجنون..
واتهموني بالعشق والهوى..
فاحسست بحيرتي... وقلة حيلتي..
ودعوت ربي.. ان اكون من الصابرين..
فلقد اعلنت العصيان على الحب العظيم..
فاسودت حياتي.. واقترب انهياري..
وصرت وحيدا مع اليأس.. الذي زارني
اياما وسنينا.. وقد احضر معه شرابا
غريبا عجيبا..
فنادمني ونادمته عهد طويلا..
فسالني العقل مرة.. هل هجرك حبيبك وتركك مهموما حزينا..
عندها فقط.. نزلت دمعتان.. دمعة على حبيب كنت له من المشترين..
واخرى على حبيب كان لحبي من البائعين

المعذب ابو رحيل - جبل التاج

لا ارى في الدنيا غيرك



عندما كنت تمر امام ناظري.. افرح كثيرا..
واظل اتمتع برؤياك في ذهابك.. وفي ايابك..
وتزداد لهفتي اليك عندما تغيب عني..
وان غبت اصاب بالقلق..
تشتعل النيران في قلبي..
ويظل هاجس الخوف ملتصقا بي حتى تعود..
فيعود لي الامان..
وها انت تمر ثانية..
وارى نورا اخضر يشع من عينيك..
وها هي الكلمات الرقيقة تشدو بها شفتاك..
واهرع اليك وامد يدي لالتمس نعومة
وطراوة الورد على خديك..
وارى يديك تقتربان مني..
فاهرع اليك واضمهما الى صدري..
اتشبث بهما.. اخاف ان تبعدهما عني..
فاعود الى ما كنت عليه بالامس..
حزينا... كئيبا
لكنك شددت على يدي..
ومضينا معا في مشوار حياتنا الطويل..
تغمرنا مشاعر الود والامان..
واعيننا بهما اسرار كثيرة..
تتيح الفرصة للتفوه بها..
اسرار قلوبنا المخبأة في ثنايا قلوبنا..
يريدان القول.. يجب ان نمضي معا..
وانا اقول غيرك في هذه الدنيا.. لا ارى..
وغيرك لن اهوى..
واجمل منك عيناي لم تر..

حسين محمود الدوايمة - القويسمة

القلب المجروح

ام يكد يمضي عام واحد على حبنا
ذلك الحب الذي كنت اعلق عليه اعظم الامال والاماني
وكنت اظن انه سيبقى على مر الايام حارا قويا
انجرح قلبي وتراكمت داخله الاحزان والالام
عمري ضاع وضاع شبابي في زمان ما له امان
عمري ضاع في قصائد العشق والغرام وقلبي ما له في الدنيا إلا الاسى والحرمان
هل يعيش الحب في زمن تراكمت عليه الاحزان وسقطت منه كل قواعد الاحلام؟
هل يعيش الحب في زمن لا يعرف معنى الامال وهربت منه كل قلوب العشاق؟
منعوني من الحب والاحلام
واصبحت جثة خرساء
من غير حب ولا قلب

عبدالله محمد ريحان مصر - كفر الشيخ

الى ماضي القاتل

اليك اهمس واصرخ وارسم واكتب
«لنتعاتب» هيا بنا الى محكمة عادلة
سأكون لك الاخ ان اردت....
سأكون لك الصديق ان اردت..
سأكون لك الحبيب ان اردت..
سأكون لك اي صلة تريدين إلا صلة واحدة
لا استطيع ان اكون بها وهي «ان اكون عدواء»..!!
سأكون خيالا او جسدا بلا روح ان اردت
لكنني لن اكون عدوا لك حتى وان اردت..
فقولي لي ما تريدين..
رغم كل ما ينتابني حينما اراك ولكني لن استطيع الا ان اراك كل يوم

عاشق العيون العسلية - ناجي الحسن/ الاشرفية

هواة التعارف

تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة،فعلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة، صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.

كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم: ______
العمر: ______
التحصيل الدراسي: ______
الهواية: ______
العنوان: ______

احباؤنا الاطفال



الاسم: ميادة احمد الكومي
العمر: ١٢ عاما
الهواية: المراسلة والرياضة

الاسم: محمد طاهر
العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك

الاسم: ايمن زكي السمادوني
العمر: ٢٥ عاما
التحصيل الدراسي: الثانوية العامة
الهواية: المراسلة
العنوان: مصر - البحيرة/ كوم حمادة

وصلتنا رسائلكم

اعزائي القراء... وصلتنا رسائلكم ... نشكركم ...

عبدالرزاق عبدالله/ عمان، عبدالله محمد زكار/ كفر الشيخ - مصر، هشام عبدالله/ عمان، ... الزاهرة/ الزرقاء، عدنان العراقي/ عمان، ... العراقي/ عمان، عاطف عبدالرحمن سلمان/ الطفيلة، محمد ابراهيم السيد جمعة/ مصر، ... جبل الجوفة - عمان، ... البقعة، ... عمان، احمد حسين الدعسان مشاعلة/ وادي موسى

وشكرا



انت وحظك..

الحمل سيطرا على حياتك العائلية تغيير واضح من شانه ان يدخل السعادة الى قلبك، وهذا الامر سيتم بعد ايام قلائل. مفاجأة سارة في مجال العمل، دخل غير متوقع يضاف الى راتبك القديم. لاتحاول التهرب ممن تحب بل ابذل مزيدا من التقارب والعطف نحوه. وفر نشاطك لايام قادمة فيها كد وتعب.

الثور مهمات جديدة ستوكل اليك، لكن عند حسن الظن بك. رحلة عمل قد تعرض عليك فسارع الى القيام بها، سيتكلل مجهودك الذي تقوم به منذ عدة اشهر بالنجاح التام. ثابر على المضي في الطريق الذي تسلكه الان وستنجح. إرث مفاجئ ستنال معه حصة محترمة تجعلك تنهي مشكلة عالقة.

الجوزاء ثروة لابأس بها في طريقها اليك، ستساعدك على انهاء بعض مشاكلك المادية التي تأزمت في المدة الاخيرة. تصرف بروية وهدوء. قريب لك هو موضع ثقتك، لكن هذه الثقة ليست في محلها لانه ينتهز الفرص للافادة منك ماديا بشكل خفي. كن متيقظا. صديقة قديمة تقدم لك الحب والخلاص، كن وفيا.

السرطان سيدة مسنة تدخل بيتك وتتدخل في شؤونك الخاصة، ابتعد عنها فهي لا تريد لك الخير. حاول الخروج من المحيط الذي انت فيه وابتعد عن الاوهام التي تسيطر على تفكيرك. الجهود التي تبذلها في حقل العمل ستتكلل بالنجاح التام. ربح مادي ياتيك من حيث لم تكن تتوقع.

الاسد تنال كل تقدير من رؤسائك وتنتقل من نجاح الى نجاح. احلامك ستتحقق من الناحية المادية شخص عزيز عليك يقع في مأزق، حاول ان تنقذه فسيرد لك الجميل في المستقبل. هنالك من يحاول النيل منك ولكنك ستتغلب على كل العقبات التي تعترض طريقك. حياتك العاطفية مضطربة.

العذراء برجك يدور في فلك الحظ. امامك ايام جد سعيدة.. جميع تمنياتك ومطالبك ستتحقق على اكمل وجه. اموال وفيرة تحصل عليها لجأة. لاتصدق من يتقرب منك في هذه الايام فهو يفعل ذلك لغرض في نفسه. بعض الاشخاص يقفون منك موقف التحدي، لا تخف بل جابههم بقوة.

الميزان رحلة سارة كنت تفكر فيها منذ زمن بعيد ستتم هذا الاسبوع. تلتقي بشخص يكون له تأثير على احوالك المادية. لا تتسرع بالحكم على الاشخاص قبل ان تدرسهم جيدا. ابتعد عن بعض الذين يعيشون حولك وحاول ان لاتطلعهم على اسرارك. انت من اصحاب القلوب الطيبة فاحذر المنافقين.

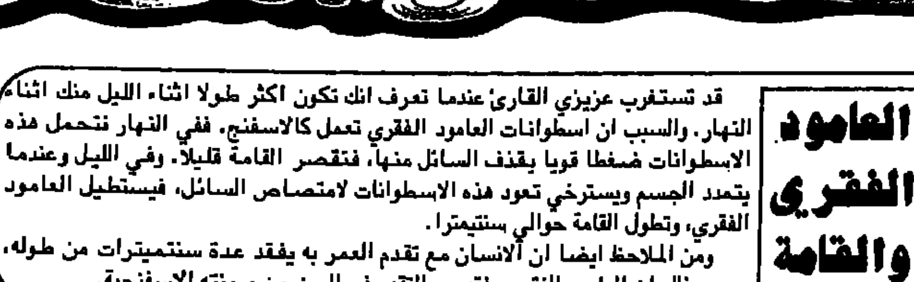
العقرب حياتك الشخصية ستتعرض لبعض الظروف الغريبة، لكنها لن تؤثر عليك اذا عالجتها بحكمة. رحلة قصيرة تفيدك على الصعيد المهني فكن واقعيا في تصرفاتك، وتحاشى بعض التصرفات التي لا نفع منها

القوس طريقتك في الحياة سهلة. انت غير معقد اطلاقا. وتعالج كل الامور ببساطة وروية، وهذا ما يجعلك محبوبا من كل الناس. تصلك هذا الاسبوع رسالة كنت تنتظرها منذ زمن بعيد وفيها ما تتمناه من اخبار سارة. صديقة مخلصة تحاول التقرب منك، فلا تعاملها بخشونة بل بادلها شعورها الصادق

الجدي تتعرض لمصاعب جمة هذا الاسبوع. حالة من القلق تسيطر عليك فتجعلك تغضب وتثور لاتفه الاسباب. كل هذا يحصل لانك تتسرع بالحكم على الامور. عليك ان تعيش حياتك بكل بساطة وبدون تعقيد. الغيوم التي تتراءى لك ستتقشع عما قريب كن صادقا مع نفسك ولا تتهرب من الواقع

الدلو الفرصة سانحة لك هذا الاسبوع، السعادة امامك. تنسجم مع الاصدقاء الذين كنت تنفر منهم. امامك سفر موفق كنت تحلم به منذ وقت طويل، ستحقق ما كنت تصبو اليه. انت ضعيف امام من تحب وهذا خطأ، فاذا لم تتصرف بحكمة وحزم فستندم بعد فوات الاوان. اخبار سارة.

الحوت مشروع هام يعرض عليك فلا تتردد في قبوله، ولكن اياك وملازمة شركائك القدامى، لهذا ستجنب لك نزاعات وخلافات انت في غنى عنها. المرح والتفاؤل من طبعك، تضمر الخير لكل الناس، ولكن القليل من يبادلك هذا الشعور. لا تؤجل عملك الذي تعنى به.



العامود الفقري والقامة

قد تستغرب عزيزي القارئ عندما تعرف انك تكون اكثر طولا اثناء الليل منك اثناء النهار. والسبب ان اسطوانات العامود الفقري تعمل كالاسفنج. ففي النهار تتحمل هذه الاسطوانات ضغطا قويا يقذف السائل منها، فتقصر القامة قليلا. وفي الليل وعندما يتمدد الجسم ويسترخي تعود هذه الاسطوانات لامتصاص السائل، فيستطيل العامود الفقري، وتطول القامة حوالي سنتيمترا.

ومن الملاحظ ايضا ان الانسان مع تقدم العمر به يفقد عدة سنتميترات من طوله، وسبب ذلك ان العامود الفقري يفقد مع التقدم في السن من مرونته الاسفنجية.

من هو؟

جيمس بنيت

صحافي امريكي. عمل «جيمس جوردن بنيت» (١٧٩٥-١٨٧٢) مراسلا صحافيا ومساعدا للتحرير قبل ان يصدر جريدة «الهيرالد» النيويوركية في عام ١٨٣٥، واستطاع في اقل من سنة ان يوزع ١٥ الف نسخة يوميا، وبفضل تجديداته اصبحت «الهيرالد» علما بارزا في تاريخ الصحافة الامريكية. وكان اول من ادخل اخبار المال في الصحافة، ونشر اخبار الجرائم المثيرة. انتقد في افتتاحياته جميع الاحزاب السياسية، واعتمد عام ١٨٣٨ مراسلين للصحيفة في اوروبا. فكان سباقاً في هذا المضمار، كما كان سباقاً في اعتماد الصور التوضيحية في مواضيعه. وبلغت «الهيرالد» ذروتها باعتبارها جريده امينة في رواية الاخبار اثناء الحرب الاهلية الامريكية، اذ انفقت «الهيرالد» ربع مليون دولار على تغطية انباء الحرب. وفي عام ١٨٦٧ تخلى «جيمس بنيت» عن الاشراف على الصحيفة لابنه، وتفرغ لممارسة هواياته واهمها قيادة اليخوت.

هل تعلم

١- هل تعلم ان النملة اقوى من الفيل، وذلك لانها تستطيع ان تحمل ثلاثة اضعاف وزنها بينما لايستطيع الفيل ان يحمل الا وزنه فقط.

٢- هل تعلم ان اكثر مادة غذائية ذات فائدة هي البرسيم.

٣- هل تعلم ان هناك حيوانات لا تخرج من بيوتها طيلة الشتاء وهي اما ان تخزن طعامها في بيتها او تنتظر قدوم الصيف مثل الدب القطبي الذي ينام طيلة الصيف وياكل منه طيلة الشتاء، ولا يخرج الا في الصيف التالي.

من هو؟؟

عزيزي القارئ..

في كل اسبوع نقدم لك شخصية لتتعرف عليها من خلال الصورة المعكوسة وبعض المعلومات التي نعطيك اياها.. وما عليك إلا أن تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

مطرب عربي، يمتاز بصوت عاطفي مميز،له الكثير من الاغاني الجميلة، غنى لعدد من المطربين الكبار ولقب بامير الغناء العربي من هو؟

الاسم: ______
رقم العدد: ______
الشخصية المطلوبة: ______

كان حل مسابقة من هو ماجدة الرومي، وبعد اجراء القرعة فاز جائزة المسابقة كل من
١- الفت أحمد محمد صبح - جرش
٢- أحمد موسى حسن - تلاع العلي

الطفيليون

لابي علي سليمان بن الفتح الموصلي هذه الابيات في الطفيليين.

مطفل اطفل من ذباب
على طعام وعلى شراب
يمر مر الريح والسحاب
ينزل تطفيلا بباب باب
لايختشي الرد من البواب
وان اغلظ في الخطاب
وصاحب المنزل في عذاب
لسوء ما ياتي من الاداب

الايجابية

اي من الحنفيات السبع المرقمة ١ و٢ و٣و٤و٥و٦و٧ تم تطهيرها عن الحنفية السلبية التي تبدو في اعلى الجانب الايسر من هذا المستطيل.

الهرمية

المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي (٨) حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد (١). وينبغي أن يصل المجموع الكلي للاعداد التي تمر بها، بما في ذلك العدد القاعدي ٨، الذي تبدأ تسلقك منه، الى (٥٠). ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط، وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او ذات اليسار، وبحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها سوى ٩ درجات فقط.

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١- شاعرة كويتية- من الاثاثات المكتبية
٢- حرف جزم - حاجز (معكوسة)- دولة في أميركا الجنوبية
٣- رئيس دولة عربية - عكس سكون (معكوسة)
٤- إمارة عربية
٥- من الحشرات - عاصمة إيطالية - متداخل
٦- من بحار الشمال - ثني
٧- قدوم (معكوسة) - جميع - برد - دل(معكوسة)
٨- حرفان متتاليان - يخصني - ينجز - من أعضاء الجسم
٩- لازم - مناخ استوائي (معكوسة)
١٠- قائد إسلامي - عمر
١١- ملكة مصرية قديمة (معكوسة) - حرف موسيقي
١٢- حروف متشابهة - أعاد (معكوسة) - أنواط
١٣- رئيس فرنسي راحل
١٤- كاتب اسباني (معكوسة) - متشابهان - حروف متشابهة
١٥- كتاب لتشارلز داروين- نظير.

عموديا

١- حاكم إمارة عربية
٢- من الاقارب - عبد - رائق (معكوسة)
٣- امنية - حب - يرفس
٤- أداة إيقاع - لحفظ الملابس - مدينة فلسطينية محتلة
٥- يتخذ قرارا - يقصد - حصل على
٦- حرامي - طائر بحري (معكوسة) - والد (معكوسة) - أهشم (معكوسة)
٧- من الصومال - دولة في أميركا اللاتينية
٨- ستائر - صبي - في إصبع القدم
٩- وقت - يحمي - للتعجب - عبأ
١٠- بت - دهاء - يمتلك
١١- جاء - شفي - يكمل
١٢- مدينة إسلامية مقدسة- تصميم
١٣- لقب لأم كلثوم - رأي
١٤- ذهب - لقب لاعب تنس دولي منزل - باخرة
١٥- اغنية وطنية لفيروز - متشابهان.